



كمال جبيل شاعر الاستعارات القصوى والفصح المأساوي (تفصيل)

## الرياض ردًا على طهران؛ اليأس يدفعكم لإلقاء اللوم علينا... والاعتقالات ليست من سياستنا صدام برلماني - حكومي في إيران على خلفية «النووي»

الرياض - طهران - لندن:  
«الشرق الأوسط»

وضع مشروع قانون طرح في طهران ويطلب بوقف الالتزامات النووية، البرلمان والحكومة على خط الصدام. فبينما يمر البرلمان المشروع ردًا على اغتيال العالم النووي محسن فخري زاده الجمعة الماضي، اعترضت حكومة

الرئيس حسن روحاني، مشيرة إلى عدم الرغبة في الدخول بإشكالات مع الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن. ويطلب مشروع القانون الحكومة بتعليق عمليات التفتيش التي تقوم بها الأمم المتحدة على البرنامج النووي الإيراني إذا لم تفتح الدول الأوروبية التي ما زالت أطرافاً في الاتفاق النووي المبرم عام

2015، والصين وروسيا، القطاع المصرفي العالمي وسوق النفط أمام إيران من جديد في غضون شهر، وأن تتجاهل القيود الأخرى بما فيها الحد الأقصى لليورانيوم المخضب. وسارع المتحدث باسم الحكومة علي رباعي، إلى التعليق بأن «الاتفاق النووي والبرنامج النووي من اختصاص المجلس الأعلى

للأمن القومي» و«لا يمكن للبرلمان التعامل مع هذا الأمر منفرداً». في سياق آخر، أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، أن السعودية لا تقر الاعتقالات بأي شكل من الأشكال، وإن ذلك ليس من سياستها «عكس النظام الإيراني القائم على الاعتقالات منذ الثورة التي اختطفها

للأمن القومي» و«لا يمكن للبرلمان التعامل مع هذا الأمر منفرداً». في سياق آخر، أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، أن السعودية لا تقر الاعتقالات بأي شكل من الأشكال، وإن ذلك ليس من سياستها «عكس النظام الإيراني القائم على الاعتقالات منذ الثورة التي اختطفها



«فلاح فايزر» أعلنت وكالة الدواء الأوروبية أنها ستبت في منح الترخيص للفلاح الذي طوره شركتنا «فايزر» و«بايونتيك» ضد «كوفيد - 19» بحلول نهاية العام، وذلك بعيد إعلان الشركتين أمس تقديمهما طلباً للحصول على ترخيص أوروبي، وفي الصورة، عامل بمطار بروكسل يضع صناديق مع الثلج مع بدء عملية ضخمة لنقل اللقاحات المضادة للفيروس. (رويترز) (تفاصيل ص 4 و 5) الترخيص

## تقرير أممي: 233 ألفاً قُضوا في السنوات الأولى لحرب اليمن

على المرجعيات الثلاث والقرارات الدولية، رغم الجهود التي يبذلها المبعوث الأممي مارتن غريفيث. ووسعت هجمات الميليشيات الحوثية المتصاعدة في اليومين الماضيين من أعداد الضحايا المدنيين، خاصة في محافظتي الحديدة وتعز، وسط تنفيذ حكومي وحقوق، وإدانات أممية وصفها الناشطون اليمنيون بـ«الخجولة»، وذكرت مصادر رسمية، وأخرى طبية، أن

عدن: «الشرق الأوسط» تسببت الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية في اليمن في وفاة نحو 233 ألف شخص في السنوات الخمس الأولى للنزاع، حسبما أفاد تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن. وذكر التقرير أن 131 ألفاً من المتوفين، قُضوا لأسباب غير مباشرة، مثل نقص الغذاء والخدمات الصحية والبنية التحتية. وأشار إلى وجود 47 جبهة عسكرية مشتتة حالياً، مقابل 33 جبهة العام الماضي. وترفض الميليشيات الحوثية، حسب الحكومة اليمنية، أي مساعي للتوصل إلى سلام يقوم

على المرجعيات الثلاث والقرارات الدولية، رغم الجهود التي يبذلها المبعوث الأممي مارتن غريفيث. ووسعت هجمات الميليشيات الحوثية المتصاعدة في اليومين الماضيين من أعداد الضحايا المدنيين، خاصة في محافظتي الحديدة وتعز، وسط تنفيذ حكومي وحقوق، وإدانات أممية وصفها الناشطون اليمنيون بـ«الخجولة»، وذكرت مصادر رسمية، وأخرى طبية، أن

## السعودية تدعم مصر في مفاوضات «سد النهضة»

دعمه لمساعي مصر الرامية للتوصل إلى اتفاق ملزم لكل الأطراف في مفاوضات «سد النهضة»، حفاظاً على الأمن المائي المصري، وتعزيزاً للأمن والسلم في القارة الأفريقية، حسبما جاء في البيان الختامي للاجتماع. وأكد الجانبان أيضاً أهمية القضية الفلسطينية بوصفها القضية المركزية للأمة العربية. وبينما عبر الجانب المصري عن تضامنه مع المملكة العربية السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها القومي، أكد الجانب المصري رفضه أي اعتداءات على أراضي المملكة وأن أمن المملكة ومنطقة الخليج العربي جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري. (تفاصيل ص 2)

## البحرين وإسرائيل تقران إنشاء «منتدى للتبادل السياحي»

سيوقعان (اليوم) الأربعاء مذكرة تفاهم سياحية ثنائية تنص على «إقامة منتدى مشترك للترويج للتبادل السياحي» في سياق متصل، دعا وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياتي، أمس، المجتمع الدولي لممارسة سياسة الضغط الأقصى على إيران، في حين وصف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو طهران بأنها «التهديد الأول لأمن الخليج وللاشخاص المحيين للسلام في المنطقة».

وإلى جانب ذلك، وافق بحريني - أميركي على «الضغط الأقصى» ضد إيران.

وقال الوزير البحريني، إن الزيارة تأتي للترويج لبدأ «الأمن، والاستقرار، والأزدهار»، إذ «تحرص البحرين على الحفاظ على سمعتها كشعلة للسلام في المنطقة». بدوره، أعلن وزير السياحة الإسرائيلي فركاش هوهين، في بيان، أن الجانبين



### الإمارات: «الاتفاق الإبراهيمي» فرصة لاخترق الجمود الإقليمي (ص 2)

### إدارة بايدن تنتج تصحيح أخطاء أوباما في سوريا (ص 7)

### تحذير أميركي جديد لتركيبا بشأن «أس - 400» (ص 11)



نرفع أسمهم آيات الشانه والتبركات  
إليه مقام صاحب السمو الشيخ  
**خليفة بن زايد آل نهيان**  
رئيس الدولة - حفظه الله

والله صاحب السمو الشيخ  
**محمد بن راشد آل مكتوم**  
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

والله صاحب السمو الشيخ  
**محمد بن زايد آل نهيان**  
وليه عهد أوطى - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

والله إخوانهم أصحاب السمو  
**أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد - حكام الإمارات**  
والله سمو أولياء العهد ونواب الحكام  
والله شعب دولة الإمارات العربية المتحدة النبيل

بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين  
أعاده الله بالخير والبركة والنماء والتقدم  
علمه دولة الإمارات العربية المتحدة

## روح الاتحاد 49

اليوم الوطني NATIONAL DAY

## روح الاتحاد 49

الروح الوطنية SPIRIT OF THE UNION



باريس غاليري



مجموعة سارة القابضة Sara Group Holdings





سامبا المجتمع sambacommunity

الإسكان التنموي Developmental Housing

www.samba.com

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤثثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة



### تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.



الرياض، «الشرق الأوسط»

شدد الجانبان السعودي والمصري الذي لجنة المتابعة والنشاور السياسي بين البلدين، على أهمية ضمان حرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، ورفض أي محاولة للتأثير على حرية الملاحة بهما باعتبار أن ذلك يشكل تهديداً للأمن والاستقرار الإقليميين.

جاء ذلك ضمن البيان الختامي الذي صدر أمس، عقب اجتماع اللجنة التي عقدت اجتماعها بمقر الخارجية السعودية في العاصمة الرياض، برئاسة الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، ونظيره المصري سامح شكري، حيث أكد الجانب السعودي دعمه لمساعي مصر نحو الوصول إلى اتفاق ملزم لجميع الأطراف بشأن سد النهضة حفاظاً على الأمن المائي المصري «بوصفه جزءاً لا يتجزأ من الأمن المائي العربي»،

وتعزيزاً لحفظ الأمن والسلم في القارة الأفريقية، وذلك من خلال الدخول في مفاوضات جادة بين الأطراف المعنية، كونها هي الحل الأمثل للوصول إلى اتفاق يُرضي الأطراف كافة، وأهمية بذل المساعي الحميدة في أثناء عملية التفاوض.

وأكد الجانبان الأهمية التي تمثلها خصوصية العلاقات الوثيقة بين البلدين، «بوصفهما محوري استقرار للمنطقة، سياسياً واقتصادياً وإسلامياً وثقافياً وعسكرياً، كما أنهما يأخذان في الاعتبار أن مستقبل المنطقة يحتم تعزيز التعاون المشترك بين الدولتين لدعم مصالح شعبيهما».

وأضاف البيان أن الجانبين تتبادلا وجهات النظر حول أبرز التطورات الإقليمية والدولية، حيث أسفرت المشاورات بين الجانبين عن توافق الرؤى حيال العديد من القضايا والأزمات التي تمر بها المنطقة والعالم. وشددا على أهمية القضية الفلسطينية بوصفها القضية

المركزية للأمة العربية، وأكد أن الحل العادل والشامل يتطلب إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 استناداً لمبادرة السلام العربية، ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما شددا خلال الاجتماعات على رفض التدخلات الإقليمية في الشؤون الداخلية للدول العربية، ومحاولات زعزعة أمن واستقرار المنطقة، وأكدوا أهمية الدور العربي ودور جامعة الدول العربية في حل أزمات المنطقة في إطار القرارات الدولية ذات الصلة ووفق مبادئ القانون الدولي، كما أعربا عن أهمية تعزيز العمل العربي المشترك. بينما عبر الجانب المصري عن تضامنه مع المملكة العربية السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها القومي، كما أكد الجانب المصري رفضه أي اعتداءات على أراضي المملكة وأن أمن المملكة ومنطقة الخليج

العربي يعد جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري.

كما أكد الجانبان ضرورة الحفاظ على استقرار ليبيا

ووحدة وسلامة أراضيها، ورفض التدخلات الخارجية في شؤونها ومحاولات زعزعة الأوضاع الداخلية والإقليمية



وزير الخارجية السعودي خلال محادثاته مع نظيره المصري في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

في مسار برلين وإعلان القاهرة الصادر في يونيو 2020، ودعمهما لإعادة بناء الدولة الليبية ومؤسساتها.

وتعزيزاً للتعاون الاقتصادي بين البلدين، اتفقا على ضرورة إزالة المعوقات التي تعترض عملية زيادة التبادل التجاري والاستثماري بينهما، وقد أبدى الجانبان ارتياحهما التام لتطور التعاون في جميع المجالات، مع أهمية استمرار التنسيق الثنائي بين الخبراء للتوصل لمزيد من أوجه التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين.

كما تم بحث تداعيات جائحة فيروس «كورونا» على

البلدين الشقيقين والمنطقة والعالم، وتبعاتها المؤثرة صحياً واقتصادياً واجتماعياً، بهدف صون حياة الإنسان وحماية سبل العيش وتقليل الأضرار الناتجة عن هذه الجائحة، وتأكيد أهمية تنسيق الجهود وتبادل الخبرات وتجارب البلدين في تطبيق

نظام التعليم عن بُعد، ومنظومة الأمن الغذائي والإجراءات الصحية والطبية في التعامل مع هذه الجائحة، والتصدي لها والتغلب على تداعياتها السلبية.

وشددا على أهمية الاستمرار في آلية التنسيق والتشاور السياسي بينهما، باعتبار أن ذلك يعطي دفعة قوية وكبيرة للعلاقات الثنائية من جانب، والتنسيق حيال القضايا الإقليمية والعمل المتعدد من جانب آخر، وبما يدعم المصالح والأهداف المشتركة ويوحد الجهود لمواجهة التحديات الماثلة أمام الطرفين.

وكان وزير الخارجية السعودي قد التقى أمس نظيره المصري سامح شكري، حيث تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ووافق على استعراض مستجدات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

## أكدت رفض التدخلات في الشؤون الداخلية للدول العربية وزعزعة استقرار المنطقة

# لجنة المتابعة السعودية ـ المصرية: دعم لمفاوضات «سد النهضة» وحرية الملاحة في باب المندب

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) التي تمكنا بإجراءات وقائية حازمة، وتدابير احترازية صارمة، وبرنامج تعقيم وطني فعال، من السيطرة على انتشار المرض، وتوفير الحماية والرعاية الطبية للمواطنين والمقيمين والزائرين على حد سواء».

ولفت إلى أن بلاده تشارك بقوة في الجهود العالمية المبذولة لتطوير تقنيات الكشف عن المرض، وتطوير لقاح للقضاء عليه، مشيراً إلى أن «هذه الجائحة، رغم فداحة تكلفتها البشرية والمادية، فإنها كشفت عن كفاءة نظامنا الصحي، والجاهزية العالمية لدولتنا في مواجهة حالات الطوارئ والأزمات، وأكدت تطور البنية التحتية لتقنيات المعلومات والاتصالات، بما مكن مؤسساتنا من التحول في يسر نحو العمل والتعليم عن بعد».

وقال إن بلاده تستقبل بالتفਾਲ سنة جديدة، وتحفل في خواتيمها باليوبيل الذهبي لإعلان الاتحاد، وأضاف: «نستعدون في الوقت ذاته لاستقبال الخمسين سنة المغلبة المكملة للمئوية الأولى لتأسيس

دولتنا، برؤى مستقبلية تهبى بلادنا لتحقيق قفزات نوعية في القطاعات كافة بحلول سنة 2071».

### الاتفاق الإبراهيمي

ومن جهته، قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات إن العالم العربي يحتاج إلى أن يفكر بلغة والإرادة، ولعل الاضطراب الضخم الباهظ التكاليف الذي عاشته دول بذاتها قد وصل إلى مشارف نهاياته، وكما خلف خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، وجروحاً عميقة في النفوس، خلف أيضاً دروساً ثمينة من شأن استيعابها أن يسرع من عمليات إعادة البناء ومداواة الجراح».

وأضاف نائب رئيس دولة الإمارات: «لم يعد مقبولاً إلقاء مسؤولية الفشل على الغير، وعلى المؤامرات والتدخلات الخارجية، فمنذ قرون وإقليم الشرق الأوسط محل الاهتمام القوي الكبرى، وقد تعمق هذا الاهتمام بعد الحرب العالمية الأولى وزادت تأثيراته، مما جعل الأمن والاستقرار في الإقليم جزءاً من الأمن والاستقرار الدوليين».

وراه: «هذه الحال القت بافقالها على دول الإقليم، ووضعتها أمام

مما يزعج به العالم العربي من مشكلات وتحديات، وما تدهورت إليه الأوضاع في الدول العربية، فإن فرص النهوض والإصلاح متاحة دائماً لمن يمتلك الوعي والإرادة».

وقال: «نحن في الإمارات نعمل ونبادر ونجتهد ونستشرف المستقبل ونعتمد الخطى الاستراتيجية، ولا تقدم على أمر إلا بعد دراسة وافية، وتمحيص من كل الجوانب، وتحسب لكل الاحتمالات»، وتابع: «هذا ما مكنا من الإسهام الفعال في مكافحة التطرف والإرهاب، وفي إحباط مخططات تغيير هوية اليمن وانتمائه العربي، وفي بناء قنوات الحوار بين الثقافات، وإطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية بمشاركة أكبر مرجعيتين دينيتين في الإسلام والمسيحية».

وأشار إلى أنه «حين أبرمنا الاتفاق الإبراهيمي، قدما لإقليمنا فرصة ثمينة لاختراق الجمود، وتحريك المياه الراكد، وشق طرق تفضي إلى السلام والعيش المشترك، والتفرغ للتنمية؛ لقد أوقف الاتفاق قضم أراضي أشقائنا الفلسطينية، وجاء القصف الحوثيي بعد يوم واحد فقط من مجزة مروعة ارتكبتها الميليشيات الحوثية في محافظة الحديد، بعد أن قصفت منطقة القازة في مديرية الدريهمي، حيث تسبب القصف في مقتل 4 أطفال و4 نساء، وجرح 7 آخرين».

وصصف وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، معمر الإرياني، هذه المجزة بأنها جريمة حرب متكاملة الأركان، وقال في بيان رسمي: «إن هذه الجريمة التكرار تدرج في سياق مسلسل الجرائم الحوثية المتمركزين في شارع الستين شنوا قصفاً عنيفاً استهدف الأحياء السكنية شمال مدينة تعز ووسطها، بالتزامن مع معارك عنيفة في جبهة الأربعين مع قوات الجيش الوطني».

وطال القصف الحوثيي بعد المصادرة، إحصاء عدة، من بينها حي الخفشش في منطقة عصيفرة، في وقت تحاول فيه الميليشيات شن هجماتها على مواقع تركز القوات الحكومية التي تصدى للهجمات. وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني (ستمبر نت) أن المعارك التي وصفها بالعنيفة بين الجيش والميليشيات اندلعت في جبهة الأربعين شمال مدينة تعز، وأسفرت عن مقتل وجرح عدد من عناصر الميليشيات، وتدميرليات قتالية تابعة لها.

وتلجا ميليشيات الحوثية الانقلابية بحسب الموقع العسكري، لتعويض خسائرها بقصف واستهداف الأحياء السكنية في المدينة المختلطة بالسكان، حيث أسفر ذلك عن مقتل وجرح عدد من المدنيين، بينهم أطفال ونساء.

وقال القصف الحوثيي بعد يوم واحد فقط من مجزة مروعة ارتكبتها الميليشيات الحوثية في محافظة الحديد، بعد أن قصفت منطقة القازة في مديرية الدريهمي، حيث تسبب القصف في مقتل 4 أطفال و4 نساء، وجرح 7 آخرين».

وصصف وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، معمر الإرياني، هذه المجزة بأنها جريمة حرب متكاملة الأركان، وقال في بيان رسمي: «إن هذه الجريمة التكرار تدرج في سياق مسلسل الجرائم

التي ارتكبتها ميليشيا الحوثية الإرهابية بحق المدنيين من الأطفال والنساء منذ انقلابها على الدولة، وقتلها عشرات الألاف من المدنيين بدم بارد، في ظل صمت دولي غير مبرر».

وطالب الإرياني الأمم المتحدة، والمبعوث الدولي لليمن مارتن غريفيث، وفريق الرقابة الدولية، بإدانة واضحة لهذه «الجريمة التكرار، والقيام بمسؤولياتهم في وقف جرائم وانتهكات ميليشيا الحوثي للقصف في نطاق النار في محافظة الحديد».

وفي حين انتقد بيان صادر عن رئيس البعثة الأممية في الحديدة الجنرال الهندي أنهيجت جوها الهجوم، لم يحمل الجماعة الحوثية المسؤولية عنه صراحة، وهو ما أثار سخط الناشطين المحافظين على الحياة المدنية، وتعدوا على المدنيين من الأطفال والنساء منذ انقلابها على الدولة، وقتلها عشرات الألاف من المدنيين بدم بارد، في ظل صمت دولي غير مبرر».

اليمينيين على مواقع التواصل الاجتماعي. أما مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن (أوتشسا)، فقد تجنبت منسقته المباشرة ليز غراندي الخوض في الحديث عن الهجوم، وأوكلت لنائبها الطف موساني إصدار بيان، قال فيه: «هذا الهجوم المشترك خلال عامين سقوط مئات القتلى والجرحى من المدنيين جراء الهجمات الحوثية».

وفي حين كان المجتمع الدولي يراهن على دور البعثة الأممية الخاصة بالحديدة، فإن هذه الأخيرة التي تعاقب على مشير إلى الأزمة الإنسانية، ونقص التمويل، والمخاطر الإضافية المتمثلة في فيروس كورونا. وقال: «يجب على أطراف النزاع إيجاد طريقة للعمل من أجل السلام

## تصعيد الحوثيين يوسع أعداد الضحايا المدنيين في الحديدة وتعز

# الأمم المتحدة: حرب اليمن حصدت 233 ألف شخص

عدن، «الشرق الأوسط»

في أحدث تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، أفيد بأن الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية (تسببت في وفاة ما يقدر بنحو 233 ألف شخص في السنوات الخمس الأولى للنزاع، بما في ذلك 131 ألفاً لأسباب غير مباشرة، مثل نقص الغذاء والخدمات الصحية والبنية التحتية»، مشيراً إلى وجود 47 جبهة متشعبة، في مقابل 33 جبهة العام الماضي.

وقال التقرير الأممي إنه تم التحقق من 3153 حالة وفاة للأطفال، وإصابة 5660 طفلاً، في حين تم الإبلاغ عن 1500 إصابة مدنية في الأشهر التسعة الأولى

من عام 2020، مع تواصل الهجمات على المرافق المحمية بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك المراكز الطبية.

وترفض الحكومة اليمنية- أي مساع للتوصل إلى سلام يقوم على المرجعية الثلاث والقرارات الدولية، رغم الجهود التي يبذلها المبعوث الأممي مارتن غريفيث للتوصل إلى تسوية تهنئي الانقلاب، وتعيد البلاد إلى المسار الانتقالي الذي انقلبت عليه الجماعة أواخر 2014.

وقد وسعت هجمات الميليشيات الحوثية المتصاعدة في اليومين الأخيرين من أعداد الضحايا في أوساط المدنيين اليمنيين من النساء والأطفال، خاصة في محافظتي الحديدة

وتعز، وسط تنذيد حكومي وحقوقوي، وإدانسات أممية وصفها الناشطون اليمنيون بـ«الخجولة».

وفي هذا السياق، أفادت مصادر رسمية، وأخرى طبية، بأن الميليشيات الحوثية شنت (الأثنين) هجمات مكثفة على الأحياء السكنية في مدينة تعز المحاصرة، الأمر الذي تسبب في مقتل طفلتين، وإصابة 10 آخرين. وذكرت منظمة «اطباء بلا حدود» أن مستشفى الثورة المدعوم من قبلها في مدينة تعز استقبل 10 جرحى، بينهم نساء، إضافة إلى فئاتين فارقتا الحياة قبل وصول المستشفى؛ الأولى تبلغ من العمر 5 سنوات، والأخرى 9 أشهر. وأوضحت المصادر المحلية في المدينة أن عناصر الميليشيات

## تصعيد الحوثيين يوسع أعداد الضحايا المدنيين في الحديدة وتعز

# الأمم المتحدة: حرب اليمن حصدت 233 ألف شخص

اليمينيين على مواقع التواصل الاجتماعي. أما مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن (أوتشسا)، فقد تجنبت منسقته المباشرة ليز غراندي الخوض في الحديث عن الهجوم، وأوكلت لنائبها الطف موساني إصدار بيان، قال فيه: «هذا الهجوم المشترك خلال عامين سقوط مئات القتلى والجرحى من المدنيين جراء الهجمات الحوثية».

وفي حين كان المجتمع الدولي يراهن على دور البعثة الأممية الخاصة بالحديدة، فإن هذه الأخيرة التي تعاقب على مشير إلى الأزمة الإنسانية، ونقص التمويل، والمخاطر الإضافية المتمثلة في فيروس كورونا. وقال: «يجب على أطراف النزاع إيجاد طريقة للعمل من أجل السلام

المستدام، ومنع مزيد من البؤس، وإنقاذ الأرواح»، بحسب البيان.

ورغم الهدنة الأممية الهشة القائمة بموجب اتفاق استوكهولم بين الشرعية والحوثيين، البرم في ديسمبر (كانون الأول) 2018، فإن ذلك لم يحد من استمرار المواجهات المسلحة، إذ أحصت القوات المشتركة خلال عامين سقوط مئات القتلى والجرحى من المدنيين جراء الهجمات الحوثية.

وفي حين كان المجتمع الدولي يراهن على دور البعثة الأممية الخاصة بالحديدة، فإن هذه الأخيرة التي تعاقب على مشير إلى الأزمة الإنسانية، ونقص التمويل، والمخاطر الإضافية المتمثلة في فيروس كورونا. وقال: «يجب على أطراف النزاع إيجاد طريقة للعمل من أجل السلام

عدن، «الشرق الأوسط»

في وقت تواصل الغام

الميليشيات الحوثية وقذائفها حصد أرواح المدنيين اليمنيين في أكثر من محافظة بالتزامن مع تنفيذ هجماتها في الجوف ومارب، شدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي على استمرار العمليات العسكرية وصولاً إلى استعادة صنعاء والقضاء على المشروع الإيراني في البلاد. وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن هادي استمع من نائبه الفريق علي محسن الأحمر، أمس (الثلاثاء)، في لقاء جمعهما في الرياض إلى «شرح مفصل عن سير العمليات العسكرية في محافظات مارب والجوف والبيضاء وتعز

وصنعاء وصعدة والحديدة والضالع». ونقلت وكالة «سبأ» عن الرئيس اليمني أنه «شدد على ضرورة مواصلة الانتصارات وعملية التأهيل النوعي والتدريب القتالي، واستمرار تنفيذ العمليات العسكرية حتى تحرير أراضي بلاده الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً»، وفيما جدد هادي اتهامه وحرصه على تقديم الدعم للجيش الوطني لاستكمال تحرير ما تبقى من المناطق من سيطرة الميليشيات الحوثية، وبناء المؤسسة الأمنية ووطنية، ذكر المصادر أنه «ثمن جهود دول التحالف الداعم لشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية في مساعدة اليمنيين على استعادة

دولتهم وإفشال المخططات الإيرانية التي تنفذها الميليشيات الحوثية من خلال إطلاقها الصواريخ الباليستية والطائرات المفخخة لاستهداف المدنيين في محافظات مارب والجوف وتعز والحديدة، وكذا استهداف المدنيين والأعيان في المناطق السعودية». ودعا هادي، بحسب وكالة «سبأ» إلى «توحيد الجهود ولملة الصفوف وحشد الإمكانيات وبذل جميع الجهود الرامية إلى تعزيز مسار وتجاوز الصعوبات والتحديات وتحقيق الانتصارات وكسر الإطماع الإيرانية وعودة الأمن والاستقرار والسكينة العامة إلى أرجاء اليمن كافة». وجاءت تصريحات هادي بالتزامن مع اشتداد المعارك في

جبهات مارب والجوف بين الجيش اليمني والمقاومة الشعبية من جهة؛ والميليشيات الحوثية من جهة؛ حيث تحاول الجماعة الموالية لإيران التقدم نحو مارب دون الالتفات إلى حجم خسائرها البشرية في الأشهر الماضية خلال المعارك وضربات طيران تحالف دعم الشرعية. وفي هذا السياق الميداني أفاد العسكري بأن الميليشيات خسرت أمس (الثلاثاء) قتلى وجرحى بئران الجيش شرق مدينة الحزم حيث مركز محافظة الجوف. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر ميدانية قولها «إن عناصر الجيش «سكروا هجوماً شنته مجاميع تابعة للميليشيا الحوثية باتجاه جبال حضيفة التي استعادها الجيش في الأسابيع

الماضية، وأجبروها على التراجع بعد أن أوقعوا عددا من أفرادها بين قتيل وجريح». وقالت المصادر إن كثيراً من جثث عناصر الميليشيات ما تزال مرمية في خطوط النماس، فيما استعاد الجيش كميات من الأسلحة المتوسطة والخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة. وفي الجبهة ذاتها، استهدف طيران تحالف دعم الشرعية تعزيزات كانت في طريقها للميليشيات، وأسفرت الغارات عن تدمير عدد من الأليات وصرع جمع من كانوا على متنها، وفق المصدر نفسه.

إلى ذلك، أفادت المصادر العسكرية بأن الجيش ورجال المقاومة الشعبية أحرقوا صباح الثلاثاء في جبهة المخدرة، غرب

محافظه مارب، تقدماً ميدانياً جديداً، تمكنوا خلاله من تحرير واستعادة عدد من المواقع العسكرية، التي كانت تحت سيطرة الميليشيا المتمردة المدعومة من إيران. ونقل الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) عن قائد لواء الصقور العميد الركن أحمد الشرعبي، تأكيديه «أن عشرات العناصر التابعين للميليشيا المتمردة سلموا أنفسهم بعد محاصرتهم في أحد المواقع العسكرية، ذات الأهمية الاستراتيجية التي تم تحريرها».

وعلى صعيد متصل باستهداف الجماعة الانقلابية للأهداف المدنية، جددت الثلاثاء قصفها المدفعي على الأحياء السكنية شرق مدينة تعز ووسطها (جنوب غرب) بحسب مصادر محلية وطنية.

وأكدت المصادر أن الميليشيات قصفت بقذائف الهاون والرشاشات أحياء الكعب وحى الضبوة في شرق المدينة ووسطها، ما تسبب في إصابة امرأة وطفلها وتضرر 4 منازل.

في السياق ذاته، أفاد الإعلام العسكري للقوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي بأن لغماً حوثياً انفجر في سيارة نقل مدنيين على الطريق الرابط بين مديرتي التحيتا والخوخة جنوب محافظة الحديد، صباح الثلاثاء، ما تسبب في مقتل 5 أشخاص على الأقل وإصابة 6 آخرين.

وقالت المصادر إن 5 مدنيين، بينهم امرأة وطفلة، قتلوا، وأصيب 7 آخرون، حالة عدد من الجرحى حرجة للغاية جراء تعرضهم

لإصابات بلغة في أنحاء متفرقة من أجسادهم حيث تم نقلهم إلى مستشفى «اطباء بلا حدود» في مدينة المخا لاستكمال تلقي العلاج. في غضون ذلك، كشفت لجنة حقوق الإعلام التابعة للسلطة المحلية بمحافظة الجوف، عن أن الإلغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية استهدفت 20 مدنياً خلال الأسبوع الماضي بالحافطة.

وأوضحت اللجنة في بيان رسمي أن الإلغام التي زرعتها الميليشيات في المناطق الزراعية في مديرتي الحزم وحب الشفيع بالحافطة «أدت إلى مقتل 3 مدنيين بينهم امرأة وإصابة 17 آخرين بينهم 3 أطفال و12 امرأة وأضرت بـ٤ مركبات شخصية للمواطنين».



## عدته «غير ضروري وغير مفيد»... ومدير «الطاقة الذرية» حذر من التبعات الحكومة الإيرانية تعارض مشروعاً برلمانياً لوقف الالتزامات النووية



مراسم دفن جثمان العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده في طهران أول من أمس (رويترز)

طهران - لندن: «الشرق الأوسط» في حين وافق البرلمان الإيراني الذي يقوده المتشددون، أمس الثلاثاء، على مشروع قانون يطالب الحكومة بتعليق التفتيش على المنشآت النووية ما لم تُرفع العقوبات، ويان تجاهل القيود الأخرى التي اتفقت عليها مع الدول الكبرى، سارعت الحكومة إلى التعليق بأن مشروع القانون الذي طرح رداً على اغتيال فخري زاده، الجمعة، لا يمكن أن يغير سياسة إيران النووية التي هي من اختصاص المجلس الأعلى للأمن القومي.

المصرفي العالمي وسوق النفط أمام إيران من جديد في غضون شهر.

وكثيراً ما طالب البرلمان، دون نجاح يذكر، بتشديد موقف إيران من القضية النووية في السنوات الماضية. وفي هذه الحالة يتعين على الحكومة أن تقر ما إذا كان الرد القوي على اغتيال فخري زاده يمكن أن يهدد فرص تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة عندما يتولى الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة بعد الرئيس الحالي دونالد ترمب.

وقال علي ربيعي، المتحدث باسم الحكومة، للصحافيين، وفقاً لوسائل الإعلام الرسمية، إن «الحكومة تعتقد أنه بموجب الدستور، فإن الاتفاق النووي والبرنامج النووي... من اختصاص المجلس الأعلى للأمن القومي... لا يمكن للبرلمان التعامل مع هذا الأمر بمفرده». من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد الخطبة، «أعلنت الحكومة بوضوح أنها غير موافقة على هذه الخطة». وأضاف، حسب وكالة

الصحافة الفرنسية، أنه من وجهة نظر الحكومة، «فهذه الخطة غير ضرورية وغير مفيدة». وأضاف دعا مشروع القانون إلى أن تخصب إيران اليورانيوم «الأغراض السلمية» إلى درجة 20 في المائة، بالمخالفة للاتفاق النووي. وتجاوزت إيران بالفعل الحدود المنصوص عليها في الاتفاق النووي مع القوى العالمية، احتجاجاً على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، وظلت أقصى درجة تقاء وصلت إليها إيران في تخصيب اليورانيوم حول مستوى 4,5

وقال بايدين إنه سيعيد الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي إذا عادت إيران للالتزام ببوده. وتنفى إيران باستمرار أي سعي لامتلاك سلاح نووي. واعد اغتيال فخري زاده، الذي اتهمت إيران إسرائيل بالوقوف خلفه، ففتح باب النقاش الداخلي بشأن التزامات طهران النووية.

وعد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافايل غروسي، في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية في فيينا، أول من أمس، أن أي طرف لن يربح في حال تعليق تنفيذ الالتزامات النووية. وقال: «نتفهم الحزن، ولكن في الوقت نفسه من الواضح أنه لا يربح أحد من تقليص العمل الذي نقوم به معاً أو الحد منه أو وقفه، تماماً مثلما نحن نعمل معاً من أجلنا». وأضاف: «نأمل أن يكون الأمر على النحو من جانبهم. وكما قلت: لم أتلق أي إشارة إلى الأمر سيؤول إلى خلافات».

بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أن هذه الجهود «ممتحنين كثيراً من الأمل والقوة لتحل ما بدا كأنه كابوس لا يرحم ولا ينتهي. إن حربي في حقاً انتصار لكم، من أعماق قلبي: شكراً». وكان قد أفرج عن غيلبرت الأسبوع الماضي في مقابل الإفراج عن 3 إيرانيين متهمين بالضلوع في هجوم يشتبه بأنه كان يستهدف دبلوماسيين إسرائيليين واعتقلها «الحرس الثوري» الإيراني في 2018 بعد مشاركتها في مؤتمر أكاديمي بمدينة قم بوسط إيران. ووجهت لها فيما بعد تهمة التجسس؛ وهو ما نفته، وحكم عليها بالسجن 10 سنوات.

### باحثة أطلقتها إيران تتحدث عن «كابوس لا يرحم»

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط»

توجهت باحثة أسترالية - بريطانية أطلق سراحها بعدما أمضت سنتين بالسجن في إيران بتهمة التجسس، بجزيل الشكر لداعميها، عادةً أنهم ساعدوها في تجاوز «كابوس لا يرحم ولا ينتهي».

وفي أول تصريحات لها منذ عودتها إلى أستراليا، أكدت الباحثة كاليب مور غيلبرت أن الجهود التي بذلها الأصدقاء والعائلة لضمان الإفراج عنها جعلها «في غاية التأثر». وقالت مور غيلبرت، البالغة 33 عاماً: «صدقا لا أجد الكلمات للتعبير عن عمق امتناني ومدى تأثري».

وحسب وكالة «رويترز»، فقد رد بعض المشرعيين هتافات «الموت لأميركا» و«الموت لإسرائيل»، بعد أن وافق أعضاء البرلمان على مشروع القانون في القراءة الأولى له في جلسة بثتها الإذاعة الحكومية على الهواء. وفي وقت لاحق، وافق البرلمان على مشروع القانون الذي تضمن بنداً يطالب الحكومة بتعليق عمليات التفتيش التي تقوم بها الأمم المتحدة على البرنامج النووي الإيراني إذا لم تفتح الدول الأوروبية التي ما زالت أطرافاً في الاتفاق النووي المبرم عام 2015، والصين وروسيا، القطاع

## الجبير رداً على ظريف: اليأس دفع طهران لإلقاء أي لوم على الرياض

وشدد الوزير السعودي على القول: «الاعتقالات لا تفقرها بأي شكل من الأشكال وليست من سياسة المملكة، على عكس النظام الإيراني القائم على الاعتقالات حول العالم منذ الثورة التي اختطفها الخميني عام 1979»، وقال مخاطباً الوزير الإيراني: «يمكنك أن تسألنا وتسلل دولاً عديدة وستعرف... باننا فقدنا العديد من مواطنينا بسبب سلوك إيران الإجرامي وغير القانوني».

الإجرامي وغير القانوني. تاتي تصريحات الوزير الجبير، ضمن تغريدات له أمس، على حسابه في «تويتر»، حيث قال: «يبدو أن اليأس دفع وزير خارجية إيران السيد جواد ظريف لإلقاء أي لوم على المملكة وإتهامها بتسببها بما يحدث في إيران، ربما عندما يحدث لا قدر الله، زلزال أو فيضان في إيران سيتهم المملكة بالتسبب بهما أيضاً».

الرياض: «الشرق الأوسط» قال الوزير عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، إن بلاده لا تقر الاعتقالات بأي شكل من الأشكال، وليس من سياستها، «عكس النظام الإيراني القائم على الاعتقالات منذ الثورة التي اختطفها الخميني في عام 1979، مبيناً أن السعودية فقدت العديد من مواطنيها بسبب سلوك طهران

## الزياني يدعو لأقصى الضغوط على طهران وبومبيو يعدّها أكبر مهدد لأمن الخليج

النمامة، ميرزا الخويلدي

دعا وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياني، أمس، الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لممارسة سياسة الضغط الأقصى على إيران، في حين وصف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو طهران بأنها تمثل «التهديد الأول لأمن الخليج وللأشخاص المحييين للسلام في المنطقة بأكملها»، شاكراً البحرين على دعمها حملة الضغط القوي الأمريكية على إيران. وانطلق أسس الحوار الاستراتيجي الأول بين الولايات المتحدة والبحرين، وقال وزير الخارجية الأمريكي في بداية الحوار الذي أقيم (افتراضياً)، إن المجتمع الدولي لم يتردد في الضغط على إيران للتصرف بمسؤولية أكبر، في حين قال عبد اللطيف الزياني، إن إيران تتحدى الاستقرار الإقليمي بقوة كما كانت في أي وقت في التاريخ الحديث. ودعا لأن «يحافظ المجتمع الدولي على تصميمه على الاعتراف بمثل هذا التصميح ومواجهته بضغط لا يبلين على إيران لتصبح جهة فاعلة مسؤولة». وقال الزياني، إن إيران تسعى لتقويض استقرار الشرق الأوسط، و«نوابهاها وأنشطتها الخبيثة أكثر وضوحاً من أي وقت مضى»، مشيراً إلى برنامج طهران النووي وتطوير الصواريخ الباليستية والمشاركة في صراعات في جميع أنحاء المنطقة.

ويحسب الخارجية الأمريكية، يركز الحوار على التعاون الدفاعي وكذلك الأمن الإقليمي، فضلاً عن

التنمية الاقتصادية والتجارة والتبادل بين الشعبين والأهداف المشتركة لحقوق الإنسان. وقال بومبيو في تغريدة عبر «تويتر»، «يسعدنا إطلاق الحوار الاستراتيجي الأول بين الولايات المتحدة والبحرين مع وزير الخارجية الزياني». وأضاف «شريك حيوي للولايات المتحدة في الخليج»، وأضاف «تجسد شراكة البحرين في اتفاقيات إبراهيم روح وحدتنا لرعد التهديدات الإقليمية وبناء الأزدهار».

وفي كلمته في افتتاح الحوار اثني بومبيو على استضافة البحرين للقيادة المركزية للبحرية الأمريكية ومقر الأسطول الخامس. وقال «هذا يسمح لنا بالكثير. ويتيح لنا ذلك التعاون في جميع المجالات، من مكافحة الإرهاب إلى حماية مرور البضائع في الخليج، بعيداً عن الهجمات البحرية الإيرانية». وأضاف «النظام في طهران هو التهديد الأول لأمن الخليج، وللمحيين للسلام في جميع أنحاء المنطقة». وأضاف يقول «نحن نترك الطبيعة العنيفة للنظام الإيراني، ونفهم أنه عندما يتعدى الأمر بمواجهته طهران والتعبير من القضايا المهمة الأخرى، فإن إسرائيل شريك أساسي وليست مشكلة». ونوه بومبيو بتطبيع العلاقات بين البحرين وإسرائيل، وقال «هناك بالفعل المزيد من التجارة والاستثمار بين البحرين وإسرائيل في مجالات مثل الاتصالات والخدمات المسالمة في غضون بضعة أسابيع فقط». وأعلن بومبيو، أن جميع مجموعات عمل من

وزارة الخارجية ووكالات أخرى ستجتمع على مدى الأسبوعين المقبلين مع نظرائهم البحرينيين لمناقشة التنسيق «في مجالات مثل التدريب العسكري وتمكين المرأة».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياني لكلمته، إن إيران «أصبحت نوابها وأنشطتها الخبيثة أكثر وضوحاً من أي وقت مضى... من برنامجها النووي إلى صواريخها الباليستية، ومن تدخلها في الدول الأخرى إلى مشاركتها العلنية المتزايدة في الصراعات».

وأضاف «تتحدى إيران اليوم الأمن الإقليمي بقوة كما كانت في أي وقت في التاريخ الحديث. لذلك، من الضروري أن يحافظ المجتمع الدولي على تصميمه على الاعتراف بمثل هذا السلوك ومواجهته، مع ضغوط مشاركة العلنية المتزايدة في الصراعات».

ويذكر أن وزارة الخارجية الأميركية أجرت خلال العام الحالي عدداً من جولات الحوار الاستراتيجي مع الدول الخليجية، ففي 14 سبتمبر (أيلول) 2020 انطلق في واشنطن الحوار الاستراتيجي الأمريكي القطري، تلاه في 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 فعاليات الحوار الاستراتيجي الأمريكي - السعودي، والذي ركزت أجدته على الأمن الإقليمي والتنمية.

مجال الإصلاح الاقتصادي والأمني، والخطوات المتخذة نحو إجراء الانتخابات المبكرة». وفي أربيل، عاصمة إقليم كردستان، بحث الوفد البريطاني مع رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، المشكلات التي تواجه أربيل وبغداد. وقال بيان الحكومة الإقليم إن «بارزاني بحث مع الوفد الرأسي سبل تعزيز العلاقات بين إقليم كردستان وبريطانيا». وفي هذا السياق قدم بارزاني شكره ل«بريطانيا وتمن دورها في مساعدة إقليم كردستان، كذلك سلب الضوء على العلاقات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية».

أن يكون الدعم المقدم وفق الأولويات العراقية». وأكد البيان أن الكاظمي أكد «حرص العراق على بناء علاقات استراتيجية مع المملكة المتحدة، في المجالين السياسي والاقتصادي» مشيراً إلى «العلاقات التاريخية بين البلدين، والتي من شأنها أن تسهم في تعزيز التعاون ودعم الاقتصاد العراقي، ودعم الإصلاحات الاقتصادية التي تضمنتها الورقة البيضاء، وكذلك مساعدة العراق في الوصول إلى انتخابات حرة وشفافة، لتلبي تطلمات الشعب العراقي». وجدد الوفد البريطاني «دعم بريطانيا للعراق، وللمسار الذي اتخذته الحكومة العراقية، في

### وزيران بريطانيان أجريا محادثات في بغداد وأربيل

## العراق يدعو إلى تخفيف التوترات الإقليمية

مجال التعاون السياسية والاقتصادية والعسكرية، وأهمية استمرار التعاون المشترك في مجال الحرب ضد الإرهاب وسلاحه تنظيم (داعش) الإرهابي، كما جرى بحث الوضع الإقليمي والعمل معاً من أجل التهدئة والحوار، بهدف استقرار المنطقة». وأوضح البيان أنه «جرت مناقشة ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى المملكة المتحدة، الشهر الماضي، وسبل تحويله إلى خطوات عملية، تصب في مصالح البلدين، فضلاً عن بحث سبل دعم بناء قدرات القوات العراقية، في مجال التدريب والمعدات والدعم الاستخباري، على

المختلفة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، ومواجهة تداعيات وباء (كورونا) الصحية والاقتصادية». وأضاف أن «أمن واستقرار المنطقة يعد أولوية»، مشيراً إلى «ضرورة العمل على تخفيف حدة التوترات، ومواصلة الحرب على الإرهاب وصولاً إلى الأمن والاستقرار الإقليمي والتسليم بين البلدين، بما يخدم السلم والاستقرار المحلي والإقليمي». وأكد صالح، حسب البيان: «أهمية تعزيز التعاون والتسليم بين البلدين، في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية والعمل معاً في مواجهة التحديات العالمية

والمختلفة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، ومواجهة تداعيات وباء (كورونا) الصحية والاقتصادية». وأضاف أن «أمن واستقرار المنطقة يعد أولوية»، مشيراً إلى «ضرورة العمل على تخفيف حدة التوترات، ومواصلة الحرب على الإرهاب وصولاً إلى الأمن والاستقرار الإقليمي والتسليم بين البلدين، بما يخدم السلم والاستقرار المحلي والإقليمي». وأكد صالح، حسب البيان: «أهمية تعزيز التعاون والتسليم بين البلدين، في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية والعمل معاً في مواجهة التحديات العالمية

والمختلفة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، ومواجهة تداعيات وباء (كورونا) الصحية والاقتصادية». وأضاف أن «أمن واستقرار المنطقة يعد أولوية»، مشيراً إلى «ضرورة العمل على تخفيف حدة التوترات، ومواصلة الحرب على الإرهاب وصولاً إلى الأمن والاستقرار الإقليمي والتسليم بين البلدين، بما يخدم السلم والاستقرار المحلي والإقليمي». وأكد صالح، حسب البيان: «أهمية تعزيز التعاون والتسليم بين البلدين، في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية والعمل معاً في مواجهة التحديات العالمية

والمختلفة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، ومواجهة تداعيات وباء (كورونا) الصحية والاقتصادية». وأضاف أن «أمن واستقرار المنطقة يعد أولوية»، مشيراً إلى «ضرورة العمل على تخفيف حدة التوترات، ومواصلة الحرب على الإرهاب وصولاً إلى الأمن والاستقرار الإقليمي والتسليم بين البلدين، بما يخدم السلم والاستقرار المحلي والإقليمي». وأكد صالح، حسب البيان: «أهمية تعزيز التعاون والتسليم بين البلدين، في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية والعمل معاً في مواجهة التحديات العالمية

والمختلفة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، ومواجهة تداعيات وباء (كورونا) الصحية والاقتصادية». وأضاف أن «أمن واستقرار المنطقة يعد أولوية»، مشيراً إلى «ضرورة العمل على تخفيف حدة التوترات، ومواصلة الحرب على الإرهاب وصولاً إلى الأمن والاستقرار الإقليمي والتسليم بين البلدين، بما يخدم السلم والاستقرار المحلي والإقليمي». وأكد صالح، حسب البيان: «أهمية تعزيز التعاون والتسليم بين البلدين، في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية والعمل معاً في مواجهة التحديات العالمية

والمختلفة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، ومواجهة تداعيات وباء (كورونا) الصحية والاقتصادية». وأضاف أن «أمن واستقرار المنطقة يعد أولوية»، مشيراً إلى «ضرورة العمل على تخفيف حدة التوترات، ومواصلة الحرب على الإرهاب وصولاً إلى الأمن والاستقرار الإقليمي والتسليم بين البلدين، بما يخدم السلم والاستقرار المحلي والإقليمي». وأكد صالح، حسب البيان: «أهمية تعزيز التعاون والتسليم بين البلدين، في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية والعمل معاً في مواجهة التحديات العالمية

بغداد: «الشرق الأوسط»

بحث وفد بريطاني برئاسة وزير الدولة للشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيمس كليفرلي، ووزير القوات المسلحة البريطانية جيمس هيني، في بغداد وأربيل، الأوضاع في المنطقة ومتابعة جهود محاربة الإرهاب والعلاقة بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم في أربيل.

وفي هذا السياق دعا العراق إلى أهمية تخفيف حدة التوترات في المنطقة والتكاتف الدولي وضمان السلم والاستقرار الإقليمي مع مواصلة الحرب على الإرهاب.

### مطلقوها يرون استحالة إجرائها مع وجود ميليشيات نافذة وسلاح منفلت

## دعوات عراقية مبكرة إلى مقاطعة الانتخابات العامة المقبلة

عدد المقاعد الذي يتحصل عليه كتلهم، بالإضافة إلى بقاء قانون الانتخابات بشكله الحالي الذي لا يلي طموحات الجماهير». وتساءل الشمري، في بيانه: «ما الضمان الحقيقي لنزاهة الانتخابات؟ وكيف يمكن أن تشرف الأمم المتحدة على المناطق تحت سيطرة السلاح والمليشيات في ظل الغلبة، وهو ما سيقفها شرعيها، اليومية، في الوقت الذي تشغل فيه الحكومة في معالجة القضايا المهمة والمصرية»، وتابع قائلاً: «لأدعي الانتخابات ستكرس نكية أبناء شعبنا وتزيد معاناتهم، وكثير من القوى السياسية والشخصيات السياسية المهمة لن تقف موقفاً سليماً الأيدي، وإنما ستقف موقفاً سلبياً ضد العملية السياسية برمتها بشكلها الحالي».

لدى الفصائل المنفلتة ذاته، حذر النائب كاظم الشمري، رئيس كتلة «اتحاد الوطن» الذي يتزعمه إباد علاوي، أمس، من إجراء انتخابات قد تتسبب بد «كارثة كبيرة» في العراق. وقال الشمري، في بيان، إن «اتحاد (الوطنية) حذر من نتائج كارثية، وعزوف سياسي وشعبي واسع عن المشاركة في الانتخابات، مما سيقفها شرعيها، اليومية، ويؤدي إلى تدوير الجوه ذاتها أو وكالاتها».

وتشدد الشمري على «ضرورة وضع حد للسلاح المنفلت، ومعالجة الطائفية السياسية والمحاصصة التي كرسها القانون الانتخابي الجديد»، مشيراً إلى أن «البرلمان أصبح عاجزاً عن أداء دوره البناء، بدليل التصريحات الصادرة عن بعضهم، التي تحدد

فصاحب، كان من بين مطالب (انتفاضة تشرين)، وهو ما لم يتحقق أيضاً، وكذلك لم يكن قانون الانتخابات بصيغته الحالية من مطالب المحتجين. من هنا، فإنه في ظل عدم وجود بنية سياسية حقيقة ومنظومة قانونية وإشراف دولي، فلن تحصل إلا على نتائج مشابهة للانتخابات السابقة». وبيضيف: «المؤسف أن كل ذلك لم يحدث، وما زالت إجراءات الحكومة مقصورة على الجوانب الفنية لتسهيل قضية الانتخابات، وذلك لا يضمن بأي حال من الأحوال إجراءها بطريقة نزيهة عادلة». ويعتقد الحلبي أنه «في حال عزوف المواطنين عن المشاركة في الانتخابات، أو مشاركتهم بنسب منخفضة، فإن ذلك يعني أنهم لا يمتنون الشرعية المطلوبة لأحزاب

الحلبي أن «دعوات المقاطعة حققة، في حال أجريت الانتخابات في ظل الظروف التي نعرفها، من سلاح منفلت وجماعات مسلحة... إلخ». ويصر الحلبي، وهو قيادي في الحزب الشيوعي العراقي، على أنه يعبر عن رؤية شخصية لا علاقة لها بالحزب حول موضوع المقاطعة، قائلاً: «كانت الفكرة الأساسية من المطالبة بانتخابات مبكرة في كسر احتكار السلطة، وفتح المجال أمام القوى الشبابية للوصول إلى البرلمان عبر شروط انتخابات حقيقية، في مقدمتها محاسبة قلة المظالمين، وفتح ملفات الفساد كي لا يستخدم مرة أخرى في شراء الأصوات».

أمام احتياجاتها من الوزارات، وتجنيبها الإجراءات البيروقراطية والروتينية، لأجل إنجاح عملها». وأضاف: «حددنا السدادس من يونيو (حزيران) المقبل موعداً للانتخابات، ومصرور على المضي قدماً لإنجاح الانتخابات المبكرة في هذا التاريخ».

وفي مقابل الحماس الذي تشديه حكومة الكاظمي لإجراء الانتخابات، إلى جانب حماس مقتدى الصدر وتياره، والجماعات المرتبطة بتحالف «الفتح» الذي يضم غالبية الفصائل المسلحة المشاركة في هيئة «الحشد»، أخذ متفقون وناشطون في الحراك الاحتجاجي في الأيام الأخيرة يطلقون حملات مقاطعة مبكرة للانتخابات.

بغداد: فاضل الشمسي

رغم الجهود التي تبذلها حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي من أجل الالتزام بموعد الانتخابات النيابية العامة المحدد في 6 يونيو (حزيران) المقبل، فإن تلك الجهود تبدو غير مقنعة لاتجاهات سياسية ومدنية وناشطتين من جماعات الحراك الاحتجاجي، إذ ذهب وجهة نظر الاتجاهات إلى عدم جدوى تذليل العقبات الفنية واللوجيستية التي تقوم بها الحكومة أمام مفوضية الانتخابات بهدف الوصول إلى انتخابات نزيهة، ما لم تعالج قضية وجود جماعات مسلحة نافذة، وسلاح منفلت خارج سيطرة الدولة. وترى تلك الاتجاهات أن التجربة الانتخابية



## المعدل اليومي أقل من 300 إصابة... وزيادة في الفحوصات السعودية: استمرار تراجع الوفيات وارتفاع نسبة الشفاء

جدة، أسماء الغابري

واصلت السعودية تسجيل عدد حالات دون 300 إصابة يومية، مع استمرار مستوى الإصابات من 200 إلى 280 وزيادة في أعداد الفحوصات.

وأعلنت وزارة الصحة، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 263 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد 19»، فيما تم تسجيل 374 حالة تعاف إضافية، و11 حالة وفاة جديدة، كما تم إجراء «46372» فحصاً مخبرياً جديداً خلال 24 ساعة.

ووفقاً لإحصاء الصحة، بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 357 ألفاً و623 حالة، من بينها 4540 حالة نشطة، لا تزال تتلقى الرعاية الصحية اللازمة، منها 649 حالة حرجة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 347 ألفاً و176 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 5907 حالة وفاة.

وجاءت أعلى الإصابات بين المناطق في الرياض التي سجلت 62 إصابة، تلتها مكة المكرمة 52 إصابة، ثم المدينة المنورة 41 إصابة، فالمنطقة الشرقية 40 إصابة.

### الإمارات

سجلت الإمارات بالأمس 4 حالات وفاة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء



تواصل أعمال الفحص المخبري في مدن السعودية (واس)

الفيروس في البلاد إلى 576 حالة. وقالت الوزارة إنها سجلت 1289 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 170 ألفاً و149 حالة. ولفتت إلى أن 768 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين في البلاد إلى 155 ألفاً و667 حالة.

### الكويت

وسجلت الكويت أمس حالة

وفاة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد جراء المرض إلى 881. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، الدكتور عبد الله السند، إنه تم تسجيل 357 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 142 ألفاً و992. وأعلنت الصحة الكويتية في وقت سابق أمس أن 554 مصاباً تماثلوا للشفاء خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين من «كورونا» في الكويت إلى 137 ألفاً و625 حالة.

### عمان

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في سلطنة عمان، أمس، تسجيل 7 حالات وفاة جديدة جراء فيروس كورونا، ليبلغ العدد الإجمالي للوفيات في السلطنة 1430 وفاة.

وسجلت الوزارة 209 إصابات جديدة بالفيروس، ليرتفع العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة إلى 123 ألفاً و908 حالات، فيما بلغ إجمالي حالات الشفاء 115 ألفاً و441 حالة، لترتفع بنسبة 93,1 في المائة.

ووصل عدد الحالات المنومة الجديدة في مستشفيات السلطنة إلى 18 حالة، وبلغ إجمالي

المتعافين 199 حالة، من بينهم 105 حالات في العناية المركزة.

### البحرين

وسجلت البحرين في آخر إحصائية 169 حالة قائمة جديدة، منها 83 حالة لعمالة وافدة، و70 حالة لمخالطين لحالات قائمة، و16 حالة قادمة من الخارج بفيروس كورونا المستجد.

وكشفت الوزارة، في بيان لها، عن تعافي 164 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 85141. فيما بلغ عدد الحالات تحت العناية 14 حالة، في حين أن 1460 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 1474 حالة قائمة.

### قطر

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة العامة القطرية أمس عن تسجيل 168 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا (كوفيد 19)، بالإضافة إلى تسجيل حالة وفاة جديدة. كما سجلت وزارة الصحة 216 حالة من فيروس «كوفيد 19» في الساعات الـ24 الأخيرة، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 136 ألفاً و306.

## عودة للإغلاق الجزئي ضمن مناطق «الإدارة الذاتية» شرق الفرات

# وفاتان و10 إصابات تعزل بلدة في ريف دير الزور

منذ 9 سنوات في خاسر فادحة في انظمة الرعاية الصحية، حيث دُمّر كثير من المستشفيات وخرج كثير من النقاط الطبية والعيادات من الخدمة. ودعا الدكتور جowan مصطفى سكان المنطقة إلى اتخاذ التدابير الوقائية الشخصية. وحذر من الدخول في مرحلة جديدة وسط مخاوف من استمرار انتشار الفيروس، وقال: «يجب اتباع الإرشادات الصحية في كيفية التعامل مع الجائحة، والتعاون مع اللجان والفرق الصحية من أجل تطبيق الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار المرض ومعالجة المصابين».

غير أن كثيراً من المتابعين والمراقبين يشكون من عدم تقييد سكان المنطقة بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، مثل التحرك في أماكن مكتظة ضمن الأسواق والأماكن العامة والتجمعات الاحتفالية دون ارتداء الكمامات وأخذ التدابير المطلوبة، وأطلق نشطاء وفعاليات مجتمعية ومدنية هاشتاغات وحملات توعوية تدعو الأهالي إلى ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة آمنة وعدم الخروج من المنزل إلا للحالات الضرورية والعمل والدراسة، وتسبب النزاع الدائر في سوريا

وتشير القلق. وشدد على أن إهمال الأهالي وعدم إحساسهم بالمسؤولية في التعامل مع الجائحة، «قد يعرض المنطقة للخطر، لذلك مطلوب من الجميع أخذ الحيطة والحذر والحفاظ على الوقاية، لأن حمايتهم الشخصية تؤمن حماية المجتمع».

وتعاني مناطق شرق الفرات أساساً من نقص في العادات الصحية والطبية بعد توقف المساعدات عبر معبر العريبية فيقتو روسي - صيدنا بداية العمل الحالي، مما يشكل تهديداً مضاعفاً يفرضه انتشار فيروس «كورونا المستجد».

ويخشى قادة الإدارة من الانزلاق إلى مستويات أكثر خطورة، فيما حذرت منظمات إنسانية دولية ومحلية ومسؤولون أفراد من العجز عن احتواء انتشار المرض؛ الأمر الذي دفع بالطواقم الطبية وهيئات الصحة إلى فرض إجراءات أكثر صرامة، من بينها العودة إلى الإغلاق الجزئي ومنع التجمعات والحفلات ونصب خيام العزلاء، واتخاذ تدابير احترازية على المعابر والمنافذ الحدودية مع بداية فصل الشتاء.

وأشار مصطفى إلى أن الزيادة في عدد الحالات في الأيام الماضية وشهدت شوارع المدن والمداخل الرئيسية انتشار دوريات القوات الأمنية للعمل على تطبيق حظر التجول الذي سيبستمر مدة 10 أيام بقرار من «المجلس التنفيذي» وتوصيات من «خليفة الأزمة» وهيئة الصحة التابعة لها.

وأشهر عدة. ودخل سريان الإغلاق يومه السابع، وشهدت شوارع المدن والمداخل الرئيسية انتشار دوريات القوات الأمنية للعمل على تطبيق حظر التجول الذي سيبستمر مدة 10 أيام بقرار من «المجلس التنفيذي» وتوصيات من «خليفة الأزمة» وهيئة الصحة التابعة لها. وذكرت «هيئة الصحة» التابعة لـ«مجلس دير الزور المدني» على حسابها الرسمي، أنه «تم الطلب من السلطات المعنية تطبيق العزل على بلدة هجين، لوجود حالتها وفاة بجائحة (كورونا) وإصابة 10

## تشديد على الكمامات داخل حافلات النقل الجماعي إصابات «كوفيد - 19» تواصل الارتفاع في مصر

102718 حالة تم شفاؤها، و6650 حالة وفاة». من جهتها، قالت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان بمصر، خلال فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للإيدز، في نسخته الثانية والثلاثين، تحت شعار «نحو التضامن العالمي والتغطية المستدامة للخدمات»، أمس، إن «الاحتفال باليوم العالمي للإيدز، يأتي هذا العام في ظرف استثنائي، حيث يواجه العالم تحدياً إنسانياً وصحياً كبيراً لمواجهة جائحة (كورونا المستجد)».

المصرية» للحملة التي أطلقها أمس أول من أمس، تحت شعار «حافظ على سلامتك... وسلامة الآخرين»، داخل محطات السكك الحديدية، ومحطات مترو الأنفاق، وبمواقف الحافلات، ووضع صور توجه الركاب، بضرورة ارتداء الكمامات، مناشدة الجميع «مراعاة بعدم التزاحم في محطات الحافلات وداخل القطارات».

يأتي هذا في وقت استمرت إصابات «كورونا المستجد» في الارتفاع. وسجلت وزارة الصحة في مصر، (370 إصابة جديدة بالقاهرة، «الشرق الأوسط»

شددت وزارة النقل المصرية على «ضرورة ارتداء الكمامات في وسائل النقل داخل حافلات النقل العام، والقطارات، ومترو الأنفاق»، وتواصل «النقل» فعاليات حملتها لـ«تحذير الركاب بوسائل المواصلات العامة من تطبيق الغرامة المقررة على مخالفة تعليمات (مجلس الوزراء المصري) المتعلقة باتخاذ الإجراءات الاحترازية، لمواجهة انتشار فيروس (كورونا المستجد)». وروجت النقل

## باباجان كشف تلاعب الحكومة بالأرقام والبقاء اللوم على المواطنين تركيا تشدد تدابيرها وتحظر التجول كلياً في نهاية الأسبوع

بعض الفئات من حظر التجول حيث سيسمح بالتجول لمدى له تذكرة طيران أو قطار أو سفينة أو حافلة داخلية بين المدن، بالخروج حتى لو كان في أوقات الحظر، وكذلك العاملون في مجال المساعدة أو الطوارئ أو الدعم الاجتماعي وإدارة الهجرة والتهال الأحمر والإعلام والمؤسسات والمنظمات الصحية الخاصة والصيدليات والعيادات البيطرية ومستشفيات الحيوان والعاملون فيها، والأطباء والأطباء البيطريين، إضافة إلى العاملين في الصناعة ومرافق التصنيع، وإنتاج الري والحصاد والعاملين في محطات الوقود وإصلاح الإطارات وتجار الخضراوات، والعاملين في المخازن وتوزيع الخبز وموظفي البنية التحتية (كهرياء - ماء - غاز طبيعي - اتصالات)، وسائقي المتروباص والحافلات الصغيرة والتاكسي، والعاملين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة. ويسمح أيضاً بالخروج لموظفي الشركات العاملة في النقل المحلي والدولي (التصدير والاستيراد)، والبنائين، كما يسمح

أقتره، سعيد عبد الرازق

بباجان كشف تلاعب الحكومة بالأرقام والبقاء اللوم على المواطنين

بباجان كشف تلاعب الحكومة بالأرقام والبقاء اللوم على المواطنين



## الوباء يرفع الاحتياجات الإنسانية إلى مستوى قياسي وينذر بمجاعات نداء أممي لمواجهة «كوفيد - 19» بـ35 مليار دولار

جنيف، الشرق الأوسط،

أطلقت الأمم المتحدة، أمس (الثلاثاء)، نداءً إنسانياً لجمع مساعدات بقيمة قياسية تصل إلى 35 مليار دولار لعام 2021، وذلك للتصدي لتداعيات جائحة «كوفيد-19» التي أغرقت مئات ملايين الأشخاص في الفقر، في وقت تلوح في الأفق نذر مجاعات عدة.

ومع أزمة الوباء، سيرتفع عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة إنسانية في العالم عام 2021 إلى عدد قياسي جديد ليبلغ 235 مليون شخص؛ أي سيزيد بنسبة 40 في المائة مقارنة بعام 2020، وفق خطط الاستجابة الإنسانية التي تنسّقها الأمم المتحدة، وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتهدف الأموال التي تطلبها الأمم المتحدة وشركاؤها إلى مساعدة نحو 160 مليون شخص (من أصل 325 مليون) في 46 دولة، هم الأكثر ضعفاً ويواجهون الجوع، والنزاعات، والنزوح، وتداعيات التغيير المناخي، والوباء.

وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والإغاثة، مارك لوكوك، في مؤتمر صحفي أمس، إن «الزيادة ناجمة كلها تقريباً عن (كوفيد-19)».

وأضاف: «الصورة التي نعرضها هي أكثر كآبة وقائمة على الإطلاق حول الاحتياجات الإنسانية في الفترة المقبلة». وأكدت الأمم المتحدة أن الأزمة العالمية تسببت في اضطرابات صحية للجمع في أنحاء العالم كافة، مشيرة إلى أن «الأشخاص الذين كانوا يعيشون

## «بيونتك» تنتظر التصريح لتوزيع لقاحها «خلال ساعات»

برلين، الشرق الأوسط،

في حاجة عادية، لافتاً إلى أن صناديق المبيعات ستكون مهمة عندما يتعلق الأمر بتخزين لمد أطول.

وأضاف أن تقييم البيانات أظهر أن لقاح شركة «بيونتك» يمكن تحمله بشكل جيد وأنه ذو فاعلية عالية في الوقت ذاته، وقال: «هذه النتائج تظهر في البداية أننا على قناعة بأن هذا اللقاح يمكنه بالفعل تحقيق حماية من كوفيد - 19».

وكانت شركتا «بيونتك» الألمانية و«فايزر» الأميركية أعلنتا أمس (الثلاثاء) أنهما تقدمتا بطلب لدى وكالة الأدوية الأوروبية (إيما) للإنعقاد للحصول على التصريح الأوروبي للقاح الذي توصلتا إليه لفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19».

يذكر أن شركة «موديرنا» الأميركية للادوية قدمت أيضاً طلباً بهذا الشأن لوكالة الأدوية الأوروبية لمنح ترخيص للقاح الذي توصلت إليه.

## «كورونا» يحصد 1,5 مليون ويصيب 63 مليوناً

باريس، الشرق الأوسط،

مليين و146 ألفاً و319 شخصاً. وبعد الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرباً هي البرازيل، حيث سجلت 173 ألفاً و120 وفاة، و6 ملايين و335 ألفاً و878 إصابة، والهند مع 137 ألفاً و621 وفاة (9 ملايين و462 ألفاً و809 إصابات)، والمكسيك مع 105 ألفاً و940 وفاة (1 مليون و113 ألفاً و543 حالة)، وبريطانيا مع 58 ألفاً و448 وفاة (1 مليون و617 ألفاً و657 إصابة).

وسجل في بلجيكا أعلى معدل للوفيات بالنسبة لعدد السكان بلغ 144 وفاة لكل مائة ألف نسمة، تليها البيرو (109)، وإسبانيا (96)، وإيطاليا (92).

وحتى أمس، أحصت الصين (من دون احتساب ماكو وهونغ كونغ) رسمياً 86 ألفاً و542 مصاباً، توفي منهم 4634، وتعافى 81 ألفاً و631. وأحصت منظمة أميركا اللاتينية والكاريبي 447 ألفاً و909 وفيات من أصل 13 مليوناً و184 ألفاً و511 إصابة. أما أوروبا، وسجلت 413 ألفاً و774 وفاة (18 مليوناً و323 ألفاً و905 إصابات)، فيما بلغ عدد الوفيات المعلنة في الولايات المتحدة وكندا معاً 280 ألفاً و177 وفاة (13 مليوناً و919 ألفاً و502 إصابة).

وسجلت في آسيا 195 ألفاً و555 وفاة (12 مليوناً و411 ألفاً و246 إصابة)، والشرق الأوسط جديدة في العالم، وبالإستناد إلى أحدث البيانات، فإن الدول التي سجلت أكبر عدد من الوفيات الجديدة هي الولايات المتحدة (1057)، تليها إيطاليا (672)، وروسيا (569).

والولايات المتحدة أكثر البلدان تضرباً من الوباء؛ إذ سجلت 268 ألفاً و103 وفيات من 13 مليوناً و545 ألفاً و792 إصابة، بحسب تعداد جامعة جونز هوبكنز. وشفي ما لا يقل عن 5

ملايين جرعة لقاح في العام المقبل، منها 1,7 مليون جرعة دفعة أولى توزع على أفراد الطواقم الصحية والمسنيين والمصابين بأمراض مزمنة. وقال إن اللقاحات قابلة للتخزين لفترة لا تزيد على أسبوعين، وبالتالي فإن توزيعها يقضي خطة لوجيستية دقيقة تقادياً لإتلافها. وأضاف أن شركة «موديرنا» تعهدت بتسليم إيطاليا 10 ملايين جرعة قبل نهاية الفصل الأول من العام المقبل.

وبعد أن تقدمت شركة «موديرنا» (الإنعقاد الماضي يطلب من «الوكالة الأوروبية للأدوية» للموافقة على استخدام لقاحها في الحالات الطارئة، مؤكدة أن له فاعلية بنسبة 100 في المائة في معالجة الإصابات الخطرة و94,1 في المائة في معالجة الحالات الأخرى. قال ناظق باسم «الوكالة الأوروبية» إن فاعلة للقاحات هي التي تحددها نتائج الاختبارات التي يجريها خبراء الهيئة الناظفة.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، قد أعلنت مساء الإثنين أنها وقعت عقداً، هو الخامس، مع شركة «كيورفاك» التي تطور لقاحاً ضد «كوفيد-19» ينتظر أن تطلب الموافقة على تسويقه أواخر الشهر الحالي.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.



الأمم المتحدة تطلب 35 مليار دولار لمواجهة التداعيات الإنسانية لكورونا» (أ.ف.ب)

حمرء، وصفارات الإنذار تصدح». بحلول نهاية عام 2020، قد يعاني 270 مليون شخص من انعدام حاد للأمن الغذائي؛ أي 82 في المائة أكثر من فترة ما

عدد الوفيات الناجمة عن الإيدز والسل والمalaria. وحذرت الأمم المتحدة من أن «نذر مجاعات عدة تلوح في الأفق». وقال لوكوك إن «المؤشرات

للمرمة الأولى منذ أواخر تسعينات القرن الماضي، ارتفعت نسبة الفقر المدقع. وسجل متوسط العمر المتوقع تراجعاً حاداً في العالم، وقد يتضاعف

أصلاً على الحافة تشاروا بشدة وبشكل غير متناسب جراء زيادة أسعار الأغذية، وانهباء المداخل، وإغلاق برامج التلقيح، وإغلاق المدارس».

## خيرة أممية: معرفة عمل اللقاحات تحتاج إلى سنة

نيويورك، الشرق الأوسط،

علمية وإصدارها في مواقع علمية موثوقة، وبناءً على ذلك، تبني كل دولة سياسات لتحديد الأولويات ومن سيشترك للقاح».

وأضافت: «إننا هنا ننظر إلى فترة تتراوح ما بين سنة وسنة ونصف لمعرفة هذه المعلومات وليكون الإنتاج كافيًا لهذا اللقاح، ولتحدد الدول أولويات عملية اللقاح».

ودعت إلى استمرار الاحترازا، خصوصاً تعقيم اليدين، حتى بعد الانتهاء من الوباء كون هذا من أساسيات النظافة العامة. ونصحت الأفراد والمجتمعات، خلال فترة الأعياد القادمة، إلى تقليل الاختلاط قدر الإمكان. وقالت: «أتمنى لو نستطيع تغليب العقل على العاطفة في هذه الأيام، وهي أيام صعبة على الجميع، لكن عدم الاختلاط وكسر حواجز الاحترازا، هي أهم نصيحة أرغب في تقديمها».

قالت خيرة الأوبئة حنان بلخي، مساعدة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لشؤون مقاومة المضادات الحيوية، إن العالم نحو سنة لمعرفة المزيد عن عمل لقاحات «كورونا» وليكون الإنتاج كافيًا. ونقل موقع الأمم المتحدة عن بلخي قولها، بشأن اللقاحات المضادة لكورونا، التي تم الإعلان خلال الفترة الماضية عن تطويرها: «لم تنشر حتى الآن معلومات حول اللقاحات في مجلات علمية، والمعلومات التي في متناول اليد هي معلومات صدرت عن الشركات المنتجة للقاحات، ولم يتم حتى الآن التحقق من النتائج... ولكن حتى الآن، النتائج الأولية تبشر بالخير، وهي أخبار إيجابية بالنسبة للجمع، لكننا نحتاج معلومات

التي رُفعت إلى مصاف الجرعة القومية بفضل البحوث التي أجرتها لتطوير لقاح ضد فيروس «إيبولا»، كانت أول من توّجه مع فريقها إلى بؤرة ظهور الوباء في مدينة وهران بالمساعدة في الأبحاث التي كانت بدأتها شركة «CanSino Biologics» لتطوير علاج أو لقاح ضد الفيروس، وتنازلت اللقاح مع 6 من أعوانها عن غير بيانات ببلغت صحافية أو تغطية إعلامية واسعة.

وتنكب شركات صينية ثلاث على صلة وثيقة بالسلطات الرسمية، منذ ظهور الوباء وتحديد هويته الجينية، على تطوير لقاحات ضد «كوفيد-19» إعلامية واسعة. وتنكب شركات صينية ثلاث على صلة وثيقة بالسلطات الرسمية، منذ ظهور الوباء وتحديد هويته الجينية، على تطوير لقاحات ضد «كوفيد-19» إعلامية واسعة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

جنيف، شوقي الرئيس

في حين تتسارع الاستعدادات في الدول الأوروبية لاستقبال الدفعات الأولى من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» وإنجاز التحضيرات اللوجيستية لتخزينها ونقلها، فقد دراسة نشرتها مجلة «Science» العلمية الرصينة في عددها الأخير، إلى أن الغلبة في سياق اللقاحات لن تكون من نصيب إحدى الشركات الثلاث؛ «فايزر» أو «موديرنا» أو «استرازينيكا»؛ بل من نصيب الصين التي منذ بداية الجائحة تملك بصمت وتكتم متقدمة اشواطاً على الدول الأخرى.

ويشير وضع الدراسة؛ الباحث الأمريكي جون كوهين، إلى أنه فيما تنتظر اللقاحات الثلاثة للموافقة النهائية من الهيئات الناظمة في أوروبا والولايات المتحدة، كانت الصين قد حققت لقاحها الأول في نهاية فبراير (شباط) الماضي لعامة الفيروسات والوباء في «الجيش الأحمر» تشين واي، ولستة من العلماء العسكريين، عندما كانت الدول الغربية لا تزال تتشكك أن الفيروس مقصور انتشاره على الشرق، ولن يتجاوز قلاعها العلمية الصينية. ويذكر كوهين بأن تشين واي،



لقاح «فايزر» المضاد لكورونا» (أ.ف.ب)

اللقاحات الغربية ومواقيت نزول الدفعات الأولى منها إلى الأسواق. لكن الخبراء يلقفون إلى أن «اللقاحات الصينية» التي يجري تطويرها حالياً تواجه عقبة غير منتظرة هي مفارقة من منظور الدول الأخرى التي تطور لقاحات، وناجمة عن النجاح الذي حققته الصين في احتواء الوباء؛ بحيث إن نسبة المصابين تضاعفت إلى حد بات من الصعب معه إيجاد الأعداد الكافية للتجارب السريرية. وهذا تماماً عكس ما يحدث في الولايات المتحدة؛ حيث أدى «تسونامي» انتشار الوباء إلى عدد غير متوقع

من الإصابات ساهم في تسريع التجارب السريرية. يضاف إلى ذلك، أن الاستراتيجية الصينية لتطوير اللقاحات، بعكس الأمريكية، تعتمد التقنية القديمة التي تقوم على تعطيل الفيروس أو تخفيف من قوته لحقنه في المتطوعين.

ويذكر أن الصين قد وقعت اتفاقات مع أكثر من 15 دولة، خصوصاً في العالم العربي والبرازيل حيث تجري تجارب على السكان الأصليين في المجال الأمازونية. ويشير الخبراء إلى أن الصين لا تشتر بالهاجة للإسراع

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

في تطوير اللقاحات وإنتاجها، نظراً للنجاح الذي حققته تطابير الحجر وبيروتوكولات التجارب التي وضعتها لاحتواء الوباء والسيطرة عليه، وإن اهتمامها ينصب على أن تصبح المركز العالمي لتطوير اللقاحات والقوة العلمية الكبرى التي يحتاج العالم إليها للتغلب على هذه الجائحة استراتيجياً لا تختلف كثيراً عن تلك التي تنهجها في مجالات أخرى مثل البيانات الكبرى والاتصالات والعلوم الفيزيائية المتطورة.

والذكورة دييورا بيركس منسقة الاستجابة لفيروس كورونا، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» التي ناشدت حكام الولايات ومسؤولي الصحة العامة في الولايات التي تضررت بشدة أن يتخذوا خطوات أكثر صرامة. وبعد الانتخابات، اتهم أطلس فاوتشي بأنه «حيوان سياسي» غير تقييمه لخطر الوباء بعد أن أصبح واضحاً أن الرئيس ترمب قد خسر، وأجاب فاوتشي: «لا أريد أن أقول أي شيء ضد أطلس الشخص، لكنني لا أتفق تماماً مع الموقف الذي يتخذه».

وكتب أطلس، في رسالة نشرها ليل الإثنين على حسابه في «تويتر»: «لقد عملت بجد مع فريق فردي لإنقاذ الأرواح ومساعدة الأميركيين خلال هذا الوباء، واعتمدت دائماً على أحدث العلوم والأدلة، دون الأخذ بالاعتبارات السياسية أو التأثير السياسي». وهو ما أثار الأراء حول وجود خلاف داخلي بين العلماء وأعضاء لجنة الطوارئ في البيت الأبيض.

ولطالما تحدثت وسائل الإعلام الأميركية عن معارضة بعض زملاء

واشنطن، معاذ العمري

أثارت استقالة الدكتور سكوت أطلس، اختصاصي الأشعة السابق بجامعة ستانفورد، من مهام لجنة الطوارئ لمواجهة فيروس كورونا في البيت الأبيض أول من أمس (الإثنين)، تساؤلات كثيرة وهو الذي كان يدافع عن نظريات مثيرة للجدل بشأن فيروس كورونا، ومن بين تلك النظريات التي دافع عنها واقترحها للرئيس ترمب «مناعة القطيع».

ولم تكن هذه الخطوة متوقعة تماماً خلال الفترة الحالية، إذ بدت تنتشر الأقاويل والتفسيرات بوجود خلاف بين أعضاء اللجنة العلمية في البيت الأبيض. وانضم أطلس إلى البيت الأبيض في أغسطس (آب) الماضي، مستشاراً لدى لجنة الطوارئ الخاصة بفيروس كورونا لفترة محدودة، بعد أن لفت انتباه الرئيس ترمب بظهوره المتكرر على قناة «فوكس نيوز» خلال الصيف. وداخل الإدارة، اشتبك أطلس بشكل خاص مع الدكتور أنتوني فاوتشي اختصاصي الأمراض المعدية الأعلى في الحكومة،

حكوميين من مركز أبحاث اللقاحات والمعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، وهو ما أكده ستيفان بانسل، الرئيس التنفيذي لشركة «موديرنا»، في مقابلة تلفزيونية أمس، قائلًا إن الشركة «تسير على الطريق الصحيح لإنتاج 20 مليون جرعة بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول)، ومن 500 مليون إلى مليار في عام 2021»، موضحاً أن كل شخص يحتاج إلى جرعتين، لذا فإن 20 مليون جرعة ستكون كافية لعشرة ملايين شخص.

وتظهر البيانات الجديدة من «موديرنا» أن دراستها التي أجريت على 30 ألف شخص قد استوفت المعايير العلمية اللازمة لتحديد ما إذا كان اللقاح يعمل أم لا. وتنتابح النتائج المستخلصة من المجموعة الكاملة من البيانات مع تحليل البيانات المؤقتة الصادرة في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) التي وجدت أن اللقاح فعال بنسبة 94,5 في المائة. وأظهرت الدراسة أن اللقاح كان فعالاً بنسبة 100 في المائة في الوقاية من الإصابة بأمراض خطيرة بسبب فيروس كورونا، وتم تطوير المنتج بالتعاون مع باحثين

وتصل الأخبار المغعمة بالأمل في لحظة قاتمة بشكل خاص في الأزمة الصحية الأمريكية، إذ ارتفعت حالات الإصابة بفيروس كورونا، وأغرقت المستشفيات في مقابلة بعض المناطق، كما حذر مسؤولو الصحة من أن الأرقام قد تزداد سوءاً في الأسابيع المقبلة بسبب السفر والتجمعات في عيد الشكر وإجازة الكريسماس (عيد الميلاد) وراس السنة.

وتظهر البيانات الجديدة من «موديرنا» أن دراستها التي أجريت على 30 ألف شخص قد استوفت المعايير العلمية اللازمة لتحديد ما إذا كان اللقاح يعمل أم لا. وتنتابح النتائج المستخلصة من المجموعة الكاملة من البيانات مع تحليل البيانات المؤقتة الصادرة في



ربط تمويل الرخطة الاقتصادية باستعادة الدولة ثقة المواطنين

البنك الدولي يتهم المسؤولين اللبنانيين بـ«تعمد» إهمال الإصلاحات

بيروت: علي زين الدين



عون خلال استقباله أمس مدير دائرة المشرق في البنك الدولي وسفير الاتحاد الأوروبي في لبنان ونايبة المنسق الخاص للأمم المتحدة (الاتي ونهرا)

استيق البنك الدولي لقاء وفد من إدارته الإقليمية مع رئيس الجمهورية ميشال عون أمس، بتوجيه اتهامات مباشرة إلى «صانعي السياسات اللبنانيين»، وتحملهم مسؤولية «الكساد المتعمد» للاقتصاد الوطني، وهو العنوان الذي اختاره لتقرير مسهب عممه مبكراً، وتوجه بخاصة صادمة جازمت بربط أي تمويل لانتعاش الاقتصاد، بوجوب استعادة الثقة بين الحكومة والمواطنين، وبين الحكومة والمستثمرين، والتقارير السياسية اللبنانيين بأنهم «تعمدوا» التأخر في اتخاذ إجراءات إصلاحية فعالة؛ ما أدى إلى تعريض الاقتصاد لكساد شاق وطويل.

وأكد ساروج كومار جاه، المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي، «أن غياب التوافق السياسي حول الأولويات الوطنية يعيق بشدة قدرة لبنان على تنفيذ سياسات إنشائية متبصرة طويلة الأجل». مؤكداً أنه «بغض النظر عن السرعة الاستراتيجية ذات مصادفة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد الكلي، مع اتخاذ تدابير قصيرة الأجل للاحتواء الأزمة، واتخاذ تدابير متوسطة إلى طويلة الأجل للتصدي للتحديات الهيكلية»، ونظراً للصعوبات التي يمر بها لبنان واقتضاه إلى احتياطات كافية من النقد الأجنبي، يعتبر التقرير أن المساعدات الدولية والاستثمار الخاص بشكلان ضرورة لتحقيق الانتعاش وإعادة الإعمار الشاملين، لكنه ينبذ إلى أن تعبئة العوائد والاستثمار، ومداها وسرعتهما، تتوقف على ما إذا كان بإمكان السلطات والبرلمان العمل سريعاً على إصلاحات المالية العامة وإدارة الحكم والإصلاحات المالية والاجتماعية التي تشهد الحاجة إليها. إذ إنه من دون تلك

الإصلاحات، لا يمكن أن يتحقق تعاف مستدام ولا إعادة إعمار، وسيواصل الوضع الاجتماعي والاقتصادي تدهورهما. ومع التركيز على الشرط المسبق بالتزام صانعي السياسات اللبنانيين بإعادة بناء اقتصاد أكثر إنتاجية وإنصافاً ومرونة، يطرح التقرير خريطة طريق إصلاحية شاملة للمناقشة. وتهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للأزمة الاقتصادية. وتضع إصلاحات الحكومة والمساءلة في مركز الصدارة، إلى جانب تحقيق الاستقرار في الاقتصاد الكلي في إطار سعيها إلى إعادة بناء الثقة، وتتضمن الخطة خمس ركائز أساسية تتضمن: برنامجاً لتحقيق استقرار الاقتصاد الكلي، وحزمة إصلاحات الحكم والمساءلة، ومجموعة إصلاحات تطوير البنية التحتية، إصلاح الفرص الاقتصادية وحزمة إصلاحات لتنمية رأس المال البشري. وفي معرض التشخيص الذي تضمنه التقرير، ورد «أن الافتقار

المقصود إلى إجراءات سياسية فعالة من جانب السلطات أدت إلى تعريض الاقتصاد لكساد شاق وطويل، عقب مرور عام على نشوب الأزمة الاقتصادية الحادة في لبنان، والذي يعاني استنزافاً خطيراً للموارد، بما في ذلك رأس المال البشري، حيث باتت هجرة العقول تمثل خياراً يائساً على نحو متزايد. ويتركز عبء التعديل الجاري في القطاع المالي بشكل خاص على صغار المودعين الذين يفقدون إلى مصادر أخرى للدخار، والقوى العاملة المحلية التي تحصل على مستحقاتها بالبلية، والشركات الصغيرة. ويضيف «اختلفت السلطات فيما بينها حول تقييم الأزمة وتشخيصها وحلولها، وكانت النتيجة عدداً كبيراً من التدابير غير المنسقة وغير الشاملة وغير الكافية في مجال السياسات العامة، وهو الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. واخفقت الحكومة في وضع سياسة مالية العامة تتسق مع إطار متوسط الأجل

للاقتصاد الكلي ذي مصادقية». كما لفت إلى أن دعوة القطاع المصرفي إلى إنقاذ القطاع المالي وما يشكل خسارة اجتماعية وتوقع تقرير البنظ الدولي أن تراجع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بشكل حاد يصل إلى 19,2 في المائة العام الحالي، بعد انكماشه بنسبة 6,7 في المائة في العام الماضي، معالجة الآثار الاجتماعية للالتزامات معدلات تضخم تجاوزت حد 100 في المائة. ويعمل التضخم بمثابة ضريبة تنازلية شديدة، تؤثر على الفقراء والمحرومين بشكل غير متناسب، وكذلك الأشخاص ذوو الدخل الثابت مثل المتقاعدين. وادى التوقف المفاجئ في تدفق رؤوس الأموال الوافدة إلى استفاد احتياطي العملات الأجنبية لدى مصرف لبنان. ولا يزال تحويل الودائع بالدولار إلى الليرة اللبنانية جارياً على الرغم من التزام مصرف لبنان والبنوك التجارية بحماية الودائع.

وزير المال يوجه كتاباً «ملزماً» إلى حاكم مصرف لبنان لتسهيل التدقيق

بيروت: إيتاس شري

بعد أيام من توصية البرلمان اللبناني تعميم التدقيق الجنائي على حسابات مؤسسات الدولة والمصرف المركزي، أرسل وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي زوني كتاباً إلى حاكم مصرف لبنان رياض البرمان وفقاً للقانون. وجاء في نص الكتاب الموجه إلى سلامة: «نتمنى عليكم تنفيذ قرار مجلس النواب وإخضاع جميع حسابات الإدارات العامة للتدقيق المحاسبي الجنائي، وذلك وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، ومع حفظ حقوق الدولة لأي جهة كانت». وكان البرلمان اللبناني أقر توصية بإخضاع حسابات مصرف لبنان والوزارات والمصالح المستقلة والمجالس العامة، بالتوازي، للتدقيق الجنائي بسري أي عائق أو تذرع سرية مصرفية أو خلافها، وذلك خلال جلسة عامة عقدت بناء على رسالة وجهها رئيس الجمهورية ميشال عون إلى البرلمان بالتعاون مع السلطة التنفيذية لتمكين الدولة من إجراء التدقيق المحلي الجنائي في حسابات مصرف لبنان. وجاءت رسالة عون على إثر انسحاب شركة «الفايزين» و«مارسال» من الاتفاقية موقعة مع الحكومة اللبنانية لمراجعة وتدقيق حسابات البنك المركزي؛ نظراً لعدم كفاية توفير المعلومات، الأمر الذي جعلها «غير قادرة على استكمال مراجعتها»، بعدما رفض مصرف لبنان إعطاء البيانات باعتبار أن قانون السرية المصرفية يمنع

ذلك، مطالباً بتوجيه كتاب من وزارة المالية إلى مصرف لبنان يقضي برفع السرية المصرفية عن حسابات الدولة. وأوضح مصدر في وزارة المالية لـ«الشرق الأوسط» أن الكتاب الموجه إلى حاكم مصرف لبنان «ملزم معنوياً» وغير ملزم قانونياً، مشيراً إلى أن «حسابات الإدارات العامة غير خاضعة للسرية المصرفية». وأكد المصدر أن الحكومة مصممة على متابعة تنفيذ التدقيق المالي وأن وزير المالية سيوجه خلال اليومين المقبلين كتاباً إلى شركة «الفايزين ومارسال» في هذا الشأن. ومن المفترض أن يُدّلك الكتاب الذي وجهه وزير المال إلى حاكم مصرف لبنان العقبان التي حالت دون إكمال «الفايزين» عملها، إذ يرى وزير العدل السابق إبراهيم نجار أن «الكتاب ملزم» لأن «الموجب المعنوي يتحول إلى موجب ملزم عند بدء التنفيذ»، والكتاب هو بدء تنفيذ قرار مجلس النواب الملزم بدوره، معتبراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه حان الوقت لنضج جانباً «التوصيفات الآلية للتهرب من إخضاع الحسابات للتدقيق». وبلغت نجار إلى أن استخدام كلمة «نتمنى» في الخطاب تأتي من باب آداب المخاطبة ولا تعني عدم الإلزام، مشيراً إلى أن الكتاب أيضاً يبيّن التنسيق بين السلطة التنفيذية تماماً كما حصل تعاون بين عون ووزير في موضوع الرسالة ومن ثم الجلسة والتوصية. ويشرح نجار أنه بعد هذا الكتاب يبقى على المجلس المركزي مصرف لبنان أن يعلن تجاوبه مع الكتاب

تعويم حكومة دياب المستقلة مخالفة دستورية الحريري يستعد لتقديم شكايته الوزارية إلى عون

بيروت: محمد شبير

طرحها ماكرون في اجتماعه مع أبرز المكونات المعنية بولادتها خلال زيارته الأخيرة لبيروت، وقالت إن الحريري أعطى فرصة للمشاورات لعلها تؤدي إلى التوافق على التركيبة الوزارية التي أنجزها بصيغتها النهائية، لكنه بدأ يتلمس وجود نية لتمديدتها رغم أن عامل الوقت ليس لمصلحة الإصرار على إنقاذ لبنان. ورات المصادر نفسها أن مجرد مبادرة الحريري إلى التقدم من عون بصيغة وزارية متكاملة سيفتح الباب أمام تزخيم التحرك الفرنسي بعد أن تبلغ من باريس بأنها لن تترك لبنان وحيداً وستمد له يد العون لوقف تدرجه نحو السزوال، وقالت إنه لا يسعى للابتزاز أو التهيويل بمقدار ما أنه من غير الجائز الانتظار طويلاً بلا جدوى، وأكدت أن الصيغة الوزارية ستكون موضع تشاور مع عون، وإن لا مشكلة في إدخال تعديلات على بعض الأسماء؛ شرط ألا تؤدي للالتفاف على المبادرة الفرنسية وتجيوفها من مضامينها بالعودة إلى المحاصصة واقتسام الحقائق الوزارية. واعتبرت أن الحريري بات على قناعة بأن لا بد من المبادرة الفرنسية سوى الفراغ القاتل، وقالت إنه لا يتوخى من المشاور مع عون في التركيبة الوزارية تسجيل موقف بمقدار ما أن البلد لم يعد يحتمل المزيد من الانتظار. وأكدت المصادر نفسها أن الحريري يدخل من خلال التشكيلة الوزارية التي أعدها



سعد الحريري (أفب)

كشفت مصادر سياسية مطلعة أن الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري قرر أن يتقدم من رئيس الجمهورية ميشال عون، وقور المحترمة ميشال عون، وقدرت تزيته إلى أنه يحرض في حال عدم موافقة عون عليها، على قطع الطريق على إقحام المؤتمر في الخلاف حول التشكيلة الوزارية وتيهيق الظروف لإنجاحه نظراً للحاجة الماسة للمساعدات الدولية. وقالت المصادر السياسية إن الحريري ارتأى في نهاية المطاف إخراج مشاورات التوافق التي يجريها مع عون من التازم، في محاولة لإحداث خرق يدفع باتجاه تجاوز الحلقة المفرغة التي تحاصر المشاورات، وأكدت لـ«الشرق الأوسط» أن التشكيلة الوزارية التي أعدها الحريري تحاكي المواصفات التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مبادرته لإنقاذ لبنان ووقف انهياره المالي والاقتصادي. وبلغت إلى أن الحريري يتقيد بمضامين المبادرة الفرنسية ويترك لباريس التي ما زالت تتحرك محلياً وخارجياً أن تقرر ما إذا كانت التشكيلة الوزارية مطابقة للوصفة السياسية التي

الجيش اللبناني يبحث عن مطلوبين قتلوا ضابطاً سورياً

بيروت: «الشرق الأوسط» بالسيارات الداخلة والخارجة من البلدة، وكانت «الوكالة الوطنية للإعلام» أفادت بسماع أصوات إطلاق نار من أسلحة خفيفة ومتوسطة من داخل الحدود السورية المجاورة لبلدة حوش السيد على الحدودية، مصدراً دورية من الجيش السوري تقوم بملاحقة مهربين في المناطق الحدودية، سبق أن اشتبكوا ليل أمس مع الجيش السوري وأوقعوا إصابات.

الراعي يرفض الدعوات لاستقالة عون

بيروت: «الشرق الأوسط» رفض بطريك الماروني بشارة الراعي، الدعوات لاستقالة رئيس الجمهورية ميشال عون، مؤكداً أن الفيدرالية أو التقسيم حل غير وارد في لبنان. وجاءت مواقف الراعي خلال استقباله وفد من طلاب الجامعة اليسوعية - كلية الإعلام والعلوم

منسق الأمم المتحدة: حكومة اختصاصيين الخطوة الأولى لمساعدة لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

جدد المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، تأكيد أن الخطوة الأولى لمساعدة لبنان هي تاليف حكومة اختصاصيين تضع نصب أعينها الإصلاحات في وقت يسود الترقب في لبنان في ظل الجمود الذي يطغى على الاتصالات السياسية حول عملية التاليف مع الدعوات المستمرة لضرورة الإسراع في إنجازها. وجاءت مواقف كوبيتش خلال لقائه وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي زوني، في مؤتمر الدعم الذي يُعقد اليوم في باريس برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من أجل توفير المزيد من المساعدات الطارئة للبنان. وقال كوبيتش بعد الاجتماع: «من المهم أن نعمل موازنة أكثر شفافية، نضجاً إلى 2021 أكثر من السابقة، نظراً إلى التحديات الشائعة اقتصادياً ومالياً واجتماعياً في البلاد. نأمل أن تركز خصوصاً على الاحتياجات والحماية الاجتماعية للمواطنين. لا تزال هذه العملية في أولها، لكننا نأمل أن ينجزها مجلس النواب في الوقت المناسب، إذ إنه لا يمكن للبلاد أن تعمل من دون موازنة». وأضاف: «لقد ناقشنا أيضاً مسائل عدة منها التدقيق المحاسبي الجنائي ومسألة السيولة والاحتياطيات من العملات الأجنبية وقدرة البلاد على تقديم الدعم في ظل هذه الظروف الصعبة، ومنها نقص السيولة الضرورية، كما تحدثنا عن مشاريع الأمم المتحدة المستقبلية، بدءاً بالمؤتمر الذي سينعقد غداً (اليوم) برئاسة مشتركة بين الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس المكاسب مؤكداً: «سنحاول تعويم الوضع في البلاد وكيف يمكن للمجتمع الدولي أن يعمل مع لبنان لمساعدته، لكن أول خطوة طبعاً هي تاليف حكومة من اختصاصيين تضع نصب أعينها الإصلاحات في أسرع وقت».



## جيفري يطلع الفريق الانتقالي على تقييمه للوضع

## إدارة بايدن تتجه لتصحيح أخطاء أوباما في سوريا



سوري في شمال الحسكة يتابع مرور قافلة عسكرية أميركية العام الماضي (أ.ف.ب)

مرة أخرى. وتشير التحليلات إلى أن بايدن سيرغب في إبقاء جنود أميركيين في سوريا، إلى جانب الاستمرار في العقوبات الاقتصادية على نظام الأسد.

وتبقى التساؤلات عن خطط بايدن وبلينكن حول الخبرات التي أمامهم في الأزمة السورية، فهل سوريا أم سيرفعها؟ وهل سيطالب النظام السوري بتحقيق إصلاحات رئيسية معينة أو بالعودة الطوعية للأمناء؟ لكن بالنظر إلى ترتيبات القوة على الأرض، سيكون على بايدن إيجاد وسيلة للعمل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وإيجاد مسار للتخاطب في عملية سياسية تحت مظلة الأمم المتحدة.

وفي إطار اهتمام بايدن بتأمين صفقة مع إيران حول طوحاتها النووية، سيرغب الرئيس المنتخب في تقليص النفوذ الإيراني في سوريا.

أميركية على الأرض في سوريا وأفغانستان، لمنع مجموعات مثل «داعش» والقاعدة» من معاودة الظهور، واكتساب الأرض والنفوذ مرة أخرى. وادلى بايدن بتعليقات مماثلة، بقوله: «هذه الحروب الأبدية يجب أن تنتهي، وأنا أؤيد سحب القوات الأميركية، لكن المشكلة أنه لا يزال علينا القلق بشأن الإرهاب» (وإداعش).

وقال أوباما قد رسم خطأ أحمر، في حال استخدام الرئيس السوري بشار الأسد الأسلحة الكيماوية، لكنه صمت عندما استخدم الأسد غاز السارين. وأشار بيلينكن إلى أن الوضع في سوريا أصبح أكثر سوءاً، وأن إدارة ترمب فقدت أي نفوذ متبق لها في سوريا. وحينما ستل عن إمكانية التوقيع مع نظام الأسد، قال بيلينكن: «هذا مستحيل بالنسبة لي؛ نخليل ذلك، مما يعني أنه ليس بالسيناريو المحتمل خلال السنوات الأربع المقبلة.

«سي بي إس نيوز» في مايو (أيار) الماضي، بأن إدارة أوباما فشلت في منع الخسائر في الأرواح، وفشلت في منع النزوح الجماعي داخل سوريا، وفشلت في وقف تدفق اللاجئين. وكان أوباما قد رسم خطأ أحمر، في حال استخدام الرئيس السوري بشار الأسد الأسلحة الكيماوية، لكنه صمت عندما استخدم الأسد غاز السارين. وأشار بيلينكن إلى أن الوضع في سوريا أصبح أكثر سوءاً، وأن إدارة ترمب فقدت أي نفوذ متبق لها في سوريا. وحينما ستل عن إمكانية التوقيع مع نظام الأسد، قال بيلينكن: «هذا مستحيل بالنسبة لي؛ نخليل ذلك، مما يعني أنه ليس بالسيناريو المحتمل خلال السنوات الأربع المقبلة.

اليوم الأول لتسلم السلطة. وتنتظر الأوساط السياسية إلى مواقف بايدن، ووزير خارجيته أنتوني بلينكن، حول الأوضاع في سوريا على أنها ستعمل على تصحيح بعض ما فشلت إدارة أوباما بالقيام به. فقد قال بايدن، في خطاب خلال حملته الانتخابية في ولاية أيوا، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إن قرار ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا كان فشلاً كاملاً، وإن عرضة لتهجمات، وأشار إلى ضرورة دعم الأكراد السوريين.

وفي وقت سابق هذا العام، اعترف بيلينكن (الذي عمل نائب مستشار الأمن القومي للرئيس الأسبق باراك أوباما) بأن إدارة أوباما فشلت في سوريا، ملقياً باللوم على إدارة ترمب في سحب الجنود الأميركيين في سوريا. واعترف بيلينكن، في حوار مع شبكة

واشنطن، هبة القدس

شارك المبعوث الخاص السابق لإدارة الرئيس ترمب إلى سوريا والتحالف الدولي لإزيمة «داعش»، جيمس جيفري (الذي تقاعد الشهر الماضي)، في إحاطة افتراضية عبر التليفون مع فريق الرئيس المنتخب جو بايدن، آخر المستجدات والتقييمات حول الوضع السياسي والأمني في سوريا، والعناصر والجماعات المتنافسة هناك، ودور الجنود الأميركيين في كل من سوريا والعراق، إضافة إلى مستجدات مكافحة «داعش»، علماً بأنه يوجد حالياً 600 جندي أمريكي على الأقل في سوريا.

وجاءت هذه المكالمة التليفونية بين عدة إحاطات تمت بشكل مباشر أو افتراضياً، حول قضايا الأمن القومي الأميركي، إذ يسرع فريق بايدن الخُطى استعداداً للعمل منذ

## موسكو تدعو إلى وقف «التحقيقات المكتبية» حول «الكيماوي»

## توقعات روسية بفشل جولة اللجنة الدستورية السورية

المنظمة» على حد تعبير الوفد. إلى ذلك، بدأ أن موسكو تعمل على معاقبة المنظمة الدولية، إن قال الكسندر شولجين، الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى المنظمة، إن روسيا «لن تدعم» مشروع موازنتها لعام 2021، وزاد: «لدينا الكثير من الملاحظات بشأن البرنامج الموازنة لعام 2021، للأسف، يجب أن نلاحظ أن منظمنا ليس لديها توافق في الآراء بشأن هذه القضايا، وهذا معروف جيداً». موضحاً أنه «لم نتجح في التوصل إلى تفاهم متبادل خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة في أكتوبر من هذا العام. ولم تؤخذ ملاحظتنا في الاعتبار، بل تم تجاهلها. لا يمكننا دعم مشروع الموازنة».

يذكر أن روسيا كانت عارضت العام الماضي أيضاً، دعم موازنة المنظمة الدولية، خلال التصويت في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف على موازنة العام 2020. فضلاً عن روسيا، عارضت الصين وسوريا وإيران وكوبا اعتماد الموازنة التي صوتت لصالحها أغلبية البلدان الأعضاء في المنظمة.

الأعضاء في منظمة حظر السلاح الكيماوي، أن موسكو تطالب بوقف كل «التحقيقات المكتبية» التي تجريها بعثة المنظمة في سوريا. وزاد في بيان، أن روسيا كررت التأكيد على الحاجة إلى إصلاح شامل لأليات عمل بعثة تقصي الحقائق لتواصل تأكيد مطالبها بوضع حد للتحقيقات المكتبية التي تجري عن بعد، ومن دون الذهاب إلى مسرح الأحداث، وأخذ العينات مباشرة من المواقع، فضلاً عن الاعتماد على معطيات منظمات غير حكومية متحيزة يمولها خصوم دمشق».

وأشار الوفد الروسي إلى أن «قضية التزوير الصارخة مع إيدان نتائج التحقيق في أحداث منقطة دوما السورية التي تم الكشف عنها، ستبقى إلى الأبد بقعة سوداء في تاريخ المنظمة». وأضاف الوفد أن «التقرير الذي قدمته المنظمة حول الحادث تم فصله سياسياً لتبرير الضربة الصاروخية التي شنتها واشنطن ولندن وباريس على سوريا، من دون أي محاكمة وفي انتهاك لميثاق الأمم المتحدة بسبب في الحاق ضرر جسيم بسبعة



المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون يتحدث إلى الصحفيين في مقر الأمم المتحدة بجنيف الأحد (أ.ب.أ)

يتم تسجيل أي صف من جانب الجماعات المسلحة الموالية لتركيا في تلك المنطقة. على صعيد آخر، أعلن وفد روسيا المشارك في مؤتمر الدول

الرهابية، ومن بينها 13 هجوماً في محافظة إدلب، وفي محافظة اللاذقية - 6 هجمات، وفي حماة - 8 هجمات، وفي محافظة حلب 3 هجمات». في الوقت ذاته، أشار الضابط الروسي، إلى أنه لم

منطقة خفض التصعيد في إدلب 30 مرة خلال اليوم الأخير. وأضاف في إيجاز صحفي، مساء أول من أمس: «شهدت منطقة خفض التصعيد في إدلب 30 حادثة إطلاق نيران من جانب مواقع جماعة جبهة النصرة

المشاركين اتفقاً على مناقشة الأسس والمبادئ الوطنية، بينما تكون المسائل الدستورية على جدول الأعمال في جولة خامسة تعقد في العام القادم.

ولا يمكن الحديث عن احتجاجات جماهيرية واسعة». ووفقاً لكبير الباحثين في معهد الدراسات الشرقية، بوليس دولغوف، فإن أطرافاً خارجية تقف وراء التصعيد، و«هناك المزيد من قادة المعارضة الذين يحاولون زعزعة الوضع بشكل مصطنع». فيما قال المحلل السياسي فياتشيسلاف ماتوزوف، في تناقضات الرئاسات بين المعارضة السورية والسلطات لا تزال قائمة، لذلك، بحسبه، لا يجدر انتظار انفراجة من اجتماع جنيف.

المقابل، برزت إشارات مماثلة على المستوى العسكري الروسي، الذي تحدث عن تزايد معدلات الانتهاكات لوقف النار في منطقة إدلب خلال الأيام الأخيرة، وقال نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، فياتشيسلاف سينتنيان، إن مسلحي «جبهة النصرة» قصفوا

موسكو، رائد جبر

برزت مواقف متشائمة في موسكو حيال فرص إحراز تقدم في جولة المفاوضات الجديدة حول الإصلاح الدستوري في سوريا، على خلفية تفاقم الوضع في منطقة الجنوب السوري، وتزايد معدلات انتهاكات وقف النار في منطقة إدلب. ورغم التزام المسمى الرسمي الصمت بانتظار ما ستسفر عنه جولات الحوار، لكن معلقين روساً رجحوا أن ينعكس الوضع الداخلي على أجواء الحوار في إطار «مساعي أطراف خارجية للتأثير وإفشال العملية السياسية».

ولم تعلق موسكو التي أكدت في وقت سابق دعمها لجهود المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون، لإنجاح الحوارات السورية في هذه الجولة، التي وصفها الأخير بأنها «يمكن أن تشكل فرصة للتركيز بشكل أكبر على إيجاد حل سياسي سلمي للأزمة السورية المستمرة منذ سنوات».

ولفت إلى أن الجولة قد تستمر أسبوعاً، وأوضح أن الرئيسين

## قدمت إحاطة لليبان بالوقف الراهن ومساعدتها للتوصل لاتفاق ملزم

## مصر تجدد رغبتها استكمال مفاوضات السد الإثيوبي

القاهرة، محمد عبده حسنين

الإثيوبي.

وشدد الوزير على «رغبة مصر الواضحة في استكمال المفاوضات، مع التأكيد على ثوابت مصر في حفظ حقوقها المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق حول سد النهضة، والتأكيد على السعي للتوصل لاتفاق قانوني عادل وملزم للجميع يلبي طموحات جميع الدول في التنمية».

وأجرى آخر اجتماع بخصوص السد في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بين وزراء المياه في مصر وإثيوبيا، في ظل مقاطعة السودان للمحادثات، والذي طالب بـ«تغيير المنهج التفاوضي، وتوسيع دور وإثيوبيا، خلال اجتماعهم الأخير، على قيام كل دولة بإعداد تقرير يتضمن رؤيتها لدفع مسار التفاوض خلال المرحلة المقبلة وإرساله لوزيرة التعاون الدولي بجنوب أفريقيا.

من جهة أخرى، ناقش الوزير المصري مع السفير الياباني، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين في مجال الموارد

أبدت مصر تمسكها، أمس، باستكمال مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، مؤكدة ضرورة التوصل إلى «اتفاق قانوني ملزم يحفظ حقوقها المائية في نهر النيل». وأخفقت المفاوضات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان، والتي تجري برعاية الاتحاد الأفريقي، منذ يوليو (تموز) الماضي، في التوصل إلى اتفاق حتى الآن، وتطالب القاهرة بوضع قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تقبمه أديس أبابا منذ عام 2011 على (النيل الأزرق)، المراد الرئيسى لنهر النيل، حيث تخشى تأثيره على حصتها من المياه البالغة 55,5 مليار متر مكعب سنوياً. وفي إطار مساعيها لكسب مزيد من الدعم الدولي لتبنيها في مواجهة ما تصفه بـ«التعتن الإثيوبي»، قدم وزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، أمس، إحاطة لسفير اليابان في القاهرة نوكي ماساكي، استعرض فيها الموقف الراهن إزاء المفاوضات الخاصة بسد النهضة

المائية. وقال عبد العاطي إن التعاون بين مصر واليابان يمتد لسنوات طويلة تم خلالها تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الموارد المائية، كما تم مناقشة موقف مشروع إنشاء قنطرة ديروط الجديدة، مشيراً إلى أنه سيتم طرح المشروع في مناقصة عامة عالمية بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وتعد مجموعة قنطرة ديروط من أقدم المنشآت المائية في مصر والعالم وتقع على ترعة الإبراهيمية، وتصريحات بقرت تسمية حكومة جديدة، وتشكيل «المجلس التشريعي» في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. ومن المؤكد أن ست وزارات لا تزال تدار بوزراء مكلفين، ولا يزال «المجلس التشريعي الانتقالي» قيد التكوين رغم مرور عام على توقيع «الوثيقة الدستورية» التي نصت على تكوينه في غضون ثلاثة أشهر من التوقيع، ولا تزال مكونات الحكومة الانتقالية تدخل اجتماعاً تخرج من آخر، تحت مسمى «إكمال مؤسسات الانتقال». وأدخل عجز القوى المكونة للحكم عن إكمال المؤسسات الحاكمة للفترة

## زيادة عدد الوزارات من 20 إلى 26 لإشراك الحركات المسلحة شركاء الانتقال في السودان يقتربون من إكمال هياكل الحكم

الخرطوم، أحمد يونس

دخلت الحكومة الانتقالية السودانية مرحلة جديدة، بتوقيع اتفاقية سلام «جوبا» مع الحكومة المسلحة التي تحارب حكومة الرئيس المعزول عمر البشير. وأطلق البعض على هذه المرحلة «تصغير العداد»، وعذوها آخرون مناسبة لتجديد دماء الحكومة والتحالف الحاكم، ووسط هذه «المزق» التي تواجه الانتقال، تسربت تقارير وتصريحات بقرت تسمية حكومة جديدة، وتشكيل «المجلس التشريعي» في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

ومن المؤكد أن ست وزارات لا تزال تدار بوزراء مكلفين، ولا يزال «المجلس التشريعي الانتقالي» قيد التكوين رغم مرور عام على توقيع «الوثيقة الدستورية» التي نصت على تكوينه في غضون ثلاثة أشهر من التوقيع، ولا تزال مكونات الحكومة الانتقالية تدخل اجتماعاً تخرج من آخر، تحت مسمى «إكمال مؤسسات الانتقال». وأدخل عجز القوى المكونة للحكم عن إكمال المؤسسات الحاكمة للفترة

نهائية في قضية المجلس التشريعي. وأضاف أن لجنة تشكيل الوزراء حددت أسس اختيار الوزراء الجدد بالاتفاق مع مجلس الوزراء والمكون العسكري الوزارات، ولجنة هيكل شركة السلام، ولجنة المجلس التشريعي»، وأضاف: «اللجان قطعت شوطاً متقدماً في عملها، ويُنتظر أن تقدم تقريرها لاجتماع حاسم يُعقد اليوم -أمس-، وقال إن اجتماعاً مشتركاً ضم الجبهة الثورية ورئيس السيادة عبد الفتاح البرهان، رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، عُقد الأسبوع الماضي، أجاز إعادة هيكلة الوزارات لتكون 26 وزارة بعد أن كانت 20 وزارة، وذلك بتقسيم عدد من الوزارات ذات الطبيعة القابلة للتقسيم إلى وزارتين.

ويشان المجلس التشريعي، أكد المصدر أن الأطراف توافقت على نسب المشاركة، ويبحث رسالة للولايات الثمانية عشر، لتسمية مرشحها للمجلس، ويُنتظر أن تتكتمل الترشيحات في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، وأن يتخذ اجتماع حاسم عُقد أمس (الثلاثاء)، قرارات

الانتقالية، وتشكيل حكومة «جديدة»، أو تجديد الثقة في الحكومة القائمة، أو حتى إكمال الوزارات التي أُقيل وزراؤها منذ أشهر... المرحلة الانتقالية في سلسلة أزمات متتالية، وعلى رأسها الأزمة الاقتصادية التي تبدو أنها بلا حلول حتى الآن، فيما زادت جانحة «كورونا» الطين بلة.

واستحسكت الأزمة، والجميع يبحث عن حل «سريع» دون جدوى، وهو ما دفع أحد قادة «الحرية والتغيير» -رض الإضاح عن اسمه- إلى القول بأن المكونات أوشكت على إكمال التوافق النهائي على تشكيل الحكومة الجديدة، والمجلس التشريعي الانتقالي، وإكمال بعد توقيع اتفاق جوبا «مجلس شركاء السلام»، ويضم قوى «الحرية والتغيير» وحركات الكفاح المسلح والمكون العسكري في

التوصيات التي تم التوصل إليها، وكان كباشي قد وصف اتفاق رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ورئيس الحركة الشعبية، بشأن القضية، بأنه «عطاء فن لا يملك لمن لا يستحق»، ما دفع حمدوك للرد عليه «بان هذا تصور قاصر». ووقع حمدوك والحوو في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في سبتمبر (أيلول) الماضي، اتفاقاً مبدئياً مشتركاً على فصل الدين عن الدولة ومناقشة القضية في ورشة تفاوض غير مباشرة، وحينها وصفت الحكومة ما تم بخطوة اختراق تمهد لعودة الحركة الشعبية إلى طاولة المفاوضات، وقال مستشار رئيس الوزراء

جمعة كندة، في بيان، أمس، إن رئيس الوفد الحكومي طلب في مقترح البيان الختامي للورشة، حذف عبارة «فصل الدين عن الدولة» وتبديلها بعبارة «علاقة الدين بالدولة»، كما طلب «الاتفاق المشترك»، وذكر البيان أنه تم التوافق على صيغة للتعبير عن مبدأ «فصل الدين عن الدولة» أو «العلاقة بين الدين والدولة» في السياق السوداني، ليُقدم كمقترح يمكن إدراجه في إعلان المبادئ في المفاوضات الرسمية المرتقبة. وأشار البيان إلى أن الخبراء الدوليين الذين شاركوا في الورشة، أبرزوا تجارب دول أغلبية سكانها مسلمون، طبقت الفصل

والتي تُوصف بأنها حكومة «جديدة»، إضافة إلى أن روسيا كررت التأكيد على الحاجة إلى إصلاح شامل لأليات عمل بعثة تقصي الحقائق لتواصل تأكيد مطالبها بوضع حد للتحقيقات المكتبية التي تجري عن بعد، ومن دون الذهاب إلى مسرح الأحداث، وأخذ العينات مباشرة من المواقع، فضلاً عن الاعتماد على معطيات منظمات غير حكومية متحيزة يمولها خصوم دمشق».

## فصيل الحلو حمل رئيس الوفد الحكومي المسؤولية

## الخرطوم تعلن فشل «فصل الدين عن الدولة»

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أقرت الحكومة السودانية بفشل ورشة التفاوض غير المباشرة بين وفدي الحكومة الانتقالية والحركة الشعبية شمال، بقيادة عبد العزيز آدم الحلو، في شأن قضية علاقة الدين بالدولة الذي تسبب في تعثر المفاوضات، بين أنها أشارت إلى وجود رغبة صادقة من الطرفين لتجاوز

وكانت «الشعبية» قد حملت رئيس وفد الحكومة شمس الدين كباشي، مسؤولية فشل الورشة، لرفضه

بين الدين والدولة. ومن ضمن النقاط المشتركة التي توافق عليها الطرفان، حسب البيان، الاعتراف بأهمية الدين في حياة الشعب السوداني، والحاجة إلى ضمانات لعدم استغلال الدين لأغراض سياسية أو أيديولوجية، «الدولة غير الانحيازية»، التي تقف على مسافة واحدة من كل الأديان. وأكد الوفدان ضرورة تأسيس دولة المواطنة، التي تضمن قيم التوافق والمساواة، وأن تضمن هذه الحقوق والحريات في الدستور لحماية المواطنين والجموعات من أي ضرر أو أذى.

جمعة كندة، في بيان، أمس، إن رئيس الوفد الحكومي طلب في مقترح البيان الختامي للورشة، حذف عبارة «فصل الدين عن الدولة» وتبديلها بعبارة «علاقة الدين بالدولة»، كما طلب «الاتفاق المشترك»، وذكر البيان أنه تم التوافق على صيغة للتعبير عن مبدأ «فصل الدين عن الدولة» أو «العلاقة بين الدين والدولة» في السياق السوداني، ليُقدم كمقترح يمكن إدراجه في إعلان المبادئ في المفاوضات الرسمية المرتقبة. وأشار البيان إلى أن الخبراء الدوليين الذين شاركوا في الورشة، أبرزوا تجارب دول أغلبية سكانها مسلمون، طبقت الفصل

والتي تُوصف بأنها حكومة «جديدة»، إضافة إلى أن روسيا كررت التأكيد على الحاجة إلى إصلاح شامل لأليات عمل بعثة تقصي الحقائق لتواصل تأكيد مطالبها بوضع حد للتحقيقات المكتبية التي تجري عن بعد، ومن دون الذهاب إلى مسرح الأحداث، وأخذ العينات مباشرة من المواقع، فضلاً عن الاعتماد على معطيات منظمات غير حكومية متحيزة يمولها خصوم دمشق».

وأشار الوفد الروسي إلى أن «قضية التزوير الصارخة مع إيدان نتائج التحقيق في أحداث منقطة دوما السورية التي تم الكشف عنها، ستبقى إلى الأبد بقعة سوداء في تاريخ المنظمة». وأضاف الوفد أن «التقرير الذي قدمته المنظمة حول الحادث تم فصله سياسياً لتبرير الضربة الصاروخية التي شنتها واشنطن ولندن وباريس على سوريا، من دون أي محاكمة وفي انتهاك لميثاق الأمم المتحدة بسبب في الحاق ضرر جسيم بسبعة

المشروع في مناقصة عامة عالمية بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وتعد مجموعة قنطرة ديروط من أقدم المنشآت المائية في مصر والعالم وتقع على ترعة الإبراهيمية، وتصريحات بقرت تسمية حكومة جديدة، وتشكيل «المجلس التشريعي» في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. ومن المؤكد أن ست وزارات لا تزال تدار بوزراء مكلفين، ولا يزال «المجلس التشريعي الانتقالي» قيد التكوين رغم مرور عام على توقيع «الوثيقة الدستورية» التي نصت على تكوينه في غضون ثلاثة أشهر من التوقيع، ولا تزال مكونات الحكومة الانتقالية تدخل اجتماعاً تخرج من آخر، تحت مسمى «إكمال مؤسسات الانتقال». وأدخل عجز القوى المكونة للحكم عن إكمال المؤسسات الحاكمة للفترة

أبدت مصر تمسكها، أمس، باستكمال مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، مؤكدة ضرورة التوصل إلى «اتفاق قانوني ملزم يحفظ حقوقها المائية في نهر النيل». وأخفقت المفاوضات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان، والتي تجري برعاية الاتحاد الأفريقي، منذ يوليو (تموز) الماضي، في التوصل إلى اتفاق حتى الآن، وتطالب القاهرة بوضع قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تقبمه أديس أبابا منذ عام 2011 على (النيل الأزرق)، المراد الرئيسى لنهر النيل، حيث تخشى تأثيره على حصتها من المياه البالغة 55,5 مليار متر مكعب سنوياً. وفي إطار مساعيها لكسب مزيد من الدعم الدولي لتبنيها في مواجهة ما تصفه بـ«التعتن الإثيوبي»، قدم وزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، أمس، إحاطة لسفير اليابان في القاهرة نوكي ماساكي، استعرض فيها الموقف الراهن إزاء المفاوضات الخاصة بسد النهضة

المائية. وقال عبد العاطي إن التعاون بين مصر واليابان يمتد لسنوات طويلة تم خلالها تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الموارد المائية، كما تم مناقشة موقف مشروع إنشاء قنطرة ديروط الجديدة، مشيراً إلى أنه سيتم طرح المشروع في مناقصة عامة عالمية بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وتعد مجموعة قنطرة ديروط من أقدم المنشآت المائية في مصر والعالم وتقع على ترعة الإبراهيمية، وتصريحات بقرت تسمية حكومة جديدة، وتشكيل «المجلس التشريعي» في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

المائية. وقال عبد العاطي إن التعاون بين مصر واليابان يمتد لسنوات طويلة تم خلالها تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الموارد المائية، كما تم مناقشة موقف مشروع إنشاء قنطرة ديروط الجديدة، مشيراً إلى أنه سيتم طرح المشروع في مناقصة عامة عالمية بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وتعد مجموعة قنطرة ديروط من أقدم المنشآت المائية في مصر والعالم وتقع على ترعة الإبراهيمية، وتصريحات بقرت تسمية حكومة جديدة، وتشكيل «المجلس التشريعي» في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

المائية. وقال عبد العاطي إن التعاون بين مصر واليابان يمتد لسنوات طويلة تم خلالها تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الموارد المائية، كما تم مناقشة موقف مشروع إنشاء قنطرة ديروط الجديدة، مشيراً إلى أنه سيتم طرح المشروع في مناقصة عامة عالمية بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وتعد مجموعة قنطرة ديروط من أقدم المنشآت المائية في مصر والعالم وتقع على ترعة الإبراهيمية، وتصريحات بقرت تسمية حكومة جديدة، وتشكيل «المجلس التشريعي» في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

المائية. وقال عبد العاطي إن التعاون بين مصر واليابان يمتد لسنوات طويلة تم خلالها تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الموارد المائية، كما تم مناقشة موقف مشروع إنشاء قنطرة ديروط الجديدة، مشيراً إلى أنه سيتم طرح المشروع في مناقصة عامة عالمية بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وتعد مجموعة قنطرة ديروط من أقدم المنشآت المائية في مصر والعالم وتقع على ترعة الإبراهيمية، وتصريحات بقرت تسمية حكومة جديدة، وتشكيل «المجلس التشريعي» في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

المائية. وقال عبد العاطي إن التعاون بين مصر واليابان يمتد لسنوات طويلة تم خلالها تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الموارد المائية، كما تم مناقشة موقف مشروع إنشاء قنطرة ديروط الجديدة، مشيراً إلى أنه سيتم طرح المشروع في مناقصة عامة عالمية بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وتعد مجموعة قنطرة ديروط من أقدم المنشآت المائية في مصر والعالم وتقع على ترعة الإبراهيمية، وتصريحات بقرت تسمية حكومة جديدة، وتشكيل «المجلس التشريعي» في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

المائية. وقال عبد العاطي إن التعاون بين مصر واليابان يمتد لسنوات طويلة تم خلالها تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الموارد المائية، كما تم مناقشة موقف مشروع إنشاء قنطرة ديروط الجديدة، مشيراً إلى أنه سيتم طرح المشروع في مناقصة عامة عالمية بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وتعد مجموعة قنطرة ديروط من أقدم المنشآت المائية في مصر والعالم وتقع على ترعة الإبراهيمية، وتصريحات بقرت تسمية حكومة جديدة، وتشكيل «المجلس التشريعي» في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

المائية. وقال عبد العاطي إن التعاون بين مصر واليابان يمتد لسنوات طويلة تم خلالها تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الموارد المائية، كما تم مناقشة موقف مشروع إنشاء قنطرة ديروط الجديدة، مشيراً إلى أنه سيتم طرح المشروع في مناقصة عامة عالمية بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وتعد مجموعة قنطرة ديروط من أقدم المنشآت المائية في مصر والعالم وتقع على ترعة الإبراهيمية، وتصريحات بقرت تسمية حكومة جديدة، وتشكيل «المجلس التشريعي» في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.



## أول رحلة طيران تجارية من إسرائيل للإمارات



أول رحلة طيران تجارية إسرائيلية إلى الإمارات أقلت أمس (إبأ)

إسرائيل برعاية الولايات المتحدة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الذي حضر إلى مطار بن غوريون عند وصول الطائرة بعد رحلة استغرقت نحو 4 ساعات، في حينها: «هذه لحظة تاريخية». وعادت الطائرة إلى الإمارات في اليوم نفسه. وركب مسؤول في دائرة الهجرة بالركاب الذين كانوا يهيمون بالنزول من الطائرة، وكان بعضهم يرفع شارة السلام. وكان نتانياهو استهل كلامه في استقبال الوفد الإماراتي الذي جاء بالطائرة بعبارة «السلام عليكم» باللغة العربية. وأكد: «إنه تحقيق حلم (...) نأتمنى بالمستقبل إلى الحاضر». وشدد على أن الإسرائيليين والإماراتيين سيتكثرون قريباً من السفر بين الدولتين «من دون تأشيرة».

## مذكرات تفاهم بحرينية إسرائيلية في التقنية والابتكار والتكنولوجيا اتفاق بحريني - إسرائيلي على إقامة منتدى للتبادل السياحي

الأعمال المشتركة بين البلدين، وتبادل الخبرات في مختلف المجالات. داعياً إلى تشكيل مجموعات عمل لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري. وأوضح أن توقيع المزيد من مذكرات التعاون بين البحرين وإسرائيل، سيسهم بشكل إيجابي في دفع العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية. وأعرب عن تطلعه لمزيد من المشاريع المشتركة، والزيارات التجارية خلال الفترة المقبلة.

كما تم خلال الحفل، التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن التعاون التقني بين وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بمملكة البحرين ومؤسسة المعايير في إسرائيل (SI)، وإعلان تعاون مشترك بين وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بمملكة البحرين ووزارة الاقتصاد والتجارة بدولة إسرائيل بشأن نقل التكنولوجيا. ومذكرة تفاهم بين وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بمملكة البحرين ووزارة الاقتصاد والصناعة بدولة إسرائيل بشأن تعزيز التعاون في مجال الابتكار ونقل التكنولوجيا. ومذكرة تفاهم بين وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بمملكة البحرين ووزارة الاقتصاد والصناعة بدولة إسرائيل بشأن تعزيز التعاون في النظم البيئية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتضمنت اجتماعات مجموعات العمل نقاشات موسعة حول كيفية تفعيل مذكرات التفاهم المبرمة بين البلدين، وبحث الفرص والمشاريع التي يمكن إطلاقها خلال الفترة المقبلة بما يحقق نتائج اقتصادية. ووقعت كل من البحرين والإمارات منتصف سبتمبر (أيلول)، اتفاق تطبيع للعلاقات مع إسرائيل في حديقة البيت الأبيض.



وفد بحريني برئاسة وزير الصناعة والتجارة والسياحة يصل إلى مطار بن غوريون أمس (الشرق الأوسط)

ستمكن «عشرات الآلاف من السياح الذين سيصلون من البحرين والإمارات عند عودة رحلات الطيران، من استكشاف إسرائيل بأفضل طريقة ممكنة»، مضيفاً أن «التنقل بين الدول مفتاح السلام». وفي شأن متصل، وقعت مملكة البحرين ودولة إسرائيل 3 مذكرات تفاهم وإعلان تعاون مشترك في مجال التعاون التقني، والابتكار ونقل التكنولوجيا، والتعاون في المصالح التجارية، والاستثمارات في العديد من القطاعات الاقتصادية. من جانبه أكد وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي أهمية تطوير

المنامة، ميرزا الجويلدي عقد مسؤولون اقتصاديون بحرينيون وإسرائيليون، أمس، اجتماعات التعاون المشترك في مجالات السياحة والأعمال والابتكار، في مستهل زيارة لوفد بحريني مؤلف من أربعين مسؤولاً رفيعي المستوى إلى إسرائيل، في زيارة تمتد ليومين يتم خلالها بحث قضايا تتعلق بالتبادل الاقتصادي وتطوير السياحة. وترأس الوفد البحريني الذي وصل أمس، برئاسة زايد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة، يرافقه عدد من المسؤولين في وزارات الدولة ومؤسساتها، بالإضافة إلى رجال أعمال، وهي ثاني زيارة رسمية لوفد من البحرين إلى إسرائيل. ويتألف الوفد البحريني من أربعين مسؤولاً رفيعي المستوى، وكان في استقبال الوفد كل من وزير الاقتصاد الإسرائيلي عمير بيريتز، ووزيرة السياحة الإسرائيلية أوريت فرকাশ كوهين، ووزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أوفير أكونيس، وعدد من المسؤولين. وعقد الوفد البحريني ثلاث مجموعات عمل مع المسؤولين الإسرائيليين لبحث مجالات التعاون المشترك في مجالات السياحة والأعمال والابتكار بحضور عدد من المسؤولين في البلدين. وأعلن وزير السياحة الإسرائيلي فرকাশ كوهين في بيان، أمس (الثلاثاء)، أنه ونظيره البحريني سيوقعان اليوم (الأربعاء)، مذكرة تفاهم سياحية

## لجنة فلسطينية - مصرية - أردنية لدفع مؤتمر دولي للسلام

# عباس يسعى إلى تبديد الخلافات مع دول عربية



مواجهات في سلفيت بالضفة الغربية بين فلسطينيين ومستوطنين يسعون لتوسيع مستوطناتهم (إبأ)

عباس يريد تنسيق المواقف العربية قبل وصول الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الحكم في الولايات المتحدة وتوحيد الموقف عبر حوار عربي - عربي، وتقليل الخلافات مع المحيط لدعم عملية سياسية جديدة في المنطقة. وقلب فوز بايدن الأمور رأساً على عقب في رام الله، فاعلنت السلطة فوراً إعادة الاتصالات مع إسرائيل بعد تعميدها لـ 6 أشهر وأعدت السفارة إلى دول عربية سحبته منهم احتجاجاً على اتفاقات التطبيع، وقالت إنها مستعدة للمفاوضات مع إسرائيل دون شروط. وحذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، المجتمع الدولي، من خطورة المرحلة الحالية على حل الدولتين، «الكون الميمن الحاكم في إسرائيل يسابق الزمن في تنفيذ مشاريعه ومخططاته الاستعمارية

وسعى عباس لإطلاق عملية سياسية جديدة في المنطقة بعد تغيير الإدارة الأمريكية، ومن أجل ذلك كتفتت السلطة اتصالاتها بالرعاية الدولية وطمع المحيط العربي، وأجرت اتصالات مع فريق بايدين. وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، أن اللقاءات الثمينة الفلسطينية - الأردنية - المصرية، تشكل ركيزة أساسية في استراتيجية عمل مشتركة تجاه قضايا المنطقة ومتطلبات وجوب جهد عربي مشترك بشكل نواة في صياغة موقف عربي موحد يدافع عن المصالح الحيوية للأمة. وقال الشيخ، إنه تم الاتفاق على خطة عمل تحاكي التطورات السياسية وتلطف الأجواء في العلاقات العربية وتتجاوز الخلافات». ويؤكد حديث العالول والشيخ ما نشرته «الشرق الأوسط»، حول أن

رام الله، «الشرق الأوسط» قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إنه سيتم تشكيل لجنة مصرية أردنية فلسطينية مشتركة للعمل على تحقيق رؤية الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عقد مؤتمر دولي للسلام بداية العام المقبل. وأضاف العالول، للإذاعة الرسمية «إذا نحننا في عقد مؤتمر دولي فسكنون محاولة لإعادة الأمور إلى نصابها، واستعادة المهام المتعلقة بحل الدولتين إلى طبيعتها بعد الخلل الذي أصابها نتيجة سياسات الإدارة الأمريكية». وجاء حديث العالول بعد اجتماعات عقدها عباس مع العاهل الأردني الملك عبد الله والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في أول زيارة خارجية له منذ شهر طويلة.

## «حماس» تعلن جاهزيتها للانتخابات... وفتح تتهمها بـ«التضليل والخداع»

تصريحات الحية، أن «العودة من جديد لهجة التضليل والخداع من قبل قيادات حماس تدل على الهروب من استحقاق المصالحة الوطنية والتصل من تفاهات إسطنبول والسراج عنهما. وحماس تعمدت إفشال الجولة الأخيرة في القاهرة».

التحرير في غضون 6 أشهر، وجاء الاتفاق على وقع قطع السلطة مرسوم الانتخابات، ولكن خلافاً المتحدة، قبل أن يختلف الطرفان، وتطلب حماس انتخابات مزمنة وترفض فتح ذلك. واتهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ أمس حركة حماس بإفشال جولة المصالحة الأخيرة في القاهرة. وكتب الشيخ في تغريدة له على «تويتر» رداً كما يبدو على

خطوة بخطوة». ودعا الحية حركة فتح للتفكير بما طرحته حماس في مباحثات القاهرة. وهجوم الحية على فتح وتحميلها فشل مباحثات المصالحة، جزءاً من اتهامات متبادلة بين الطرفين حول إفشال جهود الوحدة الوطنية بعد رفع سقف التوقعات بإنجاز الأمر هذه المرة. والتقى وفد الحركتان في القاهرة قبل أسبوعين على افتراض أن الاتفاق بينهما

سنگيل». وكشف الحية أن حركته عرضت على فتح التوافق على انتخابات، أي اختيار الرئيس وتشكيل قوائم بالتوافق، أو الذهاب إلى انتخابات تنافسية». وأضاف: «لكن فتح رفضت كل الاقتراحات». وافر الحية بأن وفد حركته «فوجئ في القاهرة بأن هناك إعادة للعمل مع الإحتلال بكل الاتفاقيات الأمنية والمدنية، وعلى رأسها التنسيق الأمني الذي

أعلن مسؤول في حركة حماس أن الحركة مستعدة للانتخابات إذا أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس عنها، وهو موقف وصفته حركة فتح بالتضليلي والمخادع. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية خلال لقاء في غزة: «إذا أعلن أبو مازن الذهاب للانتخابات من الغد

## نتنياهو يستعين بنواب «الحركة الإسلامية» لإنقاذ حكومته

الموقف، أعلن الوزير حلي تروبير، من حزب «كحول لغان»، أمس قراءات، إنه سيؤيد حل الكنيست. وقال: «سنذهب إلى انتخابات، لأن نتنياهو لا يريد الالتزام بالاتفاق الانتقالي». وأضاف الوزير يزار شاي، من الحزب نفسه، «سنؤيد حل الكنيست غداً، لكن هذا قرار يتخذه غانتس، وسيخذه مساء اليوم (الثلاثاء) أو صباح غد (الأربعاء)». وأعلن وزيراً حزب العمل عمير بيرتس وإيتسك شمولي حليفاً غانتس، دعمهما لقانون حل الكنيست والتوجه لانتخابات برلمانية رابعة، خلال سنتين، وذلك في مؤشر إضافي على تقويض الائتلاف الحكومي. وبناء على ذلك فإنه في حال صوت «كحول لغان» وحلفاؤه مع المعارضة، فإن اقتراح حل الكنيست سيحظى بدعم 62 نائباً، حتى لو صوت نواب الحركة الإسلامية الأربعة مع نتنياهو. وفي هذه الحالة سيدأ مشكله كورونا.



نتنياهو وغانتس في الكنيست مايو (أيار) الماضي عندما أعلن اتفاق الحكومة الجديدة (أفب)

القانون سيمر بتأييد حركته أعدم تأييدها، لكن الفرق هو أنها في حال تأييد نتنياهو، ستمتكن من الحصول حقوق مهمة للمواطنين العرب من الحكومة. المعروف أن مشروع حل الكنيست جاء بمبادرة رئيس كتلة «يش عتيد - تيلم» المعارضة، يائير لبيد، الذي توجه إلى شركته السابق غانتس طالباً تأييده حل الكنيست وإسقاط نتنياهو عن الحكم. وقال: «أدعو بيني غانتس إلى استكمال ما بدأنا به لكي نخرج نتنياهو من بلفور (مقر الإقامة الرسمي لرئيس الحكومة الإسرائيلية)، ونخلص الدولة من فساد وخيانتها في جميع المجالات. فلدينا الآن إمكانية أن نحل الكنيست ونبدأ طريقاً جديدة تجعلنا نعالج كورونا وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية ومشاكل الدولة الأخرى، وفق القيم الديمقراطية ووضعي حد للرجل الذي يقدم مصلحته الشخصية على مصلحة الدولة، ويكرس كل

من دول أجنبية». وفي الانتخابات التي تلقتها حاول نصب كاميرات في صنابير الاقتراع، واعتبر الأمر تخويلاً للناخبين العرب. هذا بالإضافة إلى اتهام النواب العرب بتشجيع الإرهاب. وأشار هذا التوجه خلافات شديدة داخل «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، حيث اتهموا نتنياهو «بالسعي إلى تفكيك القائمة»، وهاجمت قوى في هذه الأحزاب «القائمة العربية الموحدة» الاسم الشكلي للإسلامية - الشق الجنوبي» ورتبها د. منصور عباس، الذي نقل على لسانه القول إن قائمته تدرس التجاوب مع نتنياهو والتصويت إلى جانب حزب الليكود، الذي يتزعمه نتنياهو، ضد حل الكنيست، واعتبرها خطوة أخرى من جانبها للخروج عن الإجماع في المشتركة، التي قررت تأييد حل الكنيست. لكن النائب سعيد الخرومي من الحركة الإسلامية، قال، إن مشروع







## بليكن وتاندين أكثر شخصيتين إثارة للجدل

## انتقادات لبعض أعضاء إدارة بايدين... وقبول لغيرهم من «الجمهوريين»

لا يكون متحيزاً على الأقل بشكل علني».

كما عبّر السيناتور الجمهوري الناقد ليندي غراهام عن سخريته، رافضاً الالتزام بتعيين جلسة استماع لها، إذا ما تم تعيينه رئيساً للجنة التي ستنتظر في تعيينها. وقال متحدث باسم السيناتور الجمهوري جون كورنين إنه «ليست أمامها أي فرصة» لتأكيد ما قبل مجلس الشيوخ، مشيراً إلى «التدفق اللامتناهي من التعليقات المهينة التي صدرت عنها لأعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الذين ستحتاج إلى أصواتهم».

وفيما اعتبر البعض أن ترشيح تاندين هو محاولة من بايدين لجذب انتقادات الجمهوريين نحوها لحماية بقية الترشيحات، ضد اليساريون هجوماً عنيفاً خصوصاً ترشيح نيرا تاندين مديرة مكتب الإدارة والميزانية في البيت الأبيض. ومع أن موقعها لا يتساوى بموقع بليكن، فإنها أثارت أيضاً انتقادات شديدة من الجمهوريين. وقال السيناتور روب بورتمان، الذي يترأس لجنة الأمن الداخلي والشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ، إنه يأمل أن يقرر بايدين عدم ترشيح تاندين رسمياً. وأضاف بورتمان، الذي شغل سابقاً منصب مدير مكتب الإدارة والميزانية: «إذا نظرت إلى تفريدها في الساعة 24 من المضي فقط فإن القلق يساورني من أمرين، قدرتها على التقييم وتحزبها... عليك اختيار شخص

التدخل العسكري المحدود دفاعاً عن أصدقاء الولايات المتحدة، هناك من يعتبرها في غير محلها، بل يقول البعض إن بليكن قد يكون المرشح المثالي للمنصب. وفي تغريدة لها على «تويتر»، قالت سامانثا باور، التي شغلت منصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في عهد أوباما، إن بليكن «قائد عظيم وخيار ملهم». وتوقعت سوزان رايس التي شغلت نفس المنصب، وكانت مستشارة أوباما أيضاً للأمن القومي، أن يكون بليكن «وزير خارجية رائعاً».

## التيار اليساري

رغم احتفاء التيار اليساري بلغة موازنة معانا رضاه بشكل عام عن القرارات التي يتخذها بايدين، فإنه انتقد بعض تعييناته، وخصوصاً ترشيح نيرا تاندين مديرة مكتب الإدارة والميزانية في البيت الأبيض. ومع أن موقعها لا يتساوى بموقع بليكن، فإنها أثارت أيضاً انتقادات شديدة من الجمهوريين. وقال السيناتور روب بورتمان، الذي يترأس لجنة الأمن الداخلي والشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ، إنه يأمل أن يقرر بايدين عدم ترشيح تاندين رسمياً. وأضاف بورتمان، الذي شغل سابقاً منصب مدير مكتب الإدارة والميزانية: «إذا نظرت إلى تفريدها في الساعة 24 من المضي فقط فإن القلق يساورني من أمرين، قدرتها على التقييم وتحزبها... عليك اختيار شخص



جو بايدين أثناء إلقاء خطبة عيد الشكر (رويترز)

في اختيار أعضاء إدارته، علماً بأنه لا يحاول استبعادهم بالكامل من ترشيحاته. لكن هذا الخيار نفسه يدرك حقيقة عدم قدرته على ممارسة ضغوط كبيرة على بايدين، الذي تمكن في الانتخابات التمهيدية للحزب من الفوز بسهولة كبيرة على بيرني ساندرز واليزابيث واين، نجمي هذا الخيار، حتى انتقاداته لبليكن على خلفية دعمه سياسات

الحرب في ليبيا حيث أيد التدخل فيها، فيما انتقدته اليساريون بسبب دعمه للمملكة العربية السعودية في حربها في اليمن ضد الحوثيين المدعومين من إيران. غير أن خلافات التيار التقدمي في الحزب الديمقراطي مع التيار الرئيسي المعتدل الذي يمثله بايدين، لا يرجع أن يشكل معضلة كبيرة للرئيس المنتخب

استحق أن يعرف». وعكست تلك التصريحات الانقسامات داخل الحزب الديمقراطي الذي تعارض قاعدة كبيرة منه تورط الولايات المتحدة في حروب خارجية، في الوقت الذي توجه فيه الاتهامات للحرب في العراق، بأنه من مؤيدي التدخل العسكري جنبا إلى جنب مع العمل الدبلوماسي. وهو اختلف مع بايدين خلال أندلاع

الأجنبية التي تعمل الشركة من أجلهم، إذا وجدت».

## الحرب والدبلوماسية

من جهته، صرح تشارلز تشامبرلين رئيس «مجموعة الديمقراطية من أجل أمريكا» وهي مجموعة تقدمية، إن «الشكافية أمر بالغ الأهمية، لذا فإن الأسئلة حول بليكن وما يدعاه للعلاء له أمر مهم». وأضاف: «الشعب الأمريكي

في المقابل، ورغم أن بليكن الذي يحظى باحترام من زملائه، ويعتبر من النسيج الداخلي الأمريكية، وشغل منصب نائب وزير الخارجية في إدارة أوباما، فإنه تعرض للمساءلة من الجمهوريين والتقدميين، على خلفية تقرير نشر الأسبوع الماضي في مجلة «بوليتيكو»، يتحدث عن علاقته بشركة «سرية» للاستشارات في مجال الصناعة الدفاعية. لا يزال عمالؤها مجهولين. الشركة تدعى «ويست إكس أدفيريوز» أسسها بليكن عام 2017 بالاشتراك مع ميشيل فلورنوي المرشحة المحتملة لشغل منصب وزيرة الدفاع في إدارة بايدين.

وتدور شكوك كبيرة حول تأكيد ترشيحها أيضاً، بسبب تلك الشركة التي تساعد شركات الدفاع في تسويق منتجاتها إلى الجنود في أفغانستان خلال إدارة أوباما، وهي الخطوة التي عارضها بايدين. وقالت مصادر مقربة من الرئيس المنتخب إنه لا تربطه علاقات وثيقة معها، كما أن احتمال تسميتها قد يثير اعتراضات كثيرة، خصوصاً أنها كانت مرشحة هيلاري كلينتون المحتملة لهذا المنصب لو فازت عام 2016. ولأنه يميل لاختيارات بديلة عنها، قال السيناتور الجمهوري الناقد جون كورنين في تغريدة له على «تويتر» إنه «يريد معرفة ما هي الدول

واشنطن، إيلي يوسف

مع مضي الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدين في اختيار أعضاء إدارته التي ستتسلم مقاليد الحكم في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، تصاعدت الانتقادات حتى التوتورات حول بعض الأسماء التي اختارها. الديمقراطيون أو من الجمهوريين، كالمرشحة لمنصب وزيرة الخزانة جانيت لين، فيما تعرض آخرون للانتقاد، بل الرفض المسبق. وخضع شخصان تحديداً للتدقيق، هما أنتوني بليكن المرشح لمنصب وزير الخارجية، ونيرا تاندين المرشحة لمنصب مديرة مكتب الإدارة والميزانية في البيت الأبيض. واتشى الجمهوريون في مجلس الشيوخ على اختيار بليكن التي كانت قد حصلت على تأكيد من مجلس الشيوخ عام 2014 عندما كان الديمقراطيون هم الأغلبية. كما حصلت على دعم التيار اليساري في الحزب الديمقراطي؛ حيث أشاد آدم غرين الموسس المشارك للجنة حملة التغيير، باختيار لين، وكذلك اختيار جاري برنشتاين، وهينري بوشي، كأعضاء في مجلس المستشارين الاقتصاديين. وامتدح تعاملها مع البنوك الكبرى في الماضي، وامتدح برنشتاين وبوشي «بحسن نية» تقدمي لا تشوبه شائبة».

## ترمب يحاول رفع مزيد من الدعاوى القضائية رغم هزيمته في ولايتين متأرجحتين

## الرئيس المنتخب يستعد لحفل تنصيب متواضع

## ميشيل أوباما أطلقت عليها «كتب الموت والدمار»

## الإحاطات السرية الرئاسية: تقليد مشبع بالبروتوكولات

صعوبة في استقطاب انتباهه للتفاصيل، وقد عدوا إلى خلق طرق جديدة لجذب انتباهه، منها ذكر اسمه بشكل متكرر لدى تقديم الإحاطة كي يستمع إليهم. وصولاً إلى كتابة التقارير بشكل بنود منفصلة مرفقة برسوم وصور.

عادة ما يتم تقديم الإحاطات السرية في غرفة مصممة معروفة باسم «موقع» المعلومات السرية المجرأة»، ويمكن أن تبني غرفة خاصة في منزل بايدين في ديلاوير، أو أن تجري في مكان آخر عادة ما يكون داخل مبنى حكومي، فقد تلقت هاريس مثلاً الإحاطة الأولى في مبنى وزارة التجارة. أما الرئيس الأمريكي فيتم تقديم الإحاطة له في البيت الأبيض لدى مكوثه هناك.

يعتمد شكل الإحاطات المكتوبة على الأسلوب والشكل الذي يفضلها الرئيس الأمريكي. فقد تأتي الإحاطة على شكل كتاب صغير، أو أجهزة إلكترونية أو دفتر مدونات. وسيحصل بايدين في بداية الأمر على شكل الإحاطة نفسها التي يفضلها ترمب. حتى موعد تنصيبه في العشرين من يناير (كانون الثاني) عندما يجهز المسؤولون عن إحاطته التقارير اليومية بالشكل الأفضل لديه.

على سبيل المثال، تضمن التقرير المقدم للرئيس السابق باراك أوباما إلى 10 15 صفحة، وضعه المسؤولون عن إحاطته في ملف جلدي كان بانتظاره على طاولة الطور. وفي وقت لاحق من رئاسته بات أوباما يفضل قراءة المعلومات الغائفة السرية على أجياد مصححة إلكترونياً.

وتحدث الرئيس السابق عن هذه التقارير في كتابه «الأرض الموعودة»، حيث كتب أن زوجته ميشيل أطلقت على التقرير اليومي اسم «كتاب الموت والدمار والامور الغليظة»، وتابع أوباما «في يوم معين قد أقرأ عن خلايا إرهابية في الصومال أو أعمال عنف في العراق أو نشر الصين أو الروس لمعلومات أسلحة.

الرئيس إليها. وتعرض المعلومات على الرئيس الأمريكي وفريقه بشكل تقرير مكتوب، مرفق بملحق شفهي، يمكن من خلاله طرح أسئلة واستفسارات. وقد عرفت هذه الإحاطات اليومية الجريفة المصغرة.

جرت العادة أن يتم تزويد الرئيس المنتخب بنسخة عن التقرير المقدم للرئيس الحالي، لكن مع إضافة ملحق يتضمن معلومات فرعية إضافية لكي يتمكن الرئيس الجديد من مجاراة التطورات التي لم يطلع عليها في الفترة السابقة. وبحكم خبرة بايدين السابقة ككاتب للرئيس الأمريكي باراك أوباما، فلن تكون هذه هي المرة الأولى التي يحضر فيها الإحاطات السرية، وهذا سيهون من مهمة المسؤولين بتقديم التقرير له. وسيتم تعيين أشخاص محددين من قبل مدير الاستخبارات الوطنية لتقديم هذه الإحاطات لكل من بايدين ونائبته، كما سيتم كل منهما من طلب تفاصيل إضافية عن أي موضوع يهمهما، كتطورات ملف إيران النووي مثلاً، أو تحركات تركيا في المنطقة، أو صفقة بطائرات «إف 35» للإمارات، وغيرها من المواضيع التي يودان الحصول على معلومات أكثر بشأنها. حينها يعمد المسؤولون عن الإحاطة إلى تحضير هذه الملفات، وتزويدها بتحليل ومعلقات لتقديمها ضمن الإحاطات اليومية.

## ترمب وعرفلة الإحاطات

يمكن للرئيس الأمريكي أن يطلب حذف معلومات معينة من تقرير الإحاطة بهدف عدم مشاركتها مع بايدين وفريقه، لكن البعض يستبعد أن يقوم ترمب بتحرك من هذا النوع، خاصة أنه معروف بعدم قراءته للتقارير بتعمق. فقد أشار تقرير لصحيفة «واشنطن بوست»، أن المسؤولين عن إحاطة الرئيس الأمريكي يعانون من

واشنطن، رنا أبتير

عندما بدأت الإحاطات السرية اليومية للرئيس المنتخب جو بايدين، وهو التقليد المعتد في الولايات المتحدة لتسهيل عملية تسليم السلطة وتجهيز الرئيس المقبل مهامه الرئاسية، كان قد حدث تاخير لنحو شهر تقريباً بسبب إصرار الرئيس دونالد ترمب على فوزه بالانتخابات وعدم اعترافه بالهزيمة. والمفارقة في الموضوع هو أن نائبة بايدين، كامالا هاريس، كانت على اطلاع تام بكل الإحاطات السرية بصفتها عضوة في لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ التي تتطلع بشكل دوري على تقارير الاستخبارات السرية.

وبعد بدء هذه الإحاطات، سيتمكن بايدين من الاطلاع لأول مرة على المعلومات التي حصلت عليها هاريس مؤخراً، منها مثلاً السيناريوهات المحتملة لأي رد إيراني على مقتل العالم النووي محسن قزويني زاوا أن حجج ترمب وأهية، وسيقواجه معركة شاقة في المحكمة. وفي جورجيا، طالب ترمب بتحسب الولاية الجمهوري براين كيب بنقص المصادقة على النتائج. وأصدرت حملته بياناً دعا فيه رافضيسبرغر إلى التدقيق في التوافيق على بطاقات الاقتراع الغيبي، مدعياً أنه كان ينبغي تجاهل عشرات الآلاف من الأصوات بسبب التوافيق غير المتطابقة. وقالت الناطقة كودي هول، باسم كيب: «إن قانون جورجيا يحظر على الحاكم التدخل في الانتخابات». وهذا يعني أن الرئيس المنتخب صار أقرب من تحقيق نصر رسمي في 14 ديسمبر (كانون الأول)، حين ينقذ المجمع الانتخابي المؤلف من 538 ناخباً كبيراً للتصويت والمصادقة على النتائج في كل أرجاء الولايات المتحدة.

## المعلومات الاستخباراتية

تتضمن الإحاطات السرية مجموعة يومية من التحليلات والمعلومات التي يعقد المجمع الاستخباراتي أن الرئيس وفريقه للأمن القومي يحتاجون إليها بشكل يومي لبدء نهارهم. ويجمع الأشخاص المسؤولون عن عملية الإحاطة لئلا للتحضير لجلساتهم التي تبدأ في الصباح الباكر، وتتضمن التحضيرات مراجعة المعلومات الاستخباراتية وتحليلها، ويحرص هؤلاء على تسليم الضوء على أبرز التهديدات المحدقة بالولايات المتحدة بهدف لفت نظر

يحاولون قلب نتائج الانتخابات الولاية بأنهم ينشرون «كميات هائلة من المعلومات المضللة». وأكدت ولايات ميشيغن ونيفادا ويسلفانيا فوز بايدين، علماً بأن حملة ترمب حاولت قلب النتائج فيها.

وبعد ساعات من مصادقة أريزونا، أنتجت الرئيسة الديمقراطية للجنة الانتخابات في ويسكونسن أن جاكوبس نتائج الفوز في الولاية، معلنة فوز بايدين، وصادق الحاكم الديمقراطي طوني إيفرزي على النتائج فوراً. وقال ترمب إن حملته سترفع دعوى قضائية جديدة، بحجة أن إعادة الفرز في الولاية تضمنت أوراق اقتراع غير قانونية، وأنه يجب إبطال عشرات الآلاف من بطاقات الاقتراع. وينتج قانون الولاية الحملة التي تحسب إعادة فرز الأصوات 5 أيام للطنع في النتائج، مما يعني أن حملة ترمب لا يزال بإمكانها الطعن، لكن خبراء قانونيين زاوا أن حجج ترمب وأهية، وسيواجه معركة شاقة في المحكمة.

وفي جورجيا، طالب ترمب بتحسب الولاية الجمهوري براين كيب بنقص المصادقة على النتائج. وأصدرت حملته بياناً دعا فيه رافضيسبرغر إلى التدقيق في التوافيق على بطاقات الاقتراع الغيبي، مدعياً أنه كان ينبغي تجاهل عشرات الآلاف من الأصوات بسبب التوافيق غير المتطابقة. وقالت الناطقة كودي هول، باسم كيب: «إن قانون جورجيا يحظر على الحاكم التدخل في الانتخابات». وهذا يعني أن الرئيس المنتخب صار أقرب من تحقيق نصر رسمي في 14 ديسمبر (كانون الأول)، حين ينقذ المجمع الانتخابي المؤلف من 538 ناخباً كبيراً للتصويت والمصادقة على النتائج في كل أرجاء الولايات المتحدة.

ويستحق أن يعرف». وعكست تلك التصريحات الانقسامات داخل الحزب الديمقراطي الذي تعارض قاعدة كبيرة منه تورط الولايات المتحدة في حروب خارجية، في الوقت الذي توجه فيه الاتهامات للحرب في العراق، بأنه من مؤيدي التدخل العسكري جنبا إلى جنب مع العمل الدبلوماسي. وهو اختلف مع بايدين خلال أندلاع

الولايات المتحدة في الحزب الديمقراطي؛ حيث أشاد آدم غرين الموسس المشارك للجنة حملة التغيير، باختيار لين، وكذلك اختيار جاري برنشتاين، وهينري بوشي، كأعضاء في مجلس المستشارين الاقتصاديين. وامتدح تعاملها مع البنوك الكبرى في الماضي، وامتدح برنشتاين وبوشي «بحسن نية» تقدمي لا تشوبه شائبة».

ويستحق أن يعرف». وعكست تلك التصريحات الانقسامات داخل الحزب الديمقراطي الذي تعارض قاعدة كبيرة منه تورط الولايات المتحدة في حروب خارجية، في الوقت الذي توجه فيه الاتهامات للحرب في العراق، بأنه من مؤيدي التدخل العسكري جنبا إلى جنب مع العمل الدبلوماسي. وهو اختلف مع بايدين خلال أندلاع

ويستحق أن يعرف». وعكست تلك التصريحات الانقسامات داخل الحزب الديمقراطي الذي تعارض قاعدة كبيرة منه تورط الولايات المتحدة في حروب خارجية، في الوقت الذي توجه فيه الاتهامات للحرب في العراق، بأنه من مؤيدي التدخل العسكري جنبا إلى جنب مع العمل الدبلوماسي. وهو اختلف مع بايدين خلال أندلاع

ويستحق أن يعرف». وعكست تلك التصريحات الانقسامات داخل الحزب الديمقراطي الذي تعارض قاعدة كبيرة منه تورط الولايات المتحدة في حروب خارجية، في الوقت الذي توجه فيه الاتهامات للحرب في العراق، بأنه من مؤيدي التدخل العسكري جنبا إلى جنب مع العمل الدبلوماسي. وهو اختلف مع بايدين خلال أندلاع

الولايات المتحدة في الحزب الديمقراطي؛ حيث أشاد آدم غرين الموسس المشارك للجنة حملة التغيير، باختيار لين، وكذلك اختيار جاري برنشتاين، وهينري بوشي، كأعضاء في مجلس المستشارين الاقتصاديين. وامتدح تعاملها مع البنوك الكبرى في الماضي، وامتدح برنشتاين وبوشي «بحسن نية» تقدمي لا تشوبه شائبة».

الولايات المتحدة في الحزب الديمقراطي؛ حيث أشاد آدم غرين الموسس المشارك للجنة حملة التغيير، باختيار لين، وكذلك اختيار جاري برنشتاين، وهينري بوشي، كأعضاء في مجلس المستشارين الاقتصاديين. وامتدح تعاملها مع البنوك الكبرى في الماضي، وامتدح برنشتاين وبوشي «بحسن نية» تقدمي لا تشوبه شائبة».

الولايات المتحدة في الحزب الديمقراطي؛ حيث أشاد آدم غرين الموسس المشارك للجنة حملة التغيير، باختيار لين، وكذلك اختيار جاري برنشتاين، وهينري بوشي، كأعضاء في مجلس المستشارين الاقتصاديين. وامتدح تعاملها مع البنوك الكبرى في الماضي، وامتدح برنشتاين وبوشي «بحسن نية» تقدمي لا تشوبه شائبة».

الولايات المتحدة في الحزب الديمقراطي؛ حيث أشاد آدم غرين الموسس المشارك للجنة حملة التغيير، باختيار لين، وكذلك اختيار جاري برنشتاين، وهينري بوشي، كأعضاء في مجلس المستشارين الاقتصاديين. وامتدح تعاملها مع البنوك الكبرى في الماضي، وامتدح برنشتاين وبوشي «بحسن نية» تقدمي لا تشوبه شائبة».

واشنطن، علي بردى

تجاهل الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدين، وأعضاء فريقه، الاحتجاجات المتواصلة للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب على نتائج الانتخابات، وأحدثها على تنصيب هزيمته في ويسكونسن وأريزونا، وسرعوا الاستعدادات لحفل تنصيب الرئيس الـ46 للولايات المتحدة على المنصة التي يجري بناؤها عند الواجهة الغربية لثقة الكابيتول التي إن تتسع سوى 1600 من المدعوين، وغيرها من المنشآت الخاصة بالاستعراض الاحتفالي التي سيشارك فيه آلاف آخرون أمام البيت الأبيض في واشنطن، أذني في الاعتبار إجراءات السلامة العامة، وضرورتها للتقاعد الاجتماعي، للوقاية من مرض «كوفيد-19».

وعلى الرغم من الاستعدادات المكثفة لآداء العرس في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، ستعقب مظاهر الأبهة التقليدية التي تُقام كل 4 سنوات لتتويج المنتصر في الانتخابات، وأكد بايدين أنه يفضل الاكتفاء باحتفال مصغر هذه السنة بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة «كوفيد-19» على الأمريكيين. عوض السماح بحضور حشود ضخمة كالتي تشهد واشنطن كل 4 سنوات، وأشار الرئيس التنفيذي للمين حديثاً للجنة الاحتفال، طوني سين، إلى أنه سيبسعى إلى تحقيق توازن بين الصحة والسياسة. وقال: «سنحترم تقاليد التنصيب الأمريكية ونشرك الأمريكيين في كل أنحاء البلاد مع الحفاظ على صحة وسلامة المجمع».

## الوحدانية

ويجري مسؤولون من الحزبين

## أكد الحاجة إلى تعزيز الشركات الدولية

## بايدين يبحث تغير المناخ والعلاقة مع أميركا اللاتينية



ناشطات بيئيّات في هولندا يتظاهرون ضد شركة «شل» النفطية أمس (د.ب.أ)

كانت صعبة على أميركا اللاتينية. نوّد أن تتغير الأمور ونحن نرى فيكم بديلاً». وإقامة علاقات أفضل لكي تلتنكي الولايات المتحدة مجدداً بأميركا اللاتينية». وأوضح البيان أنه خلال المكاملة التي استمرت زهاء 35 دقيقة، شدّد بايدين على مسامح رئيس الأرجنتين على أنّ القارة، تتمتع بإمكانيات كبيرة، بديمقراطية قوية، ولدينا جدول أعمال واسع للعمل من كندا إلى الأرجنتين». كما نقل البيان عن بايدين قوله «أريد أن تكون لدي علاقة قوية مع القارة». وردّ فرنانديز بالقول، وفقاً للبيان، أنّ «السنوات القليلة الماضية

الإنسانية، والدفع بالتنمية المستدامة، ودعم السلام والأمن وتسوية الصراعات، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان». وعبّر بايدين في حديث مع غوتيريش عن قلقه البالغ إزاء العنف المتصاعد في إثيوبيا والخطر الذي يحدق بالمدنيتين. كما بحث الرئيس الأمريكي المنتخب بايدين أمس أيضاً، خلال مكاملة هاتفية مع رئيس الأرجنتين البرنو فرنانديز، سبل تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية، بحسب ما أعلنت بوينس آيرس. وقالت الرئاسة الأرجنتينية في بيان إنه «في مستهل الحوار هتأ الرئيس

من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتعهد بايدين بالعودة مرة أخرى للاتفاق الذي تم التوصل إليه في 2015، كما خفض ترمب تمويل منظمة الصحة العالمية وأعلن عن خطط لانسحاب الولايات المتحدة من المنظمة، وهو قرار قد يبدأ سريانه في يوليو (تموز) من العام المقبل، واتهم ترمب منظمة الصحة بأنها أصبحت رديئة في يد الصين خلال جائحة كورونا، لكن بايدين قال إنه سيلغي قرار ترمب، مؤكداً الحاجة إلى تعزيز الشركات الدولية.

وقال الفريق الانتقالي في بيان إن بايدين وغوتيريش ناقشا أيضاً «التعامل مع الحاجات الإنسانية، والدفع بالتنمية المستدامة، ودعم السلام والأمن وتسوية الصراعات، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان». وعبّر بايدين في حديث مع غوتيريش عن قلقه البالغ إزاء العنف المتصاعد في إثيوبيا والخطر الذي يحدق بالمدنيتين. كما بحث الرئيس الأمريكي المنتخب بايدين أمس أيضاً، خلال مكاملة هاتفية مع رئيس الأرجنتين البرنو فرنانديز، سبل تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية، بحسب ما أعلنت بوينس آيرس. وقالت الرئاسة الأرجنتينية في بيان إنه «في مستهل الحوار هتأ الرئيس

وقال الفريق الانتقالي في بيان إن بايدين وغوتيريش ناقشا أيضاً «التعامل مع الحاجات الإنسانية، والدفع بالتنمية المستدامة، ودعم السلام والأمن وتسوية الصراعات، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان». وعبّر بايدين في حديث مع غوتيريش عن قلقه البالغ إزاء العنف المتصاعد في إثيوبيا والخطر الذي يحدق بالمدنيتين. كما بحث الرئيس الأمريكي المنتخب بايدين أمس أيضاً، خلال مكاملة هاتفية مع رئيس الأرجنتين البرنو فرنانديز، سبل تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية، بحسب ما أعلنت بوينس آيرس. وقالت الرئاسة الأرجنتينية في بيان إنه «في مستهل الحوار هتأ الرئيس



## فرنسا اعتبرتها فرصة «لجعل كوكبنا رائعا» أوروبا تعد استراتيجية شراكة جديدة مع رئاسة بايدن

برلين، راغدة بهتام

لا يخفي الزعماء الأوروبيون حماسهم لفتح صفحة جديدة مع إدارة بايدن، وطى صفحة توتر وعدم استقرار دامت طوال عهد ترمب. فالمانيا سارعت بعد إعلان فوز جو بايدن بالرئاسة الأميركية، للحديث عن «بدايات جديدة»، وفرنسا تحدثت عن فرصة «لجعل كوكبنا رائعا من جديد». والأين يستعد الاتحاد الأوروبي بأكمله لمناقشة ورقة تحدد استراتيجية الشراكة الجديدة، بحسب ما نشرت صحيفة «بيبل» الألمانية.

وقد وضعت الورقة تلك رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال لطرحها على النقاش في القمة الأوروبية القادمة في 10 من الشهر الجاري واعتمادها كمقاربة أوروبية جديدة لعلاقتها مع الولايات المتحدة. وفي الورقة التي تمتد على 7 صفحات تحت عنوان «اجندة أوروبية - أميركية من أجل تغيير عالمي»، تقترح بروكسل عقد قمة أميركية - أوروبية في النصف الأول من العام المقبل، لإعادة التأكيد على قوة العلاقة الاستراتيجية بين الطرفين عبر الأطلسي.

### انتقاد لتهرب

كانت فون دير لاين نفسها قد حددت رؤيتها لهذه العلاقة في خطاب القته في 10 من الشهر الماضي قبل تأكيد فوز بايدن، وقالت حينها: «لقد حان الوقت لأجندة عبر الأطلسي تكون عاملة للعالم اليوم، واعتقد بأنه على أوروبا أن تبادر وتقدم عرضا للإدارة الأميركية الجديدة للعمل معا في مجالات يمكنها أن تقوي علاقتنا الثنائية وشركائنا المتعددة». وفي الورقة التي أعدتها

رئيسة المفوضية مع رئيس المجلس الأوروبي شيء من الانتقاد للرئيس دونالد ترمب الذي سيقادر منصبه في يناير (كانون الثاني) المقبل، وتقول فيها من دون تسمية ترمب: «في السنوات الماضية، تعرضت علاقتنا لامتحان بسبب تحولات في القوى الجيوسياسية والتوترات الثنائية والانسحاب إلى السياسة الأحادية»، لتضيف: «تعاوننا سويا أساسي في عالم تحاول فيه القوى الأوتوقراطية تقويض الديمقراطية، وحيث يحاول لاعيون عدوانيون زعزعة استقرار مناطق ومؤسسات، وحيث تستغل الاقتصادات المغلقة الانفتاح الذي تعتمد عليه مجتمعاتنا».

ويقترح الاتحاد الأوروبي على إدارة ترمب التعاون في مجالات محددة مثل التعاون المستقبلي لمواجهة أوبئة محتملة قد يشهدها العالم. وتقول الورقة إن على الطرفين التعلم من دروس غياب

التنسيق بينهما خلال أزمة وباء «كورونا»، وتضيف «على المدى البعيد، على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أن يعملوا معا بشكل أقرب في مجالات الوقاية والاستعداد والرد»، مشيرة إلى أن هذا الأمر يتضمن تحسين قنوات تبادل المعلومات والمعرفة وأنظمة إنذار مبكر، وتخزين معدات طبية مهمة.

وتحدد الورقة كذلك نقطة ثانية للتعاون تتمثل في مواجهة المشتركة للتحديات المناخية التي تواجه الكوكب. وكانت إدارة ترمب قد انسحبت من اتفاقية المناخ التي وقعتها إدارة أوباما، وتعهد بايدن بعودتها للانضمام إليها.

وفي النقطة الثالثة تدعو بروكسل لتعاون أوثق حول التكنولوجيا والتجارة والأسس الإنسانية، فيما يبدو أنها محاولة أوروبية لتوحيد الجهود لمواجهة الصين. وتصف الورقة الصين

بأنها «شريك مفاوض في التعاون» للاتحاد الأوروبي ولكن أيضا ك«منافس اقتصادي» ومنافس فيما يتعلق بأنظمة الدولة.

وتحدد الورقة عن ضرورة التعاون مع الولايات المتحدة للاستفادة من تقدم أوروبا التكنولوجي للدفع باتجاه بناء شبكة 5 جي عالمية وفتح قنوات الحوار نحو شبكة 6 جي، فيما يبدو أيضا ضربة ضد الصين والمخاوف الأمنية المتعلقة

ببنائها شبكات 5 جي في أوروبا. وسياسيا، تتحدث الورقة بحماسة عن «قمة الديمقراطيات» التي كان قد أعلن أنه سيدعو لها خلال أشهر من تسلمه منصبه، وتتحدث الورقة عن «عمود قري» جديد للمجتمع الدولي. ويبدو

للإتحاد الأوروبي استعدادها في الورقة المقترحة للعب دور بحدده الأقصى في قمة الديمقراطيات وإطلاق تعهدات جديدة بمكافحة الإرهاب والأوتوقراطية وانتهاكات



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تستقبل رئيس وزراء البرتغال أنطونيو كوستا أمس (رويترز)

حقوق الإنسان حول العالم».

### الملف الإيراني

وتعتمد بروكسل على دعم أميركي في مقاربتها للكثير من ملفات المنطقة التي اختلفت فيها مع إدارة ترمب، خاصة فيما يتعلق بزيادة الضغوط على الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتأمل أوروبا كذلك أن تتعاون مجددا مع إدارة بايدن في الملف النووي الإيراني، رغم أن فون دير لاين لم تات على ذكر هذه الدول

والمواضيع بشكل محدد. وفيما تستعد أوروبا للاتفاق على هذه الاستراتيجية الجديدة لعرضها على إدارة بايدن، تتزايد الدعوات كذلك للدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا والمانيا وفرنسا) التي تحاول إنقاذ الاتفاق النووي مع إيران، لعرض رؤيتها على

الإدارة الأميركية الجديدة من الملف النووي الإيراني. وكتب دبلوماسيون أوروبيون رسالة مشتركة نشرت على موقع «المعهد الأوروبي للعلاقات الدولية»، تدعو لعرض «خريطة طريق» واضحة على إدارة بايدن للعودة للاتفاق النووي.

وقبل يومين، أعلن أن اللجنة المشتركة بشأن الاتفاق النووي الإيراني ستجتمع في فيينا في 16 ديسمبر (كانون الأول) القادم

لدراسة خيارات إنقاذ الاتفاق النووي. ودعا الدبلوماسيون في المقال الذي نشره، الدول الأوروبية الثلاث إلى الدفع نحو اجتماع جديد للجنة المشتركة بعد 20 يناير تاريخ تسلم بايدن الرئاسة، يرأسه جوزيف بوريل مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، ويشجع فيه الدول المتبقية في

اللجنة المشتركة والتي تضم الدول الموقعة على الاتفاق النووي وما زالت ملتزمة به (الدول الأوروبية الثلاث إضافة إلى روسيا والصين) لعودة الولايات المتحدة للانضمام

إلى الاتفاق.

ومن الموقعين على البيان كارل بيدل وزير خارجية السويد السابق، وفولفغانغ إيشنغر الدبلوماسي الألماني الذي يرأس مؤتمر ميونيخ للأمن، واليستر بورت وزير الدولة السابق لشؤون الشرق الأوسط في بريطانيا، وديفيد لويفت السفير الفرنسي السابق لدى الولايات المتحدة، وخافيير سولانا أمين عام الناتو الأسبق. ويقول هؤلاء

الدبلوماسيون إن بين الآن وتاريخ 20 يناير «يتعين على الدول الأوروبية الثلاث والاتحاد الأوروبي تحديد مسار واضح لإيران لعرض انشطتها النووية، مع تأكيد أن هذه الخطوة ستكون ضرورية لكي تعود الولايات المتحدة بالكامل إلى

الاتفاق النووي».

## وزراء خارجية «ناتو» يبحثون إصلاح الحلف

برلين، راغدة بهتام

الأميركي للبلاد كرد فعل على هجمات 11 سبتمبر (اليلول) في الولايات المتحدة عام 2001.

وكان أمين عام حلف الناتو يانس ستولتنبرغ قد حذر من انسحاب مبكر من أفغانستان، وقال قبل بضعة أيام: «نحن الآن أمام قرار صعب، فنحن موجودون في أفغانستان منذ 20 عاما ولا عضو في الناتو يريد البقاء أكثر من الضروري، ولكن في الوقت نفسه فإن ثمن المغادرة المبكرة أو غير المنسقة سيكون مرتفعا جدا».

ويرى ستولتنبرغ أن أفغانستان قد تتحول «مرة جديدة إلى ساحة للإرهابيين الدوليين لكي يخططوا وينسقوا هجمات على أراضينا، و(دأش) يمكنه أن يعيد بناء خلافته الإرهابية التي خسرها في سوريا والعراق، في أفغانستان».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أعلن أنه سيسحب 2500 جندي أميركي من أصل 4500 جندي متمرزين في أفغانستان بحلول منتصف

يناير (كانون الثاني)، قبل مغادرته منصبه. ويشكل الجنود الأميركيون الجزء الأكبر من قوات الناتو في البلاد والتي يصل عددها إلى 11 ألف جندي. وقد ربط ماس مصر الجنود

اللمان بالجنود الأميركيين. وكان الأمين عام الناتو أكد أنه حتى مع تقليص الولايات المتحدة لعدد جنودها هناك، فإن الحلف سيستمر بمهامه التدريبية للقوات الأفغانية، مضيفا أن دول الحلف ملتزمة بتحمل عمليات التدريب حتى عام 2024.

ولكن الدول المشاركة في العملية قد لا توافق أمين عام الحلف قتييه، فالمانيا كانت حذرت من تخفيض القوات.

## يقام داخل أراضي أذربيجان بعيداً عن خط التماس مع أرمينيا

# اتفاق تركي - روسي لإنشاء مركز مراقبة لوقف النار في قره باغ

التركي رجب طيب إردوغان يعلم ذلك جيدا. ووافق البرلمان التركي، في 17 نوفمبر الماضي، على تفويض الحكومة في إرسال قوات عسكرية إلى أذربيجان، على خلفية النزاع مع أرمينيا في قره باغ.

وبالتزامن، طالبت فرنسا روسيا بتجديد «اللبس» بشأن الوضع في قره باغ، خصوصا دول تركيا والمقاتلين الأجانب. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمام الجمعية الوطنية: «يجب تجديد اللبس حول اللاجئين وتحديد خطوط وقف إطلاق النار ووجود تركيا وعودة المقاتلين الأجانب وبدء المفاوضات بشأن وضع قره باغ».

وإرسال مرتزقة سوريين إلى قره باغ شاركوا في المعارك ضد أرمينيا. وأفادت تقارير بأنها تقوم بتوطينهم حاليا في المنطقة. وتضغط فرنسا على قادة دول الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على تركيا، لهذا السبب، خلال قمتهم التي عقدت في 10 و 11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، فضلا عن مطالبتها بعقوبات على تركيا بسبب التوتر في شرق البحر المتوسط، والتدخل لدعم الميليشيات المتطرفة في ليبيا وإرسال مرتزقة سوريين إلى هذا البلد.



أذربيون يحتفلون في باكو أمس باستعادة أراضيهم (أ.ب)

على أن اتفاق موسكو وأنقرة ينص على إنشاء المركز الروسي - التركي بشأن قره باغ داخل أراضي أذربيجان بعيدا عن خط اتفاق وقف إطلاق النار، قائلا إن تركيا فهمت خطأ التصريحات الروسية حول الأمر، وإن مركز المراقبة المشترك سيقام في أراضي أذربيجان بعيدا عن خط التماس في قره باغ. بينما تصر أنقرة على أن جنودها سيشاركون في عملية حفظ السلام.

وكانت موسكو أكدت من قبل عدم مشاركة جنود أترك في عملية حفظ السلام في قره باغ، التي انطلقت عقب توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، قائلا إن تركيا فهمت خطأ التصريحات الروسية حول الأمر، وإن مركز المراقبة المشترك سيقام في أراضي أذربيجان بعيدا عن خط التماس في قره باغ. بينما تصر أنقرة على أن جنودها سيشاركون في عملية حفظ السلام.

وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، في اجتماع مع قادة القوات المسلحة التركية عبر اتصال، ليل الاثنين، إن الأنشطة التركية - الروسية تتواصل وفق المخطط له في إقليم قره باغ بأذربيجان. وأشار إلى أن وزارتي الدفاع في تركيا وروسيا وقعتا مذكرة تفاهم بشأن وقف إطلاق النار في إقليم قره باغ، مضيفا: «انشطتنا مع الروس تتواصل بشكل المخطط له».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

الهيدر وكروبيونية في المياه المتنازع عليها مع اليونان وقبرص في شرق البحر المتوسط، وتورطها في النزاع بين أذربيجان وأرمينيا في قره باغ بتمثال إشكالية لوحدة حلف الناتو.

على صعيد آخر، اصدر الادعاء العام التركي، أمس، قرارا باعتقال 82 من العسكريين بالجيش للاشتباه في صلتهم بحركة غولن ومحاولة انقلاب عام 2016، التي ينفي غولن، المقرب في ولاية بيلغانيا الأميركية، كمنفى اختياري، منذ عام 1999 أي صلة له بها. وأطلقت قوات الأمن التركي حملات متزامنة في 39 ولاية في أنحاء البلاد للقبض على المطلوبين، الذين من بينهم 70 ل يزالون بالخدمة في صفوف الجيش، واثقت بالفعل القبض على 63 مطلوباً بينما يجري ملاحقة الآخرين.

والجمعة الماضي، انطلقت عملية أمنية لضبط 44 من العسكريين السابقين والعاملين في صفوف الجيش حتى الآن، للاشتباه في انتمائهم إلى حركة غولن بموجب قرارات توقيف صدرت بحقهم من الادعاء العام في إسطنبول. وشملت الحملة 14 ولاية. وكانت محكمة في أنقرة أصدرت، الخميس، حكماً مشددا بالسجن مدى الحياة بحق 337 شخصا، أغلبهم عسكريون سابقون.

## اعتقال عشرات العسكريين بدعوى الارتباط بغولن

# تحذير أميركي لأنقرة حول «إس - 400»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وتكرار... الوقت لم يفت بعد لتراجح تركيا عن الصفقة مع روسيا».

وتسبب شراء توقيع تركيا صفقة شراء المنظومة الروسية في ديسمبر (كانون الأول) 2017، مقابل 2,5 مليار دولار وتسلمها في يوليو 2019. غضب واشنطن والناتو، وعلى الرغم من أن أنقرة لم تقم بتفعيلها وتعهدت بأن تستخدمها بشكل مستقل عن منظومة الناتو، منعتها الولايات المتحدة من الحصول على مقاتلات «إف - 35» كما اقترحت من مشروع إنتاجها المشترك تحت مظلة الناتو، مشيرة إلى أن نظام الصواريخ الروسي يمكنه الحصول على معلومات حول تكنولوجيا الطائرة.

وحت مشروعين في الكونغرس الرئيس دونالد ترمب على معاقبة تركيا لشراؤها الصواريخ بموجب قانون «مكافحة ادعاء أميركا من خلال العقوبات» (كاتسا)، إلا أنه لم يلجأ إلى هذا الخيار، بينما تترقب أنقرة، بقلق، تسلم الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن، وطريقة تناول إدارته هذا الملف.

وتؤكد أنقرة أنها أجبرت على التعامل مع روسيا لتغطية احتياجاتها بعد إجماع واشنطن، في عهد باراك أوباما، عن بيعها منظومة الدفاع الجوي «باتريوت»، وسحب الناتو بطائراته من أراضيها. وقال هاتشينسون أيضا: «إن بحث تركيا عن الموارد

وجهت الولايات المتحدة تحذيرا جديدا لتركيا بشأن منظومة الصواريخ الروسية «إس - 400» وطالبها بالتفكير قبل الإقدام على تفعيلها، حتى لا تواجه «عواقب وخيمة». وفي الوقت ذاته شنت قوات الأمن التركية حملة اعتقالات جديدة استهدفت عشرات العسكريين المتهمين بالارتباط بجزرة الخدمة التابعة للادعية فتح الله غولن الذي انتهت أنقرة بأنه العنصر المحوري لانقلاب 15 يوليو (تموز) 2016 الفاشلة.

ودعت المبعوثة الأميركية لدى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، كاي بي هاتشينسون، تركيا إلى التفكير مجددا قبل الإقدام على تفعيل منظومة «إس - 400» الروسية، محذرة من أن نشرها داخل نطاق دفاعات الناتو غير مقبول وسيكون له عواقب وخيمة على أنقرة، لافتة إلى أن الوقت لم يفت بعد على إعادة المنظومة إلى موسكو.

وقالت هاتشينسون، في تصريحات سبقها انعقاد قمة وزراء خارجية دول الناتو في بروكسل، أمس الثلاثاء، إن أنقرة أنه يمكن وضع نظام دفاع صاروخي روسي في منتصف تحالفنا في فكرة خارجة على الحدود... لقد حذرنا تركيا من هذه الخطوة مرارا

## المدعي العام يتحدث عن «مشاكل نفسية» لدى السائق... والشرطة لم ترصد أدلة على «عمل إرهابي»

# ألمانيا: عملية دهس توقع 4 قتلى وعشرات الجرحى... ودوافعها غير واضحة

برلين، راغدة بهتام

أثار حادث دهس في مدينة تريير الألمانية الذعر في البلاد وذكر بالحادث الإرهابي الذي شهدته برلين قبل 4 سنوات في سوق للملابد، رغم أن الشرطة لم تتمكن بعد من تحديد دوافع حادث تريير رغم اعتقال السائق وقتل 4 أشخاص بينهم طفلة رضية تبلغ من العمر 9 أشهر، وجرح العشرات في حادث تريير. واعلنت الشرطة في مدينة تريير الواقعة على الحدود القريبة من لوكسمبورغ، أنها اعتقلت سائق السيارة وبلغ من العمر 51 عاما، فيما تناقلت الصحف الألمانية أن اسمه برنان ف.

وفي مؤتمر صحافي مساء

عقدته الشرطة مع عدة المدينة، قال المتحدث باسم شرطة تريير إن الرجل ما زال يخضع للاستجواب وإن دوافعه ما زالت غير واضحة. وكانت وكالة الأنباء الألمانية قد نقلت عن مصادر في الشرطة أن المحققين الذين يستجوبون السائق لم يملكون أدلة أو معلومات عن خلفيات سياسية للحادث. ونقلت صحف عن أشخاص في المدينة أن السائق كان غالبا ما يشاهد مخمورا وأنه ربما كان مخمورا وقت وقوع الحادث ويعاني من مشاكل عقلية. وقال المدعي العام بيتر فريزن الذي شارك في المؤتمر الصحافي المسائي إن الرجل لم يكن لديه سجل إجرامي رافضا التعليق على دوافعه المحتملة. ولكنه أشار إلى أن فصحا اجري له

بعد الحادث اظهر مستوى مرتفعا من الكحول، مضيفا أيضا أن هناك إشارات إلى أن الرجل كان يعاني من مشاكل نفسية. فيما قال محقق الشرطة في المؤتمر الصحافي أمس ردا على سؤال: «إنه ليس هناك أدلة على (دافع إرهابي) إن كان سياسيا أو دينيا». ونقلت وسائل إعلام عن شهود عيان أن الرجل الذي كان يقود سيارة رانج روفر رمادية اللون أسرع عندما وصل إلى منطقة للمشاة ودهس عددا كبيرا من الأشخاص. وتحدث البعض عن قرابة الـ30 جريحا تراوحت جروحهم بين الخطرة والطفيفة. وتحدث شهود عن صدمة بين سكان المدينة، خاصة أن بين الضحايا أطفالا. وروي شهود مشاهدتهم «لأشخاص



استفزاز أممي عقب حادث الدهس الذي أدى إلى مقتل 4 أشخاص وجرح العشرات في مدينة تريير الألمانية أمس (أ.ب)

«يدعو للصدمة». ووصف عمدة تريير فولفلمار لبيبي الحادث بأنه الأسوأ الذي تشهده البلدة منذ

الحكومة الفيدرالية عن صدمته من الحادث، وكتب شتيفان زايربر على «تويتر» أن ما حدث في تريير

الحكومة الفيدرالية عن صدمته من الحادث، وكتب شتيفان زايربر على «تويتر» أن ما حدث في تريير

الحرب العالمية الثانية. وأشار إلى أن قرابة الـ700 من عناصر من قوات الطوارئ شاركت في عملية الإسعاف والقبض على السائق. وزير وزير داخلية ولاية راينلاند وبالنز التي تتبع لها مدينة تريير، موقع الحادث، وقال إن دوافع السائق ما زالت مجهولة. وقالت الشرطة من جهتها إن السائق «صدم بشكل عشوائي أشخاصا داخل منطقة المشاة»، مضيفا أنه يخضع لاستجواب الشرطة التي لا تملك معلومات حول دوافعه بعد. وكانت وسائل إعلام قد تناقلت إمكانية وجود أكثر من شخص داخل السيارة التي نفذت عملية دهس واحتمال فرار الأشخاص الآخرين، ولكن الشرطة نفت هذه الفرضية. كما

البرقع الماضي. وكانت تحدثت بعض الأنباء عن حمل السائق لسلاح وهو أيضا ما نفته الشرطة التي قالت إنها لم تعثر على أي سلاح بحوزة السائق ولا في السيارة التي باتت في حوزتها، وفي ديسمبر (كانون الأول) من عام 2016، تسبب عملية دهس تبين لاحقا بأنها إرهابية في حادث تريير رغم اعتقال السائق. وقتل 4 أشخاص بينهم طفلة رضية تبلغ من العمر 9 أشهر، وجرح العشرات في مدينة تريير الواقعة على الحدود القريبة من لوكسمبورغ، أنها اعتقلت سائق السيارة وبلغ من العمر 51 عاما، فيما تناقلت الصحف الألمانية أن اسمه برنان ف.



## لماذا يستوقفنا عدم الرد الإيراني؟

لكننا نعرف، في المقابل، أن إيران استجابت بحماسة لعدوان صدام حسين وخاضت معه إحدى أطول حروب وأكثرها كلفة بالبشر وبالمال. وإيران لم تُرد تقصير هذه الحرب، بل حولتها مدخلاً إلى تصليب نظامها الذي كان لا يزال طري العود. نعرف أيضاً أن أدوات طهران ومستشاريها ينتشرون في البلدان المجاورة، وأنّها تمدّ أتباعها المقاتلين بالمال والسلاح. نعرف كذلك أن بعض رسميتها عبروا بالسنة طليقة عن مطامح في «العواصم العربية الأربع» ما الذي يفهم من هذا التناقض؟ أغلب الظن أن مفهوم الحرب، في تأويله الإيراني، يُقصد به فعلياً الجوار العربي تحديداً وحصرًا، لكنه، وبالمطلق، لا يُقصد به إسرائيل. مع العرب يسري قانون الحرب. مع الدولة العبرية، هناك قانون آخر مفاده أن ضرباتها تحصل حاصل.



حازم صاغية

كان متوقفاً أن تنفجر التعليقات، في الصحف ومواقع التواصل، على عدم الرد الإيراني بعد مصرع فخري زاده الذي سبقه مصرع سليمان. هذا الانفجار ليس سببه الأوجد السمتة بالنظام الإيراني. فوضعية إيران الحالية قد لا تكون مسبوقة في التاريخ، وإذا وجد مثيل لها فهو نادر. ضربة بعد ضربة، وإهانة بعد إهانة، وفي إيران نفسها، وما من رد على المهتمين بالضربات. فليقتل من يقتل والردّ الوجودي سيبقى هو نفسه: تصعيد الشتام والتهديدات.

جمال عبد الناصر، مثلاً، حاول أن يرّد على هزيمة 1967 المذلة بحرب الاستنزاف. حتى حافظ الأسد، صاحب «اختيار الزمان والمكان المناسبين»، خاض حرب تشرين وراودته اللحظة فكرة التصدي الجوّي للإسرائيليين لدى غزوه لبنان.

السلطة الإيرانية ليست في هذا الوارد. وإذا وضعنا جانباً الشتام، أوحى سلوك طهران كأن الإهانات والضربات من طبيعة الأشياء: مثلاً، لم يستقل مسؤول رسمي بسببها. لم ينتحر ضابط أو رجل أمن لأنه قُصر في مواجهتها. إسماعيل قاني، قائد «فيلق القدس»، استعار كلماته من حروب القبايل: إن «مرتكب العميلة لا يمتلك القدرة على خوض الحرب كالرجال وجهاً لوجه». اللغة لم تعد تعني شيئاً. «الصبر الاستراتيجي» هو وحده مفتاح الفرج.

لكننا لا نتحدث عن نظام معروف بالصبر، ولا بحبّ السلم، أو بايديولوجية تعطي الأولوية للهوء والاستقرار بهدف التركيز على إنجاز برامج للتنمية. فهو نظام مقاتل بطبيعته، لا يرى العالم إلا ما يحضّر للعدو، ولا ينشر من الأفكار إلا ما يحضّر على المواجهات مع «الشياطين». فوق هذا، هو لا يكف عن الدعوة إلى «تدمير إسرائيل».

حتى ثقافياً، منذ قيام ثورة 1979 ظهرت آلاف المقالات والدراسات التي أكدت أنّ الخمينية غيّرت تأويل الطوقس الشيعية من لطم برت على الذات إلى عنف يستهدف الخصم والعوّد. ولا تخفّف الاستغراب الحجة التي تقول: إن طهران لا تريد الانجرار إلى «الفجّ الإسرائيلي»، حيث تعمل تل أبيب على وضع الرئيس الأميركي المنتخب أصامر وأقع جديد. ذاك أن «عدم الانجرار» لا يبقى مطلقاً حتى تكون الإهانات مطلقة ويومية. سلوك كهذا قد لا يجري جو بايدن بأن يكون أكرم من دونالد ترمب حبال إيران. الإدارة الجديدة قد تستنتج، والحال هذه، أن ما من حاجة للتفاهم مع طرف ضعيف ومُهان وعاجز إلى هذا الحدّ!

الاسلامي، من احترام للرأي وحث على التفكير، وربط للتكليف الديني بالحرية والاختيار. كما إنني عالم أيضاً بجنابة من حبس الدين والنص في قفص الفقه، وتركه ضيقاً حرجاً، مليئاً بالمحرمات والمحذورات.

ومن هنا فإنني أمل أن تكون إضافة الفلسفة والتفكير النقدي إلى التعليم العام، إشارة تحذير إلى داري العلوم الشرعية، بل وعامة الناشطين في المجال الثقافي والتحلّيج، تحذير من غروب الزمن الذي كان الناس يقبلون منهم كل قول يتضمن آية أو حديثاً نبوياً، أو قصة تنسب إلى أحد رجال السلف، أو حكاية تحكى بلغة دينية أو قريبا منها.

سيكون الجيل القادم أكثر إحصاً على الأساس العقلي للأحكام الشرعية، واقلّ اختراعاً بما جرى في الماضي. اختلاف الجيل الجديد هو الأمر الطبيعي، ولا يمكن للتاريخ أن يكون على نحو آخر، حتى لو تأخر حدوثه سنة أو بضع سنين، فاعتبروا يا أولي الأبصار.

## الفلسفة في المدرسة



توفيق السيف

قيم المفصلة والمناذبة، فتحوّلت مجتمعاتنا إلى بيئة خصبة للتطرف السياسي والديني، وبات العنف المنسوب إلى العرب والمسلمين، فقرة ثابتة في يوميات العالم.

لقد أجاد السيد الوزير، حين ربط بين حرية التعبير والتفكير التسامح ونبذ التعصب من جهة أخرى. دراسة الفلسفة والتدريب على التفكير النقدي، تعني - بالضرورة - التعامل مع خيارات ذهنية متعددة، أي تقبل التنوع والتعدد الثقافي. وهو في اعتقادي، السلاح الأقوى ضد التشنج والعنف، بل ضد كل نوع من أنواع الانغلاق والكراهية. كما أنها الباب الأوسع للتدريب على التواضع ونبذ الكبرياء الفارغة.

وإذا كان العلاج مشروطاً بوضع الأصعب على الجرح كما يقال، فلا بد من القول إن ثقافة العرب والمسلمين (بشكل

لغت نظري في الأسبوع المنصرم تصريحات وزير التعليم في المملكة، حول اعتزام الوزارة إدراج الفلسفة والتفكير النقدي في التعليم العام.

وكان الدكتور حمد آل الشيخ يتحدث لمركز الحوار الوطني في «اليوم العالمي للتسامح»، وقال الوزير إن الخطة تستهدف تعزيز الإيماء بحرية التفكير والتسامح ونبذ التعصب، وتمكين الطلاب من ممارسة التفكير النقدي والفلسفي في حياتهم.

بالنظر للظرف الثقافي في المملكة، فإن هذه خطوة واسعة جداً في اتجاه الحداثة، وهي تتلاءم تماماً مع تطاعات المجتمع السعودي، المعبر عنها في الجزء الخاص بالتعليم والثقافة من برنامج التحول الوطني.

لكن - للحق - فإنها دعوة لكافة المجتمعات العربية ومن حولها من المسلمين. لقد كشفت تجربة العقدين الماضيين، أن معدلات التعصب والتشنج كانت عالية، وقد تراجعت ثقافة التسامح، وهيمنت على نواحي الحياة

## إيران... النظام في متاهة

تقد تعرض فيه حكومة مصطفى الكاظمي إلى ضغوط سياسية وعرقلة في عملها لن تصل إلى حد إسقاطها، وحتى خيار القصف المباشر للسفارة الأميركية في بغداد أو لقواعد أميركية سيكون مستبعداً في هذه المرحلة، لأنه سيؤدي إلى إهانة العراقيين والإيرانيين ردة الفعل الأميركية التي أدت إلى اغتيال سلیماني والمهندس، وهذا ما دفع قائد فيلق القدس الجنرال إسماعيل قاني إلى الضغط على كل الفصائل بتجنب الاحتكاك الخشن مع الأميركيين حتى لا تحصل إدارة ترمب على ذرائع تستخدمها لرد قد يكون هذه المرة داخل الأراضي الإيرانية.



مصطفى فحجص

معضلة طهران في صبرها الاستراتيجي أنها باتت مكشوفة في اكتشافها بإطلاق التهديدات وتجنّب الرد المباشر وربطها بالمكان والزمان المناسبين، ما قد يدفع واشنطن ومن خلفها تل أبيب في الأسابيع الأخيرة من ولاية الرئيس الأميركي ترمب إلى القيام بزميد من الضربات، بهدف استفزازها، لكي تُسردج إلى مواجهة استراتيجية تنتهي بتجربتها من كل أوراقها التفاوضية مع

تواجه طهران معضلة الرد على اغتيال مهندس مشروعه النووي محسن فخري زاده، ففي أسيرة معادلة كبلتها بعد اغتيال مهندس النظام وحارسه قاسم سلیماني، فمنذ اغتياله ومروراً بالضربات الموجعة لأهداف حيوية في إيران وسوريا والعراق وصولاً إلى فخري زاده، أدركت طهران أن موازين القوة ليست في صالحها، وسلمت بأن الرد أقرب إلى الانتحار وليس الانتقام، فقررت تجنبه حتى لو كان عدم الرد بمثابة الهزيمة، فهي مستعدة لتقبلها كما تقبلت سابقاً ترحر كاس السم، لأن أولوياتها في هذه المرحلة الأميركية الانتقالية تخفي فائزتها والخسائر وتجنب أي فعل انتحاري، هذا القرار يستدعي براغماتية سياسية مستندة إلى غطاء عقائدي يؤمن مخرجاً شريعياً للنظام في محنته عبر تبنيه المعادلة وفتحها طهران بالصبر الاستراتيجي.

بعيداً عن تصريحات القادة الإيرانيين وتوعدهم تل أبيب وواشنطن برّد مؤلم على عملية اغتيال فخري زاده، فإن واقعية النظام الإيراني في التعامل مع هذا المازق والاستيعابه واضحة، حيث من المستبعد أن يذهب إلى أي نوع من أنواع المواجهة المباشرة أو غير المباشرة عبر الوكلاء لا مع واشنطن ولا مع تل أبيب، ولا في سوريا ولا في لبنان ولا حتى في العراق، الذي

## عدم الانحياز «65 بلس»... الذاكرة والدروس

عبر الفيديو حول موضوع: «نحن معا ضد COVID - 19».

لكن هل يشكل جميع قادة دول «عدم الانحياز»، من خلال سياساتهم الخاصة، أمثلة على التزام المبادئ ذاتها التي شكلت أساس عقيدة «عدم الانحياز»؟ أخشى أن مقالهم في هذا الصدد ليس دائماً مشجعاً. على سبيل المثال؛ هل تحترم جميع الدول الأعضاء في الحركة مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى؟ هل يضمن الجميع المساواة بين الأعراق والأمم والطوائف؟ إن التمييز ضد المسلمين في عدد من الدول من ناحية؛ وايدولوجية الإرهابيين في كراهية الآخر، المنسوبة للمبادئ الإنسانية للإنسانية، من ناحية أخرى، من الأمثلة المحزنة على عكس ذلك. هل الجميع مستعد للتخلي عن استخدام القوة رغم أنها تبدو أحياناً ضرورية وحمائية؟ في الأونة الأخيرة، كانت هناك حاجة إلى جهود دبلوماسية جبارة للوساطة والإرادة السياسية لأطراف النزاع أنفسهم لوقف الاشتباك المسلح بين أرمينيا وأذربيجان، والذي أودى بحياة عدد الآلاف من الأشخاص.

جيل «65 بلس» في ظروف الجائحة ضمن سن الخطر. وربما هذا ينطبق أيضاً على «حركة عدم الانحياز».

بشدة بسمعه في الغرب. حتى إن ضباط وكالة المخابرات المركزية، الذين كانوا قناة الاتصال الرئيسية بين الولايات المتحدة والزعيم المصري، منححوه بعد أن يصبح علناً بأن الأسلحة لم يتم تسليمها من الاتحاد السوفياتي، وإنما من تشيكوسلوفاكيا التي رغم أنها عضو في الكتلة الشرقية، فإنها تزال غير مخفية. وهنا جاء، إضافة إلى كل هذا، «مؤتمر باندونغ» - موسكو كانت مفتحة لنظام المعلومات المتعلقة بإعداد الأجهزة البريطانية الخاصة خطة تهدف إلى القضاء على عبد الناصر في هذه الظروف كانت شبه حقيقية. من غير المعروف ما إذا كان عبد الناصر نفسه قد أبلغ موسكو بهذا الأمر، لكنه شخصياً كان متأكداً من ذلك؛ إذ إن نائب رئيس المخابرات الجوية المصرية، الذي يزعم أنه قام بتجنيد واضع الخطة، الذين اعتمدوا عليه، تصرف كما اتضح لاحقاً، بناءً على تعليمات من عبد الناصر. كان الأمر يتجه نحو أزمة السويس عام 1956 ونحو مزيد من التقارب بين مصر والاتحاد السوفياتي، الذي وافق بعد فترة وجيزة على ملاحقة بمساعدة مصر في بناء سد أسوان.

أيمن الدول المؤسسة للحركة اليوم، التي دخلت هذا العام منذ مؤتمر باندونغ سن «المخاطر العالية» - كما اعتدنا أن نقول اليوم



فيثالي نومكين

باشا) من منصب قائد الجيش العربي إلى التأثير السري لجمال عبد الناصر، مع أن هذا في الواقع مبالغ فيه للغاية. بالطبع في موسكو كانوا يراهنون على جمال عبد الناصر، على أمل جذبته إلى جانبهم، بينما لم ينسوا في الوقت نفسه القمع الذي مارسه ضد الشيوعيين المحليين.

ولكن بعد ذلك ظهرت فرصة ملائمة. فكما هو معروف، تعاطف مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية الآن دالاس مع حقيقه عبد الناصر، انطلاقاً من حقيقة أن المستقبل لثومين مثله، لكن دالاس لم يكن قادراً على التأثير في قرار حرمان الزعيم المصري من توريد الأسلحة الأميركية، حينها وفي العام نفسه 1955، عقدت أول صفقة لشراء أسلحة سوفياتية من قبل عبد الناصر، والتي أضرت

دعونا نُلق نظرة مكرزة على الشرق الأوسط في تلك الفترة. كان توزيع القوى هنا معقداً للغاية، ولم تكن «لعبة المجموع الصفرى» ضرورية بعد. في وقت لاحق فقط، أصبح، ولبعض الوقت، الصراع العربي - الإسرائيلي الأساسي على النسبة للمنطقة، مثلاً كلاسكياً على المواجهة بين القوى المتدومة من الغرب من جهة؛ ومن قبل الاتحاد السوفياتي وحلفائه من جهة أخرى. الرئيس الأميركي الجمهوري آيزنهاور اتخذ موقفاً حذراً للغاية تجاه إسرائيل، أما الحكومة الاشتراكية الفرنسية، فقد قدمت لها المساعدة العسكرية. تصرفات الفرنسيين في الجزائر لم تكن تعاطف الحلفاء الأميركيين معهم. أحد داعمي فكرة «عدم الانحياز» كان الرئيس جمال عبد الناصر لم يكف بالمشاركة في مؤتمر باندونغ خلافاً للنصائح الأميركية، بل رفض في العام نفسه أيضاً الانضمام إلى «حلف بغداد» الذي أنشئ بمبادرة من لندن. رغم الوعد الممنوح للبريطانيين؛ فإن الملك حسين هو كذلك رفض الانضمام إلى الحلف، حيث رأى الغرب أن وراء ذلك أيضاً «مؤامرة» من قبل عبد الناصر، رغم أنه في الواقع كانت وراء ذلك حسابات للملك الأردني نفسه. عزا السياسيون الغربيون إقالة الجنرال جون غلوب (غلوب

1955، جرى توقيع اتفاقية في بغداد بين العراق وتركيا، تحولت لاحقاً بانضمام بريطانيا وإيران وباكستان إليها، إلى كتلة عسكرية شملت «حلف بغداد» أو «المعاهدة المركزية» (CENTO)، وكانت تهدف، مثل كتلة أخرى أنشئت في العام نفسه هي «سياتو» (SEATO) أو «حلف جنوب شرقي آسيا»، إلى وقف نفوذ الاتحاد السوفياتي والشيوعية.

بالإضافة إلى قتلين، في تلك الحقبة من «الحرب الباردة»، شكل تكتل عسكري واضح المعالم. قبل ذلك بفترة قصيرة عمّ استقرار نسبي هس الجزء الآسيوي من العالم، استمر حتى أوائل الستينات. في الشرق الأقصى وجنوب شرقي آسيا، تنعاشت ثلاث دول «تورية» ناشئة هي: جمهورية الصين الشعبية، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وجمهورية فيتنام الديمقراطية، مع ثلاث دول موالية للغرب هي: تايبان وكوريا الجنوبية وفيتنام الجنوبية، وجرى في الفترة نفسها قمع القوى الشيوعية الراديكالية في تايلند ومالايا والفلبين. أما في الشرق الأوسط، فلقد أطيح بنظام محمد مصدق في إيران، لكن الكفاح من أجل التحرر من الاستعمار بقي مستمراً، لا سيما في الجزائر التي بدأ شعبها حرب عصابات ضد فرنسا. في عام 1961.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة توزيع جنوب</p> <p>Saudi Distribution Co.</p> <p>البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>هاتف: +96612128000</p> <p>فاكس: +96612121774</p> <p>مكتب: الرياض 11585</p> <p>مركز: الرياض 82116</p>		<p>الشبكة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: +966114229555</p> <p>فاكس: +966114229555</p> <p>مركز: الرياض 11495</p> <p>مكتب: الرياض 22304</p>		<p>التوزيع العالمي</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>هاتف: +966114229555</p> <p>فاكس: +966114229555</p> <p>مركز: الرياض 11495</p> <p>مكتب: الرياض 22304</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>		<p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>	
<p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>		<p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>		<p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>		<p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>		<p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>			







# الرياض - طوكيو... تعايش وتعاون وتسامح



أميل أمين

والتعليم والصحة وتطوير القوى العاملة.

تعد المملكة العربية السعودية المورد الأول للنظف لليابان، التي تعد من أكبر المصدرين للمنتجات المختلفة للمملكة، كما يمثل دليلاً واضحاً على أن العلاقات قوية ومرهضة فيما بينهما.

وتبقى اليابان حليفاً موثوقاً ومصداقاً ولعل موافق رئيس الوزراء الياباني الجديد، وتزويد حكومته بالهجوم الذي شنته الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، والتي استهدفت المدينة على مدار الاتصال السعودي في مدينة جدة، دليل على ذلك.

تعطي اليابان نموذجاً قديماً للدولة العصرية على الصعيد الدولي، فهي اليوم تسعى إلى حركة استقلال على الصعيد السياسي، ما يمتثل في الدعوة إلى

كتاب ستور جديد للبلاد، وإعادة بناء اقتصاد اليابان، ولا يعني ذلك قطع العلاقات مع الولايات المتحدة، بل إنها وضعت المسافات بين طوكيو وواشنطن، ويحث لا تخون هناك وجهة أميركية في التعامل بين البلدين.

ولعل التجربة اليابانية فتحت الباب واسعاً أمام كثير من دول العالم لتعلم ماذا يتوجب أن يكون عليه حال العالم اقتصادياً بعد انتهاء جائحة كورونا، وقد لعبت المملكة العربية السعودية من خلال قيادتها وريادتها لقمة مجموعة العشرين الأخيرة دوراً رائداً في

إشارة الطريق للتحرك العالمي والتعاون الأمسي للخلاص من تبعات واستحقاقات هذا الفيروس الشائن.

ما خاضته اليابان في عقود الجوع كما يقول جمعة الفارسية، ولا سيما بعد تداخل الخيوط وتمتدح الخطوط عولياً، ما جعل من التسعيق السياسي بين العواصم العربية وطوكيو سبباً لا مناص منها.

الثالث: التسامح، وقد بان جلياً أن المملكة وفي ظل رؤية 2030 التي يقودها ولي العهد الأمير محمد، فتحت الأبواب واسعة وتنشأ للقاء الآخر، بعيداً عن إنكسالات الصراع التي لا تقصط حياة ولا توفر أملاً أو رجا، ويرتجم هذا المستوى بنوع خاص على الصعيد تبادل الخبرات، فإنه يتوجب على البلدان التي تتخلى عن السعي لتحقيق النمو وأن تتخلى عن إعادة برامجها الاقتصادية، إلى مستويات التي تحافظ على التوظيف عالمياً، والأجور متزايدة، ومنع الضخم من الهبوط إلى الصفر.

ويتبقى المجموعة المشتركة للتعاون التي تقبلها السعودية - اليابانية 2030 محوراً مكملاً في تعزيز التعاون بين الرياض وطوكيو عبر دروب التعايش والتعاون والتسامح.

هناك أربع سمات شخصية يمكن ملاحظتها بشكل واضح عند التعامل مع الأفراد الذين يتبنون الاتجاهات الفكرية العامة لجماعة الإخوان المسلمين، والتعجب والإطراء المبالغ فيه لردوغان، وشيطة دولة الإمارات ومروها السياسية والتصوير الساذج بتجيبة حلفائها، والهجوم اللاعقلاني ضد القيادة السياسية المصرية والجيش المصري، ومشاهدة قناة «الجزيرة» وتوابعها الإعلامية. هذه العناصر الأربعة غالباً ما تكون متلازمة ومتداخلة في كل مكونات الخطاب السياسي الذي ينتجه المتنبسون إلى جماعة الإخوان.

أنه من السائد جداً أن نجد إخوانياً يعظم عن شخصية اردوغان ويتلمس المشوغات عبر المنطقية لكل عنتراته في الوقت نفسه يتبنى مواقف حيادية حيال القيادة المصرية أو الإماراتية؛ أو العكس. وهذا الأمر يقودنا إلى اعتبار أن كل تلك العناصر الأربعة متداخلة وغير منفصلة، وبالتالي فإن سقوط عنصر واحد منها سيدحض على الأرجح انتماء الفرد إلى جماعة الإخوان؛ إذ يندر في هذا السياق أن يجتمع في قلب من ينتمي إلى جماعة الإخوان تاييد سياسات الرئيسين اردوغان والسيسي معاً، أو مشاهدة قناة «الجزيرة» و«العربية» في آن واحد؛ لأن هذه العناصر غير قابلة للفصل أو الإسقاط في تشكيل بنية الشخصية أو في رسم ملامح انتماءه العامة لها. ولهذا السبب فهي نتاج الترتيبات مجموعة من الاتجاهات الفكرية المرتبطة مع بعضها والمتداخلة فيما بينها، ومن النادر إسقاط عنصر منها وتبني الآخر عند النظر أو تحليل الشخصية المراد دراستها.

وفي الحقيقة، فإن المشكلة الأكثر تعقيداً مما يتصوره الفرد منذ الألفية الأولى عند رصد مكونات هذه المتلازمة السياسية، فصعوبة التحليل لا تكمن مع المنتسب إلى الأصل (genuine Khwan) الذي يصل بكل مراحله انتماءه للجماعة، والذي تظهر هذه العلامات الأربع في خطابه وإبائه بشكل واضح وتنعكس على سلوكياته بشكل واضح وجلي، ويتبنى هذا الاتجاه الفكري بشكل واع ومقصود.

وهو مع الأفراد المتأثرين بأطروحاتهم، والذين تظهر فيهم مكونات هذه المتلازمة السياسية من دون وعي أو قصد، والذين يتكرون انتماءهم للجماعة أو تأثرهم بمنهجها الفكري على المستوى النظري، إلا أن مخرجات سلوكياتها الاجتماعية ومنتوج خطابهم من حيث الدلالة والمعنى تشير إلى تأثرهم بمرجعية التحليل السياسي للإخوان، وبهيمته هذه المتلازمة السياسية بكل مكوناتها على طرائق تفكيرهم وسلوكياتهم. ولذلك، يجدر أن نطلق على هذه الفئة التي تنكسر انتماءها للجماعة نظرياً، ولكنها عملياً، وبشكل لا واع وغير مقصود؛ تهيم عليهم الأعراض السياسية للمتلازمة مصطلح الإخواني المزيف (pseudo Khwan). يندرج ضمن هذه الجماعة الأخيرة تيار واسع من اليساريين والليبراليين والكثير من عامة الناس بسبب تغافل الفكر الإخواني في كل هياكل وتغلغل رأس المال الاجتماعي في العالم العربي والإسلامي، وتعمق المشكلة بشكل أكبر عندما يتوجب على الأصل إلى الانتماء المزيف من دون دراية وعي حقيقي من الأخير بأنه مجرد ترس في منعة المشايخ والأهالي الاسترراتيجية الكبرى التي يديرها الأول. وقد تكرر مشهد هذا التوظيف البراغماتي في أكثر البلدان العربية عند تحولات «الربيع العربي» في مصر واليمن وتونس وسوريا وليبيا، عندما نجح الإخوان الأصلاء في توظيف الحركات الخوفية الليبرالية واليسارية والمدافعين عن الحقوق والحريات والتي لعبت دور الإخواني المزيف، وقدمت بشكل لا واع خدمات استرراتيجية كبرى بشكل لا واع خدمات استرراتيجية كبرى

# متلازمة الأعراض السياسية عند «الإخوان»



عبد الفاي الكندي

لجماعة الإخوان المسلمون، رغم تناقض منطلقاتهم الفكرية وتصاريف مرجعيتهم القيمية الكلية في الاستدلال على الواقع السياسي. وتكتيك تقسيم العمل بين الإخوان الأصلاء والإخوان الزائفين غالباً ما يتم اتباعه في المؤسسات الحامسة وقطاعات تشكيل الوعي المعرفي والاجتماعي والسياسي.

وفي الكثير من الحالات، يخفي الإخوان الأصلاء وراء الإخوان الزائفين أجندتهم الخاصة ونجاح مخططاتهم السرية واكتساب الشرعية الدولية في بعض الحالات مشروط بغياب نصرهم المشهد السياسي، وإسحاح ميدان السلطة للإخوان الزائفين للإدارة الشكلية لصناعة القرارات، في حين أن الإخوان الأصلاء هم من يديرون خيوط اللعبة بأكملها من وراء الستار ووراء الكواليس. وهذا الأسلوب من العمل التكتيكي عادة ما يتكف في المنظمات العقلانية الأربع المتحركة في الوعي الجمعي، والتي تشكل أهم عناصر التشبته الاجتماعية التي تصوغ وتطور الوعي العام في المجتمع: الإعلام، التعليم، الأسرة، المؤسسات الدينية. وفي الواقع، فإن من يمتلك مصادر تشكيل هذه الرباعية المسيطرة على العقل الجمعي، يتحكم في كل مفاصل القوة ويحكم السلطة. إن يمكن القول بأن من يتحكم بوسائل إنتاج تلك القوى الوسيطة العقلانية الأربع هو في بنية الشخصية الاجتماعية الكلية، ويبرمج نشاط وردود الفعل الأفراد. وقد أثبتت التجارب التاريخية بأنه في بعض المراحل التي تناكف فيها الحقيقة للإخوان الأصلاء المسيطرة على هذه المؤثرات الأربعة، فإنها تحيل سلطة السيطرة بشكل أو بآخر إلى الإخوان الزائفين لتحقيق أجندتهم الخفية بهم من وراء الكواليس.

وفي هذا السياق، من الممكن التمييز بين الإخوان الأصلاء والإخوان الزائفين من حيث الدوافع الأيديولوجية وبنية الشخصية، ففي حين أن الإخواني الأصلي ودوافعه الأيديولوجية علانية وبشكل واع والتغلب البراغماتي وفق تغير الظروف السياسية، فإن الإخواني المزيف غالباً ما يكون منفصلاً عن تلك الدوافع الأيديولوجية بشكل لا واع، ومتناقضاً على مستوى الفكر والسلوة، بحيث يؤكد المستوى المفاهيمي والنظري والفكري انفصاله عن جماعة الإخوان، وإنكار انتمائه للمرجعية الفكرية الكلية لتلك الجماعة، في حين أن وجهاته الفكرية، ودلالات خطابيه السياسي، وسلوكياته الذاتية وردود أفعاله تؤكد تأثره بمنظومة التفكير السياسي لتلك الجماعة. ومن المفارقات المثيرة التي تستوجب دراسة إمبريقية واسعة، والإنشغال الإخلاقي في بعض الحالات والمواقف السياسية يظهران ردود أفعال متشعبة أكثر تزمناً وتحصياً من الإخوان الأصلاء حيال الاتجاهات التي تمس مكونات المتلازمة السياسية المذكورة. بل والأكثر خطورة أن معظم الإخوان الزائفين غالباً ما يكونون أكثر ميلاً للانحياز إلى الدعاية والبروباغندا الإخوانية الفاشية من دون وعي وإدراك حقيقي بأن الأصلاء غالباً ما يوظفونهم «مطعماً أدائياً» أو «تحصينات طرودة» أو كادوات سياسية من أدوات الصراع السياسي، وعند لحظة قطف الثمار عادة ما تنخفض عملية التواطؤ الضمني مع الإخوان الزائفين ويعد إنشاج تحالفات جديدة يكشف في معظمها الإخوان الزائفون بانهم خارج منظومة لعبة الخيارات العقلانية التي يتم من خلالها تحقيق المكاسب الذاتية للجماعة، وتقليل الخسائر الممكنة إلى الحد الذي

يستقيم بشكل أو بآخر مع تصنيفنا للإخواني الأصلي والإخواني المزيف المتكرر لإخوانيته. وبطبيعة الحال، فإن مخرجات هذه الدراسة قد تعرضت إلى نقد علمي أسوة بأي دراسة علمية، سواء في مجال العلوم الإنسانية أو في ميدان العلوم الطبيعية. بيد أن هذا النقد المنهجي لم يبلغ حقيقة أن هذه الدراسة شكلت تحولاً علمياً في النماذج الإرشادية في التفكير العلمي في دوائر العلوم الاجتماعية سواء على مستوى البنية النظرية أو على صعيد الإطار والأدوات المنهجية المستخدمة في الدراسة. ورغم أن نتائج هذه الدراسة قد أحدثت ضجة فكرية واسعة في منتصف القرن المنصرم، فإن كثيراً من الباحثين أعادوا إنتاج مخرجاتها البحثية في العقد الأخير من هذا القرن بهدف دراسة بروز اليمين المتطرف في العالم الغربي، وفهم الظاهرة «الترمبية»، التي أطلق عليها بعض أساتذة العلوم الإنسانية اسم «الترمبولوجي» لإيران مدى تغلغل عناصر الشخصية التسلطية في الأفراد المنتسبين إلى اليمين المتطرف الذين تقاطعت معتقداتهم الأيديولوجية مع التوجهات الأيديولوجية العدائية للرئيس ترمب.

ما يجدر قوله في الختام، أن طبيعة بنية الشخصية الاجتماعية الفاشية من المحتمل جداً أن تظهر عند اليمين أو اليسار أو الليبرالي المتطرف، كما هو الحال عند الإخواني الأصلي والمزيف؛ نظراً لتشكّل أنماط تلك الشخصية تحديداً من روافد معرفية وإعلامية وسياسية موجهة أيديولوجياً تآبى التصالح مع الواقع الموضوعي لصيرورة الأحداث السياسية السائدة. وهذا النموذج من الشخصية الفاشية المتصلبة في منهجية التفكير الموضوعي، والتفوق على روافدها المعرفية الضيقة والتي تنتج في الغالب سلوكاً إحصائياً وعضائياً حياً العالم المغاير لها هي ما تطلق عليها في أدبيات العلوم الاجتماعية بنمط الشخصية التسلطية التي تستغلن إمكانات عالية في تبني توجهات فاشية حيال الآخر، والتي يمكن توجيهها علمياً من خلال مجموعة من الأنماط القبضية والمعرفية والسلوكية التي تنتج متلازمة كلية، مماثلة لاختلالية الشخصية، فضلاً عن التشخيصات والاختبارات الإكلينيكية. بالإضافة إلى اختبار تسع فريضات أساسية تشكل امتلازمة للانحياز الفاشية التي من المرجح أن تبرز داخل بنية الشخصية التسلطية، مماثلة لاختلالات متلازمة الإخوان السياسية المذكورة. ولعل من أبرز تلك الفريضات الكامنة المراد اختبارها والتي شكلت في تشابكها وتداخلها متلازمة متماسكة تتعزز بكل تجلياتها الفاشية في بنية الشخصية التسلطية

الفاشية في بنية الشخصية التسلطية محل الدراسة، هي: كراهية التغيير الاجتماعي، وغياب الرؤية النقدية للقيم والموجهات الإرشادية للجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والإنشغال الإخلاقي بالنشاط الجنسي لأخر، وتقسيم العالم لتصنيفات صلبة ونمطية وغير مرنة، ورؤية العالم كمصدر تهديد دائم، وعدم القدرة على تحمل الغموض في تفسير الأحداث وإحالتها إلى مصادر بدائية ومبسطة في منهجية التفكير كظريات الكائنات على الارتكاز على الخرافة، وغيرها من الفريضات الأخرى.

وقد كان من أهم مخرجات الدراسة، إمكانية الاستعانة للاستجابة لإنتاج سلوك فاشي معاد للديمقراطية على الأرجح بروزها عند «الديمقراطيون الزائفون» الذين ينكرون نظرياً بانهم معادون للديمقراطية رغم أن سلوكياتهم الفاشية تبدو علمياً معادية للديمقراطية، وتتميز عن «الإخواني المتكرر لإخوانيته» وتتميز عن «الإخواني الأصلي الواعي والمؤكد لانتمائه للجماعة» \* باحث في قسم العلوم السياسية - جامعة الملك سعود

# حول مقتل العالم النووي الإيراني



حمد الماجيد

أمسى مقتل العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده ترومناً بقيس حرارة مستوى الوعي العربي لما يحيط به من مخاطر وتهديدات إقليمية. وبغض النظر عن الجدل الدائر في الإعلام العربي القديم والجديد بين فريقين؛ فريق يرى أن عملية اغتيال محسن زاده ضرورية لتقليل مخالب إيران النووية، وبالتالي إنهاكها ووضع عصا في دولاب مخططاتها المزيد من التمدد العسكري والسياسي والأيديولوجي، فهي الآن تحتل أربع عواصم عربية، وتهدد البقية، فكيف يكون حالها لو حازت القنبلة النووية؟

بلا ريب المزيد من التمدد و«البلمجة» السياسية والعسكرية والطائفية، ولن يهنا لزعامات قذ، إلا لقتوح دول الخليج أو دفعها للانزلاق نحو الفوضى ثم التعدي على الحرمين الشريفين، وهذا ما أميل له شخصياً... وفريق آخر يرى أن اغتيال هذا العالم النووي الإيراني، بل مبدا الاغتيالات، هو بمثابة رمي عود نقاب مشعل في محل أسطوانات الغاز والمفرقات، قد يقدف بالمنطقة إلى حروب عدمية تاكل أخضرهم وبأسهم.

بغض النظر عن هذا كله، فإن اللافت في هذا الجدل كيمية «الحنية» التي أبداها عدد من الإعلاميين في بعض دول الخليج تجاه نظام إيران، وتصوير مقتل هذا العالم النووي بأنه خسارة فادحة لامة الإسلامية والعربية، وإضعاف للوشة أمام العدو المشترك إسرائيل، وإن تعجب فجب لهذه الجدل العقيمة التي تفقر إلى أسبغ البدايات، فحنن لا نحد من خطر النظام الإيراني بسبب تاريخ عدواني قريب مسحته «ذاكرة سلك»، بل واقع مرابرح تصلي بنار الخمينية الطائفية الإرضائية على أربع دول زخها السوس الأيديولوجي؛ العراق وسوريا ولبنان واليمن، فأمست دولا معولة فاشلة تتراوح في أعراف مرضها بين النموذج الصومالي والبيبي والافغانسي، لا هي من الأحياء فترجي، ولا من الأصوات فُصلى عليها الجناة.

ومن المفسف أن دولاً تلجا إلى نظام إيران كما يلجا الحمل الوديع إلى أسد بتصور جوعاً، في وضع من يذكر بعض ملوك الطوائف في الأندلس، حين كان خصوم الأندلس يقودون حروب الاسترداد، في المنطقة لا ترى في نظام إيران تهديداً حقيقياً، وتتصور أن خصومة السعودية وعدد من الدول الخليجية إيران إنما تندرج تحت بند «الخصومة الطائفية»، فظهرت لها مواقف باهتة من عدوان الحوثيين وتهديدات قذ، فستلت إلى هذه الدول وصحة أيدولوجية إيران وهم لا يتسرون.

# وصفة الإقلاع في الغرب بعد «كورونا»... وجهة نظر نقدية



حسن حداد

مقاربة الطبيب «المحبل» والمسارات المنسقة للتدخل، كلها أمور ضرورية لتخمين عمل المنظومة الصحية، ولكن من دون تحسين في أداء صحة الفرد والتأطير المحلي للتدخل، وكذا وضع نظام منطوق لتعب المرضى والنساء الحوامل وصحايا التلعب والحوادث، مركز على وله علاقة الإقليم يُشره أطاقم متخصصة، لن يُرجع مسار العلاج إلى وضعه الطبيعي. ومع ذلك، فمفسدين حكاية القطاع نالت حفظاً وافرًا من الأقوى الإجراءات التي والدقيقة، وهي من أقوى الإجراءات التي أتت بها الدولة، مثلها مثل الشق الخاص بتدبير الموارد البشرية الصحية. على مستوى التعليم، تبدو الإجراءات معقولة، ولكنها لم تات بجديد سوى التأكيد على التحسين والبرونة وتقوية التعليم عن بعد.

على مستوى التعليم، تبدو الإجراءات معقولة، ولكنها لم تات بجديد سوى التأكيد على التحسين والبرونة وتقوية التعليم عن بعد.

مقاربة الطبيب «المحبل» والمسارات المنسقة للتدخل، كلها أمور ضرورية لتخمين عمل المنظومة الصحية، ولكن من دون تحسين في أداء صحة الفرد والتأطير المحلي للتدخل، وكذا وضع نظام منطوق لتعب المرضى والنساء الحوامل وصحايا التلعب والحوادث، مركز على وله علاقة الإقليم يُشره أطاقم متخصصة، لن يُرجع مسار العلاج إلى وضعه الطبيعي. ومع ذلك، فمفسدين حكاية القطاع نالت حفظاً وافرًا من الأقوى الإجراءات التي والدقيقة، وهي من أقوى الإجراءات التي أتت بها الدولة، مثلها مثل الشق الخاص بتدبير الموارد البشرية الصحية. على مستوى التعليم، تبدو الإجراءات معقولة، ولكنها لم تات بجديد سوى التأكيد على التحسين والبرونة وتقوية التعليم عن بعد.

على مستوى التعليم، تبدو الإجراءات معقولة، ولكنها لم تات بجديد سوى التأكيد على التحسين والبرونة وتقوية التعليم عن بعد.

مقاربة الطبيب «المحبل» والمسارات المنسقة للتدخل، كلها أمور ضرورية لتخمين عمل المنظومة الصحية، ولكن من دون تحسين في أداء صحة الفرد والتأطير المحلي للتدخل، وكذا وضع نظام منطوق لتعب المرضى والنساء الحوامل وصحايا التلعب والحوادث، مركز على وله علاقة الإقليم يُشره أطاقم متخصصة، لن يُرجع مسار العلاج إلى وضعه الطبيعي. ومع ذلك، فمفسدين حكاية القطاع نالت حفظاً وافرًا من الأقوى الإجراءات التي والدقيقة، وهي من أقوى الإجراءات التي أتت بها الدولة، مثلها مثل الشق الخاص بتدبير الموارد البشرية الصحية. على مستوى التعليم، تبدو الإجراءات معقولة، ولكنها لم تات بجديد سوى التأكيد على التحسين والبرونة وتقوية التعليم عن بعد.

على مستوى التعليم، تبدو الإجراءات معقولة، ولكنها لم تات بجديد سوى التأكيد على التحسين والبرونة وتقوية التعليم عن بعد.



إلى أشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة  
نشارككم أفراحكم وبنارك لكم أمجادكم دام لكم كل العزة والتقدم والنماء

ACWA POWER  
كوا باور

روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
49

وزير الطاقة يؤكد أن «كاوست» مجهزة بكامل متطلبات تطوير حلول تقنية جديدة

## حشد القوى البحثية والابتكارية لتفعيل «الكربون الدائري» في السعودية



وزير الطاقة السعودي لدى إطلاقه مبادرة الكربون الدائري في جامعة «كاوست» أمس (الشرق الأوسط)

الكربون في الغلاف الجوي، ومن بين مجالات البحث في «كاوست» محطة وقود المستقبل التي تهدف إلى أن يعاد إنتاج الوقود في المستقبل باعتبار تعريف ثاني أكسيد الكربون مادة قيمة تتضمن تقنيات تطوير الوقود الإلكتروني، كذلك إغلاق دورة ثاني أكسيد الكربون الذي يتم التقاطه وتخزينه في الغلاف الجوي للحد من آثار تغير المناخ. وتمت المصادقة على منصة الاقتصاد الكربوني الدائري في إعلان قادة مجموعة العشرين، الذي صدر في القمة للمجموعة التي عقدت في الرياض في 22 نوفمبر الماضي. وتم الاعتراف بالمنصة على أنها «نهج شامل ومتكامل وعملي» لإدارة الانبعاثات مع تعزيز الإشراف البيئي وتوفير مسارات جديدة نحو التنوع الاقتصادي والنمو.

والسياسية، مشيراً إلى أن مبادرة الكربون الدائري تنسجم مع كثير من نقاط قوة الجامعة. ومنذ تأسيسها في عام 2009، خصصت كاوست استثمارات استراتيجية في البنية التحتية لمراكز الأبحاث والمختبرات الأساسية، وعدد كبير من المهنيين، الأمر الذي يمثل الأسس التي ترتكز عليها محطة الجامعة الخاصة بحلول الاقتصاد الدائري للكربون بعناصره الأربعة وتشمل حلولاً طبيعية وتقنيات لفصل واحتجاز ثاني أكسيد الكربون، وتوليد الطاقة المتجددة واستخدامها واستغلال ثاني أكسيد الكربون في المحروقات والمواد الجديدة. ويضيف برادلي «مع إطلاق مبادرة الكربون الدائري في كاوست» سنبني شبكة أقوى من الباحثين في جميع المراحل المهنية،

والسياسية، مشيراً إلى أن مبادرة الكربون الدائري تنسجم مع كثير من نقاط قوة الجامعة. ومنذ تأسيسها في عام 2009، خصصت كاوست استثمارات استراتيجية في البنية التحتية لمراكز الأبحاث والمختبرات الأساسية، وعدد كبير من المهنيين، الأمر الذي يمثل الأسس التي ترتكز عليها محطة الجامعة الخاصة بحلول الاقتصاد الدائري للكربون بعناصره الأربعة وتشمل حلولاً طبيعية وتقنيات لفصل واحتجاز ثاني أكسيد الكربون، وتوليد الطاقة المتجددة واستخدامها واستغلال ثاني أكسيد الكربون في المحروقات والمواد الجديدة. ويضيف برادلي «مع إطلاق مبادرة الكربون الدائري في كاوست» سنبني شبكة أقوى من الباحثين في جميع المراحل المهنية،

الدائري للكربون، ويمثل الهدف النهائي لمبادرة الكربون الدائري، التي أعدتها الجامعة، في تسخير وحشد نقاط قوة الأبحاث الجامعية والابتكاراتها، وتطوير ونشر حلول تقنية جديدة تدعم جدول أعمال الاقتصاد الدائري للكربون ونشر حلول تكنولوجية جديدة. وأكد توني ششان «رئيس كاوست» في بيان صدر أمس أن الجامعة تسعى إلى أن تكون رائدة عالمية بمساهماتها في تقديم حلول فعالة للتحديات الوطنية والعالمية، بينما أفاد نائب رئيس «كاوست» للأبحاث دونالد برادلي بالقول: «نسعى إلى إحداث أثر من خلال الشراكة مع الأوساط الأكاديمية والقطاعات المنتجة والحكومية، لضمان تطبيق أبحاث الجامعة في الوقت المناسب لتحقيق المنافع الاجتماعية

جدة، «الشرق الأوسط» بدأت في السعودية الجهات العلمية الدخول على خط التفاعل مع مبادرة الاقتصاد الدائري للكربون الذي تفتناؤه المملكة عالمياً، ويمثل ثورة في تقليص الانبعاثات وتحويلها إلى مواد فاعلة، حيث أطلقت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» - غرب المملكة - مبادرة الكربون الدائري في خطوة لتعزيز توجهات «رؤية المملكة 2030» وأكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان لدى افتتاحه أمس للمبادرة أن جامعة «كاوست» مجهزة بكامل الاحتياجات والمتطلبات لتفعيل مبادرة الكربون الدائري، والتي تأتي تديماً لرؤية قادة المملكة ومجموعة العشرين ورؤية البرنامج الوطني للاقتصاد

## نهاية 2021 موعود عودة الاقتصاد إلى ما قبل الجائحة

باريس، «الشرق الأوسط»

توقعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أمس (الثلاثاء)، عودة الاقتصاد العالمي إلى مستويات ما قبل الجائحة بنهاية العام القادم، في وقت تسهم اللقاحات في تنشيط التعافي لكن النمو سيكون متفاوتاً على الأرجح. وبحث مؤشرات إلى قرب توزيع لقاحات في غضون أسابيع، تفاءلاً لا حذراً في وقت بلغت حصيلة الوفيات به «كوفيد - 19» نحو 1,4 مليون. وقالت المنظمة في أحدث توقعاتها الاقتصادية إن الاقتصاد العالمي سينمو 4,2% في العام المقبل ويتراجع إلى 3,7% في 2022 بعد أن انكمش 4,2% هذا العام. كانت المنظمة وهي منتدى للسياسات مقرها باريس قد تلصقت توقعاتها في سبتمبر (أيلول)، بعد أن ضربت موجة ثانية من الإصابات أوروبا والولايات المتحدة، إذ توقعت انكماشاً عالمياً 4,5% قبل تعافى 5% في 2021، ولم تصدر توقعات للعام 2022 آنذاك. وقالت كبيرة الخبراء الاقتصاديين في المنظمة لورنس بون، في تقديمها لتقرير المنظمة حول آفاق الاقتصاد العالمي: «للمرة الأولى منذ تفشي الجائحة، هناك أمل بمستقبل أكثر إشراقاً». وأضافت: «التقدم المحرز مع اللقاحات والعلاج أدى إلى رفع التوقعات وانحسار الإرباك». وأقرت بأن تدابير احتواء الفيروس ستكون ضرورية على الأرجح لأشهر قادمة. وقالت بون: «الطريق أمامنا أكثر إشراقاً، لكنه صعب». والتوقعات أكثر تواضعاً مقارنةً بأرقام سبتمبر الماضي، بعد فرض العديد من الدول قيوداً جديدة لإبطاء الجائحة. ونسبت المنظمة، التي تقدم المشورة لأعضائها البالغ عددهم 37 دولة بشأن تحفيز التقدم الاقتصادي والتجارة العالمية، الانتعاش السريع إلى خطوات «غير مسبوقة» من حكومات وبنوك مركزية.

تعويض، وهي: البحرين وماليزيا وعمان. وأكثر الدول تجاؤراً لمحصصها الإنتاجية، في الفترات الماضية، هي روسيا وجنوب السودان وقازاخستان وروسيا التي لم تلتزم بحصتها، ترددت أنباء أمس عن مطالبتها بزيادة الإنتاج 500 ألف برميل يومياً بدءاً من يناير المقبل، وهو عكس ما اتفق عليه أعضاء أوبك.

وهو ما استدعى بيان من الكرملين أمس قال فيه إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يعزّم للانضمام مع شركات النفط الروسية الكبرى قبل اجتماع أوبك بلس الحاسم يوم الخميس. تاتي اجتماعات أوبك وأوبك بلس لمناقشة مستقبل اتفاق تخفيض إنتاج النفط في 2021، وسط تراجع الطلب على النفط جراء الإجراءات الاحترازية الخاصة بجائحة كورونا حول العالم. ووفق المعطيات الحالية في أسواق النفط، فإنه يتوقع أن يظل الطلب على النفط ضعيفاً على الأرجح خلال الربع الأول من عام 2021، فضلاً عن الزيادة المتوقعة للطلب في ليبيا، وهو ما يدعم قرار أوبك بتمديد التخفيضات 3 أشهر أخرى. وهناك مخاطر ستعرض لها دول أعضاء في أوبك بلس، حال عدم التوصل لاتفاق، وهو ما تطرق إليه الرئيس الحالي لأوبك، بقوله: «إن لم تواصل دول أوبك الجهود نفسها التي باشرتها منذ سبعة أشهر، فإن ذلك يمكن أن يشكل خطراً على سوق النفط... في حالة اعتماد خيار التمديد يمكن لأوبك وحلفائها عقد اجتماع طارئ في مارس (آذار) المقبل من أجل تطبيق المسقف المتفق عليه في اتفاق خفض الإنتاج أي 5,8 مليون برميل يومياً».

شروط طالما نادى به وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان. ومن ضمن الدول الـ10 الأعضاء في أوبك المشاركة في اتفاقية الإنتاج، هناك 4 دول فقط التزمت بالحصص الإنتاجية، وليس عليها أي تعويض لانتاج، وهي: السعودية والإمارات والجزائر والكويت. أما الدول الأخرى، فقد تجاوزت حصصها الإنتاجية، حيث تشير البيانات إلى أن أكثر الدول تجاؤراً، بين شهري مايو (أيار) وأكتوبر (تشرين الأول)، هي العراق ونيجييريا. أما بالنسبة لدول خارج أوبك، وعددها 9 بعد استثناء المكسيك، فهناك 3 فقط التزمت بحصصها الإنتاجية، وليس عليها أي تعويض.

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

السوق. وتطالب الإمارات بالمتثال كامل من الأعضاء غير المتزامين بنسب التخفيضات المقررة، وهو

## «البتترول» الكويتية تخزن 3 ملايين برميل في اليابان

وفي المقابل، ستحصل اليابان على أولوية الطلب من المخزونات في حالة الطوارئ، وتعادل الكمية 1,5 يوم من استهلاكها. وقال مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية إن الاتفاق هو الثالث من نوعه لليابان، عقب إبرام اتفاق مماثل مع شركة بتترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) الإماراتية وأرامكو السعودية، وأنه يهدف لتعزيز أمن الطاقة الياباني. وسيعزز أحدث اتفاق سعة اليابان التخزينية المستأجرة إلى ما إجماليه 19,5 مليون برميل.

## شراكة تعافي التصنيع العالي تنطلق من الشرق

وفي الهند، أظهرت نتائج مسح أجرته شركة «إي إتش إس ماركيت»، تباطؤ النمو في نشاط قطاع التصنيع في الهند في نوفمبر، حيث تراجع مؤشر الشركة الرئيسي لمديري المشتريات النمو في الشهر الأخير فإن هذا لا يمثل انتكاسة كبيرة، كونها تمثل انخفاضاً عن مستويات أكتوبر التي كانت الأعلى منذ أكثر من 3 عقود، لافتة إلى أن الارتفاع المفاجئ في إصابات «كورونا» واحتمال فرض قيود مرتبطة جديدة يمكن أن يقوض التعافي.

## شراكة تعافي التصنيع العالي تنطلق من الشرق

وفي الهند، أظهرت نتائج مسح أجرته شركة «إي إتش إس ماركيت»، تباطؤ النمو في نشاط قطاع التصنيع في الهند في نوفمبر، حيث تراجع مؤشر الشركة الرئيسي لمديري المشتريات النمو في الشهر الأخير فإن هذا لا يمثل انتكاسة كبيرة، كونها تمثل انخفاضاً عن مستويات أكتوبر التي كانت الأعلى منذ أكثر من 3 عقود، لافتة إلى أن الارتفاع المفاجئ في إصابات «كورونا» واحتمال فرض قيود مرتبطة جديدة يمكن أن يقوض التعافي.

## شراكة تعافي التصنيع العالي تنطلق من الشرق

وفي الهند، أظهرت نتائج مسح أجرته شركة «إي إتش إس ماركيت»، تباطؤ النمو في نشاط قطاع التصنيع في الهند في نوفمبر، حيث تراجع مؤشر الشركة الرئيسي لمديري المشتريات النمو في الشهر الأخير فإن هذا لا يمثل انتكاسة كبيرة، كونها تمثل انخفاضاً عن مستويات أكتوبر التي كانت الأعلى منذ أكثر من 3 عقود، لافتة إلى أن الارتفاع المفاجئ في إصابات «كورونا» واحتمال فرض قيود مرتبطة جديدة يمكن أن يقوض التعافي.

## شراكة تعافي التصنيع العالي تنطلق من الشرق

وفي الهند، أظهرت نتائج مسح أجرته شركة «إي إتش إس ماركيت»، تباطؤ النمو في نشاط قطاع التصنيع في الهند في نوفمبر، حيث تراجع مؤشر الشركة الرئيسي لمديري المشتريات النمو في الشهر الأخير فإن هذا لا يمثل انتكاسة كبيرة، كونها تمثل انخفاضاً عن مستويات أكتوبر التي كانت الأعلى منذ أكثر من 3 عقود، لافتة إلى أن الارتفاع المفاجئ في إصابات «كورونا» واحتمال فرض قيود مرتبطة جديدة يمكن أن يقوض التعافي.

## شراكة تعافي التصنيع العالي تنطلق من الشرق

وفي الهند، أظهرت نتائج مسح أجرته شركة «إي إتش إس ماركيت»، تباطؤ النمو في نشاط قطاع التصنيع في الهند في نوفمبر، حيث تراجع مؤشر الشركة الرئيسي لمديري المشتريات النمو في الشهر الأخير فإن هذا لا يمثل انتكاسة كبيرة، كونها تمثل انخفاضاً عن مستويات أكتوبر التي كانت الأعلى منذ أكثر من 3 عقود، لافتة إلى أن الارتفاع المفاجئ في إصابات «كورونا» واحتمال فرض قيود مرتبطة جديدة يمكن أن يقوض التعافي.



البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,67	9,08	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,01	0,51	4,91	0,50	0,41	0,95	20,94	12,12	2014	3,61
يورو	€	4,50	0,46	4,41	0,45	0,37	0,85	18,80	10,89	1808	3,24

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين
أمس 47,51 السابق 47,88	أمس 1806,90 السابق 1775,70	أمس 19203,00 السابق 19336,80

## تمحدث البنوك لالتنسيق الأوسط: الإقراض الممنوح للمنشآت الصغيرة 42 مليار دولار القروض العقارية للأفراد عبر المصارف السعودية تصعد 73% خلال 10 أشهر

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في وقت شهدت فيه البنوك السعودية على أن البرامج والمبادرات التي أطلقتها الحكومة أثناء جائحة كورونا، أسهمت بفاعلية في التخفيف من آثار فيروس كورونا على القطاع الخاص وعلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ومكنت القطاع المصرفي من ممارسة دوره التنموي في دعم الاقتصاد والقطاع الخاص، أكد البنك المركزي السعودي (ساما) أمس، أن البنوك قدمت قربة 97 في المائة من قيمة عقود التمويل العقاري للأفراد في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، منها 3 في المائة عبر شركات التمويل العقاري.

وأعلن البنك المركزي السعودي عن تصاعف إجمالي ما قدم لعقود التمويل السكني الجديدة للأفراد منذ بداية العام الحالي وحتى أكتوبر الماضي، حيث وصلت عدد العقود التمويلية إلى 234,4 ألف عقد بقيمة تجاوزت 109,2 مليار ريال (29,1 مليار دولار).

وذكرت «ساما»، في نشرة إحصائية أمس (الثلاثاء)، أن عدد القروض العقارية ارتفع خلال أول عشرة أشهر من العام الحالي إلى 73 في المائة مقارنة بالفتره نفسها

في 2019، والتي سجلت 135,3 ألف عقد، بنسبة ارتفاع 81 في المائة في التمويل مقارنة بالفتره ذاتها من العام الماضي الذي سجل نحو 60,2 مليار ريال (16 مليار دولار).

وأضافت «ساما»، أن التمويل السكني في شهر أكتوبر الماضي حقق ارتفاعاً بنسبة 20 في المائة في عدد العقود بالمقارنة بالشهر ذاته من عام 2019، ونسبة 35 في المائة في التمويل، مسجلاً ثالث أعلى ارتفاع من حيث عدد العقود والتمويل

بنحو 25,9 ألف عقد تمويل جديد بقيمة 12,5 مليار ريال (3,3 مليار دولار).

وبلغ عدد العقود المدعومة من خلال برامج الإسكان وصندوق التنمية العقارية في أكتوبر الماضي، والمقدمة عن طريق البنوك والممولين العقاريين، نحو 25 ألف عقد بنسبة 96 في المائة من العقود المبرمة، بقيمة 11,9 مليار ريال (3,1 مليار دولار) أي ما نسبته 95 في المائة من التمويل المقدم خلال الفتره.

من جهته، قال لـ«الشرق الأوسط» طلعت حافظ، الأمين العام للتوعية المصرفية والمحدث باسم البنوك السعودية «البرامج التي أطلقتها الحكومة أثناء الجائحة لم تقف عند ذلك، بل ساهمت أيضاً في المحافظة على المئانه المالية للقطاع المصرفي وفق ما عكسته وتطلبه مؤشرات السلامة المالية للقطاع بجميع مؤشراتها، سواء تلك المرتبطة بالملاءة المالية أو المرتبطة بجودة ونوعية الأصول».

ولفت حافظ إلى أن حجم مطلوبات المصارف من القطاع الخاص بنهاية الربع الثالث من العام الحالي بلغ 158 مليار ريال (42 مليار دولار)، مشكلاً ما نسبته 7,8 في المائة من إجمالي التسهيلات الممنوحة للقطاع الخاص. وأوضح حافظ، أن السعودية قدمت نماذج متعددة لتطوير القطاع المالي في البلاد بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص في قمة دول مجموعة العشرين التي عقدت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا

المتوسطة ومتناهية الصغر بنهاية الربع الثالث من العام الحالي مبلغ 158 مليار ريال (42 مليار دولار)، مشكلاً ما نسبته 7,8 في المائة من إجمالي التسهيلات الممنوحة للقطاع الخاص. وأوضح حافظ، أن السعودية قدمت نماذج متعددة لتطوير القطاع المالي في البلاد بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص في قمة دول مجموعة العشرين التي عقدت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا



البنوك وشركات التمويل تسهم بدور كبير في عملية تمويل الأفراد لأغراض العمار (الشرق الأوسط)

العام، وبالذات فيما يرتبط ويتعلق بانضباط السياسات المصرفية والتقدم المذهل في التعاملات الرقمية، وأيضاً في مجال المدفوعات الإلكترونية وغيرها من التعاملات المالية الإلكترونية. ووفق متحدت البنوك السعودية، قدمت المملكة نموذجاً يحتذى فيما يتعلق بدعم الأنشطة الاقتصادية والقطاع الخاص، بما في ذلك الأفراد والمستثمرين في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد، بغرض التخفيف من آثاره السلبية سواء أكان على الاقتصاد والتنمية أم على القطاع المصرفي.

وتابع حافظ «القطاع المالي بشكل عام وبمفهومه الواسع والشامل، جزء لا يتجزأ من المسار المالي لدول مجموعة العشرين، الذي يركز على القضايا السياسية المالية والنقدية، مثل: الاقتصاد العالمي، والبنية التحتية، والرقابة على النظم المالية، والشمول المالي، والهيكل المالي الدولي، والضرائب الدولية». و زاد متحدت البنوك السعودية «من هذا المنطلق، يحظى القطاع المصرفي على مستوى دول المجموعة باهتمام كبير على مستوى المسار، سيما فيما يتعلق بالضبط المالي، والشمول المالي والبنية التحتية الرقمية».

وأستطر حافظ «في هذا الشأن تبنت الحكومة تطبيق 142 مبادرة وبرنامج بقيمة تجاوزت 214 مليار ريال (57 مليار دولار) للتخفيف من آثار فايروس كورونا المستجد على الاقتصاد والقطاع الخاص، في حين أطلق البنك المركزي السعودي (ساما) برنامجاً بلغت قيمته 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) لتمكين البنوك والمصارف وشركات التمويل من دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر».

## أسواق الأسهم تفتتح ديسمبر بارتفاعات

لندن: «الشرق الأوسط»

فتحت مؤشرات الأسهم الأمريكية مرتفعة الثلاثاء حيث تعززت الرهانات على تعاف اقتصادي سريع بفضل بيانات أفضل من المتوقع للمصانع الصينية والأمال حيال لفاح للوقاية من كوفيد - 19.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 158,86 نقطة بما يعادل 0,54 في المائة ليصل إلى 29797,50 نقطة، وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 24,24 نقطة أو 0,67 في المائة مسجلاً 3645,87 نقطة، وصعد المؤشر ناسداك المجمع 114,63 نقطة أو 0,94 في المائة إلى 12313,36 نقطة.

كما سجلت الأسهم الأوروبية بداية إيجابية لشهر ديسمبر (كانون الأول)، وبعد انخفاض على مدى اليوم، حين باع المستثمرون الأسهم لجني بعض الأرباح في نهاية شهر أتمس ببدء متميز، عاود المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية الارتفاع ليصعد 0,3 في المائة.

واختتم المؤشر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بمكاسب تقارب 14 في المائة، لكن الضبابية التي تحيط بإبرام اتفاق تجاري لما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كحكت المكاسب.

وفي آسيا، ارتفع المؤشر نيكى اليابسي 1,34 في المائة ليغلق عند 26787,54 نقطة، قرب أعلى مستوياته منذ أبريل (نيسان) 1991، والذي بلغه في وقت سابق من الجلسة. وارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,77 في المائة إلى 1768,38 نقطة.

وقادت أسهم شركات الوساطة في الأوراق المالية والمعادن غير الحديدية والمنتجات المعدنية المكاسب نشاطها الجورصة الرئيسية. وبدأت الأسهم اليابانية نشاطها على ارتفاع بعد أن قالت موردينا إنها تقدمت بطلب للحصول على ترخيص أميركي عاجل للقاحها ضد كوفيد - 19. ولقاح موردينا هو المرشح الثاني الذي من المرجح أن يحصل على موافقة أميركية محتملة للتوزيع هذا العام.

بالإضافة إلى ذلك، تعهدت الحكومة اليابانية بجمع حزمة تحفيز لمساعدة الاقتصاد على الحد من التأثيرات الاقتصادية القصيرة الأمد لارتفاع الأحدث في الإصابات بفيروس كورونا. كما تلقت الأسهم اليابانية الدعم من مكاسب للعقود الاجلة للأسهم الأميركية، التي ارتفعت ما يزيد على 0,8 في المائة في التعاملات الآسيوية، وبيانات قوية لأنشطة المصانع في الصين.

## التضخم السلبى يطارد منطقة اليورو

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أظهر تقدير أولي من مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)، الثلاثاء، أن أسعار المستهلكين في منطقة اليورو تراجعت بأكثر من المتوقع على أساس سنوي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، متأثرة بانخفاض حاد في تكاليف الطاقة.

وقال «يوروستات»، إن التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

وأشارت مجلة بوليتيكو وشبكة سي-إي بي سي التلفزيونية إلى أن وزير الخزانة الأميركي ستيفن مونش ورئيس مجلس النواب نانسي بيلوسي أجريا أول اتصال مباشر بينهما منذ الانتخابات أمس.

يضغط الجمهوريون من أجل تمرير حزم تحفيز أقل حجماً وتستهدف قطاعات محددة، بقيمة عدة مئات من مليارات الدولارات، في حين اقترح الديمقراطيون في البداية حزمة تحفيز جديدة بقيمة 2,2 تريليون دولار.

يضعف التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

وأشارت مجلة بوليتيكو وشبكة سي-إي بي سي التلفزيونية إلى أن وزير الخزانة الأميركي ستيفن مونش ورئيس مجلس النواب نانسي بيلوسي أجريا أول اتصال مباشر بينهما منذ الانتخابات أمس.

يضعف التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

يضعف التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

يضعف التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

يضعف التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

## مؤشر نشاط قطاع التصنيع في أميركا يتراجع بأكثر من المتوقع



التغيب عن العمل وعمليات الإغلاق قصيرة الأجل لتعقيم المرافق تضغط على القطاع (رويترز)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير اقتصادي نشر الثلاثاء، تراجع مؤشر نشاط قطاع التصنيع في الولايات المتحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بأكثر من المتوقع.

وذكر معهد إدارة الإمدادات الأميركي أن مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع تراجع خلال الشهر الماضي إلى 57,5 نقطة مقابل 59,3 نقطة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 58 نقطة فقط.

وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط.

وقال تيموثي فيور رئيس لجنة مسوح شركات التصنيع في معهد إدارة الإمدادات إن «أعضاء لجنة المسح ذكروا أن شركاتهم ومورديهم ما زالوا يعملون في مصانع يعاد تأهيلها».

وأضاف أن مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع تراجع خلال الشهر الماضي إلى 57,5 نقطة مقابل 59,3 نقطة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 58 نقطة فقط.

وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط.

وقال تيموثي فيور رئيس لجنة مسوح شركات التصنيع في معهد إدارة الإمدادات إن «أعضاء لجنة المسح ذكروا أن شركاتهم ومورديهم ما زالوا يعملون في مصانع يعاد تأهيلها».

والتضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

وأشارت مجلة بوليتيكو وشبكة سي-إي بي سي التلفزيونية إلى أن وزير الخزانة الأميركي ستيفن مونش ورئيس مجلس النواب نانسي بيلوسي أجريا أول اتصال مباشر بينهما منذ الانتخابات أمس.

يضعف التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

يضعف التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

يضعف التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

يضعف التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 سجل سالب 0,3 في المائة على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وأقل من التوقعات عند سالب 0,2 في المائة في استطلاع أجرته «رويتز» لـ13,3 مليار دولار (3,3 مليار يورو).

## دعوات للتعبيل بتعيين يلين وزيرة للخزانة الفيدرالي يتوقع شهراً صعباً أمام الاقتصاد الأمريكي



رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول (رويترز)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول أن الولايات المتحدة تتجه نحو مزيد من الأشهر الصعبة على الصعيد الاقتصادي بسبب الموجة الوبائية الجديدة التي تعصف بها والآثار الاقتصادية غير المؤكدة بعد اللقائات المرتقبة المضادة لكوفيد - 19.

وفي خطاب ألقاه الثلاثاء خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ، ونشر نصه مساء الإثنين، اعتبر رئيس المصرف المركزي الأميركي أن «الزيادة في الإصابات الجديدة وكوفيد - 19، هنا وفي الخارج، مفيرة للقلق وقد تكون صعبة خلال الأشهر القليلة المقبلة». وأضاف أن الأخبار الأخيرة على صعيد اللقائات «إيجابية للغاية على المدى المتوسط» لكن باول حذر من أنه «في الوقت الحالي، ما زالت هناك تحديات

وشكوك كبيرة، بما في ذلك توقيت وإنتاج وتوزيع» واحد أو أكثر من اللقائات المحتملة... كما لفت إلى أنه ما زال صعباً إجراء أي تقييم للأثر الاقتصادي «بأي درجة من الثقة».

من جهته، فإن وزير الخزانة ستيفن مونش، الذي سيمثل مع باول أمام اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ، يدعو الكونغرس إلى تمويل إجراءات جديدة لمساعدة الأسر والشركات الأميركية باستخدام أموال مخصصة لأغاثة الطارئة ولم يتفرصها وقدرها 455 مليار دولار... وقال الوزير في خطاب في الجلسة إنه «بناء على البيانات الاقتصادية الأخيرة، ما زلت أعتقد أن حزمة موازنة محددة الأهداف هي الاستجابة الفيدرالية الأنسب».

وعددت جلسة الاستماع عدة إعلانات مجلس الاحتياطي الفيدرالي على موافقة وزارة الخزانة، رغم أن الوزارة نفسها قالت الأسبوع الماضي إن العمل بهذه البرامج الطارئة

الجزئية العامة، في خطوة انتقدتها بشدة عدد كبير من الاقتصاديين والسياسيين على حد سواء.

وفي الأسواق، تخلى الدولار الأميركي الواقع تحت ضغوط الثلاثاء عن بعض المكاسب التي حققها مع نهاية الشهر، إذ يتوقع المستثمرون المزيد من التيسير النقدي من جانب مجلس الاحتياطي الفيدرالي وحشد التعافي في مناطق أخرى. ويجتمع مجلس

الفيدرالي لوضع سياسته في 15 و16 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وفي مقابل سلة من العملات، تراجع الدولار الأميركي قليلاً إلى 91,825، بعد أن واجه صعوبات لتجاوز حاجز 92,000 يوم الإثنين.

وفي غضون ذلك، تزايدت الدعوات للتعبيل بقرار تعيين جانيث يلين، مرشحة الرئيس المنتخب جو بايدن لتولي حقيبة وزارة الخزانة. وقال رون وايدن كبير الديمقراطيين في لجنة المالية بمجلس الشيوخ إن

سينتهي كما هو مخطط له في 31 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وهو ما رفضه الاحتياطي الفيدرالي.

وفي الواقع، فإن إدارة الرئيس دونالد ترمب قد طلبت فعلاً من مجلس الاحتياطي الفيدرالي إعادة استخدام 455 مليار دولار التي لم يتم استخدامها في هذه البرامج إلى

سينتهي كما هو مخطط له في 31 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وهو ما رفضه الاحتياطي الفيدرالي.

وفي الواقع، فإن إدارة الرئيس دونالد ترمب قد طلبت فعلاً من مجلس الاحتياطي الفيدرالي إعادة استخدام 455 مليار دولار التي لم يتم استخدامها في هذه البرامج إلى



«الاتصالات وتقنية المعلومات» نمو عدد التطبيقات المسجلة 310%

## سوق «إنترنت الأشياء» السعودية تتجاوز 3 مليارات دولار بحلول 2023



نمو عدد التطبيقات والشركات اللوجيستية وسط تسهيل بيئة الاستثمار في قطاع الاتصالات السعودي (الشرق الأوسط)

الدماغ: إيمان الخطاف

تتجه سوق إنترنت الأشياء في السعودية إلى النمو لنحو 11,6 مليار ريال (3,1 مليار دولار) عام 2023، بحسب ما أفصحت عنه أمس هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، وذلك مع وجود 11,3 مليون رقم مخصص لإنترنت الأشياء، في ظل التأكيد على أهمية مواكبة التقنيات الناشئة وضرورة الاستثمار فيها.

وأوضح الدكتور محمد التميمي، محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، أن الهيئة دلت صعوبات الاستثمار في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، قائلًا إن «60 في المائة من متطلبات التراخيص في الاتصالات استُعملت في تلغيفها، لتسهيل البيئة الاستثمارية»، كاشفًا عن أن الهيئة أصدرت 23

ترخيصًا للاتصالات وتقنية المعلومات، ليصل إجمالي التراخيص السارية إلى 305 تراخيص.

وأشار التميمي خلال لقاء عقده في «غرفة الشرقية» إلى وجود العديد من الفرص الواعدة في القطاع، من ذلك سوق الحوسبة السحابية، حيث من المتوقع أن تنمو حجم هذه السوق إلى 4 مليارات ريال (مليار دولار) عام 2023، موضحًا أن عدد الجهات المسجلة لتقديم خدمات الحوسبة السحابية بلغ 11 جهة، تهدف إلى خلق فرص استثمارية ووظيفية ورفع كفاءة مراكز البيانات في السعودية، وتشجيع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة بهذه الخدمات، بالإضافة إلى بناء البنية التحتية لمراكز البيانات لتقديم خدمات الحوسبة السحابية في البلاد.

وبسؤال التميمي عن تحديات قطاع البريد، أفاد بأن أولها الطاقة الاستيعابية في ظل التحول من الطلبات التقليدية إلى الطلبات الإلكترونية، إلى جانب تحدي الوضوح والشفافية بما يضمن حماية العميل، مبينًا أن الهيئة أصدرت مؤشراً خاصاً بشركات البريد بهدف الإفصاح أمام العميل ومعرفة كيفية تعاملهم مع الشكاوى، وذلك خلال الربع الثاني من العام الحالي، ثم صدر المؤشر لاحقاً في الربع الثالث من هذا العام 2020، كاشفًا عن انخفاض حجم الشكاوى بنحو 75 في المائة.

وتظهر أرقام الهيئة أمس تجاوز حجم سوق قطاع البريد والخدمات اللوجيستية 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار)، مع وجود 23 شركة تعمل في سوق النقل البريدي في المملكة، لقطاع البريد 25 مليون شحنة في البلاد.

مؤشر عالمي جديد يحدد معايير جعل الاقتصاد الرقمي أكثر ثقة ومرونة

## اقتصادات السعودية والإمارات والبحرين تؤسس هيئات رقمية متقدمة لإدارة النمو

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت «ماستركارد» وكلية فليتشسر للدراسات العليا في الشؤون الدولية بجامعة «تافتس» (Tufts)، أمس (الثلاثاء)، عن إطلاق «مؤشر الذكاء الرقمي»، الذي يوضح التقدم الذي أحرزته البلدان على مستوى النهوض باقتصادها الدول وتعزيز الثقة ودمج الاتصال في حياة الناس.

وكشفت الدراسة أن اقتصادات مثل المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين، أسست هيئات رقمية متقدمة لتوجيه النمو. وقد حددت هذه الدول خططاً استراتيجية طويلة الأجل مدعومة بمسؤوليات عالية من التعليم، وارتفاع نسبة الشباب بين سكانها، والقدرة على الوصول إلى المواهب العالمية لتتنوع اقتصاداتها والتحول من دول مصدرة للطاقة إلى اقتصادات متقدمة رقمياً.

وقالت الدراسة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، إن اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حققت تقدماً لافتاً مع توفير الإنترنت للملايين من الناس وتمكين الذين لم يكن لهم حقوق رقمية سابقاً من الانضمام إلى الاقتصاد الرقمي.

وقال هذا الشأن، عميد بهاسكار شاكرافورتى، عميد كلية إدارة الأعمال الدولية في كلية فليتشسر للدراسات العليا في الشؤون الدولية، «الربما كان الوفاء هو الاختيار الأقوى للتقدم الذي حققه عالمنا في مجال التحول الرقمي. لدينا

وتنقسم هذه الاقتصادات، وفق الدراسة، إلى أربع فئات: الأولى، المتميزة: سنغافورة، والولايات المتحدة، وهونغ كونغ، وكوريا الجنوبية، وتايوان، والماليزيا، وإستونيا، والإمارات العربية المتحدة، وجمهورية التشيك، وماليزيا، وليتوانيا... وهذه البلدان متقدمة رقمياً ولديها زخم كبير. تتمتع هذه الدول بالريادة في قيادة الابتكار، وتستخدم من مزاياها الحالية بطرق فعالة.

الثانية، الواعدة: السويد والمملكة المتحدة وهولندا واليابان وكندا، وهي اقتصادات رقمية ناضجة تتمتع بمستويات عالية من التبني الرقمي على الرغم من تباطؤ الزخم. تميل هذه الدول لتقايسة السرعة بالاستدامة وعادة ما تستثمر في توسيع الشمول الرقمي وبناء مؤسسات قوية.

الثالثة، المستعدة: الصين

والهند وإندونيسيا وبولندا وروسيا، والتي تتطور بسرعة ولديها زخم قوي ومساحة واسعة للنمو، وعادة ما تكون جاذبة للغاية للمستثمرين.

الرابعة، المراقبة: نيجيريا وأوغندا وكولومبيا وبيرو وباكستان وسريلانكا، والتي لديها بعض الثغرات في البنية التحتية. ومع ذلك، يُظهر الشباب فيها حماساً لمستقبل رقمي مع زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمدفوعات عبر الهاتف المحمول.

ويقيس معيار «الثقة الرقمية» 198 مؤشراً في 42 من اقتصادات المؤشر استناداً إلى أربع ركائز، هي: السلوك والمواقف والمناخ والتجربة.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

يدرس المؤشر 90% من مستخدمي الإنترنت حول العالم، ويستند إلى 12 عاماً من البيانات. ويقيس معيار «التطور الرقمي» 160 مقياساً ضمن 90 اقتصاداً عبر أربع ركائز أساسية هي: مناخ المؤسسات، ومستوى الطلب، والإمداد أو العرض، والقدرة على الابتكار والتغيير.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

ويستكشف مؤشر هذا العام عنصرين، هما: التطور الرقمي، والثقة الرقمية. يكشف التطور الرقمي الزخم التاريخي للاقتصاد مع التحول من الماضي المادي إلى الحاضر الرقمي. أما الثقة الرقمية فهي الجسر الذي يربط رحلة التطور من الحاضر إلى مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وشمولية.

اقتربت من اتفاق مع «بكتل» لمشروع بـ5 مليارات دولار

## مصر تخطط لتوسع كبير في السكك الحديدية



القاهرة: «الشرق الأوسط»

تقترب مصر من إبرام اتفاق مع شركة «بكتل» لتنفيذ خط مترو الأنفاق السادس في القاهرة (رويترز)

الرابع في القاهرة، بتمويل من اليابان. وسيتم هذا الخط تحت الأرض من وسط القاهرة إلى الأهرامات غرباً، ليربط 16 محطة.

ومن بين خطوط السكك الحديدية الجديدة المزمعة حول القاهرة خط بطول 49 كيلومتراً وتكلفة 175 مليون دولار من مدينة السادس من أكتوبر (تشرين الأول) إلى النيل شمالي القاهرة، وخط شحن بطول 69 كيلومتراً بقيمة 235 مليون دولار من بلبيس إلى شرق القاهرة، وخط مزدوج بتكلفة 435 مليون دولار وطول 227 كيلومتراً إلى إيتاي البارود في غرب الدلتا.

كما تعتزم مصر إنشاء قطار سريع بطول 438,5 كيلومتر بتكلفة 8,2 مليار دولار. وتخطط في الإسكندرية لخط مترو بقيمة 1,7 مليار دولار إلى ضاحية أبوقير الشرقية وتحديث بقيمة 406 ملايين دولار لخط ترام فوق الأرض يمر بانحاء المدينة.

وفي شأن منفصل، قال

قال وزير النقل المصري كامل الوزير إن مصر تضي قدمًا في خطط توسعة شبكات المترو والسكك الحديدية، وتقترب من إبرام اتفاق مع شركة بكتل لتنفيذ خط مترو الأنفاق السادس في القاهرة.

وفي حديثه إلى غرفة التجارة الأمريكية مساء الاثنين، قال الوزير إن معظم مشاريع النقل الأكبر، التي تضم أيضا الموانئ الجافة والنقل النهري، يجب أن تنتهي بحلول نهاية عام 2024. وأضاف أن مصر تعكف على إبرام مذكرة تفاهم مع بكتل لدراسات الجدوى وتنفيذ مشروع خط المترو السادس بقيمة خمسة مليارات دولار بطول 30 كيلومتراً، وقال الوزير: «بالأساس فقط تلقينا العقود، وسرعان ما توصلنا إلى شبه اتفاق».

وأضاف أن الوزارة طلبت من «بكتل» تقديم عرض مكتوب، مشيراً إلى أنه في حالة التوصل إلى الاتفاق، فإن العمل سيبدأ في الفور، وسيُعجل الجانبان إبرام العقود والاتفاقات. وقال الوزير إن مصر جمعت تمويلًا لخط المترو من كندا وأميركا وبريطانيا وفرنسا واليابان، دون أن يكشف عن مساره، لكن تقارير ذكرت أنه سيمتد شرقي النيل من الشمال إلى الجنوب.

وقالت شركة أوراسكوم للإنشاء المصرية الأسبوع الماضي إنها وقعت مع شركة ميتسوبيشي اليابانية والهيئة القومية للاتفاق في مصر عقداً بقيمة 800 مليون دولار للعمل في المرحلة الأولى بطول 19 كيلومتراً من خط مترو الأنفاق

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وقال صندوق النقد في وقت سابق هذا الشهر إنه توصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع مصر، بعد المراجعة الأولى لاتفاقية تمويل بقيمة 5,2 مليار دولار.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

دولاً في السنة السابقة. إلى ذلك، قال وزير المالية المصري محمد معيط الإثنين إن مصر تتوقع أن تحصل على شريحة أخرى بقيمة 1,6 مليار دولار ضمن قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

## تجدد الاهتمام بالذهب

## يرفعه من أدنى مستوى في 5 أشهر

لندن: «الشرق الأوسط»



يُعد الذهب تحوطاً في مواجهة التضخم (رويترز)

ارتفعت أسعار الذهب أمس (الثلاثاء)، بعد أن أدت عمليات بيع كثيفة دفعتها لأدنى مستوى في خمسة أشهر تقريباً في الجلسة السابقة إلى تحدد الاهتمام بالمعدن الأصفر الذي يمثل ملاذاً آمناً في ظل ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد - 19» مما يخفض ضبابية على الأفق الاقتصادي.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,09%، إلى 1815,00 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 14:00 بتوقيت غرينتش. وربحت العقود الأميركية الأجلة للذهب 0,4%، إلى 1788,50 دولار.

وسجل المعدن النفيس أسوأ انخفاض شهري في أربع سنوات يوم الاثنين، ليهبط إلى 1764,29 دولار للاوقية وهو أدنى مستوى منذ الثاني من يوليو (تموز).

وربحت الأسهم الآسيوية بفضل تنامي احتمالات طرح لـ«كوفيد - 19» بينما من المرجح أن يتلقى بعض الأميركيين اللقاح قبل عيد الميلاد.

لكن حالات الإصابة

بفيروس كورونا تجاوزت 1,1 مليون في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، فيما تدرس كاليفورنيا قبولاً جديدة مثل إصدار أوامر بإلغاء في المنازل مما يضيف للقلق على التوقعات الاقتصادية. ويتحول تركيز المستثمرين الآن إلى إعادة سبيلها جيروم بول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، أمام اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ في وقت لاحق اليوم، والتي ستقدم مؤشرات على اتجاه السياسة النقدية.

ويُعد الذهب الذي لا يدر عائداً، تحوطاً في مواجهة التضخم الناتج على الأرجح عن تدابير التحفيز الكبيرة. وبالنسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 1,1% إلى 22,85 دولار للاوقية، بينما صعد البلاتين 1,7% إلى 981,37 دولار، وربع البلاديوم 0,6% إلى 2387,70 دولار.

بفيروس كورونا تجاوزت 1,1 مليون في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، فيما تدرس كاليفورنيا قبولاً جديدة مثل إصدار أوامر بإلغاء في المنازل مما يضيف للقلق على التوقعات الاقتصادية. ويتحول تركيز المستثمرين الآن إلى إعادة سبيلها جيروم بول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، أمام اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ في وقت لاحق اليوم، والتي ستقدم مؤشرات على اتجاه السياسة النقدية.

بفيروس كورونا تجاوزت 1,1 مليون في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، فيما تدرس كاليفورنيا قبولاً جديدة مثل إصدار أوامر بإلغاء في المنازل مما يضيف للقلق على التوقعات الاقتصادية. ويتحول تركيز المستثمرين الآن إلى إعادة سبيلها جيروم بول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، أمام اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ في وقت لاحق اليوم، والتي ستقدم مؤشرات على اتجاه السياسة النقدية.

بفيروس كورونا تجاوزت 1,1 مليون في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، فيما تدرس كاليفورنيا قبولاً جديدة مثل إصدار أوامر بإلغاء في المنازل مما يضيف للقلق على التوقعات الاقتصادية. ويتحول تركيز المستثمرين الآن إلى إعادة سبيلها جيروم بول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، أمام اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ في وقت لاحق اليوم، والتي ستقدم مؤشرات على اتجاه السياسة النقدية.

## «بوينغ» مهتمة بالعودة للطيران في أجواء السودان



أعلن رئيس «بوينغ» في الشرق الأوسط الاهتمام بالعودة إلى قطاع الطيران في السودان (رويترز)

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلنت شركة «بوينغ» الأميركية لصناعة الطائرات، عن إمكانية التعاقد مع الحكومة السودانية والمصانع الوطنية، في قطاع الطيران، فيما عدت الخطوط الجوية السودانية زيارة الوفد للخرطوم، بداية لشراكة حقيقية بين الشركتين.

وكان رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، خلال لقاء رئيس شركة «بوينغ» بالشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا، بورني دون، الذي يزور البلاد هذه الأيام، قد وجه الخطوط الجوية السودانية لخلق شراكة فاعلة مع الشركة الأميركية تمهد للعودة الناقلة الوطني «سودانير» إلى موقعه الريادي في المنطقة.

وبحث «سودانير» و«بوينغ» في اجتماع أمس بالخرطوم، فرص البدء في شراكة فاعلة خلال المرحلة المقبلة، وفتح فرص الاستثمار أمام الشركة لتطوير العمليات الجوية والأرضية للشركة.

وأضاف أن الاجتماع بحث بدء الشراكة مع شركة «بوينغ»، مشيراً إلى أن الزيارة تأتي في إطار اهتمام «بوينغ» ببداية أنشطتها وأعمالها في السودان، وأن هناك خطاً مبدئية سيتم مناقشته كل

التعاون بين الشركتين السودانية والأميركية، من شراء طائرات «بوينغ» بضمانة الحكومة، التي تملك 99% من أسهم الخطوط السودانية، كما يفتح الباب لشركات الطيران العالمية من الاستثمار في السودان بعد اكتمال خطوط إنزالته من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وأُسست الخطوط الجوية السودانية في عام 1947، وتعد

التعاون بين الشركتين السودانية والأميركية، من شراء طائرات «بوينغ» بضمانة الحكومة، التي تملك 99% من أسهم الخطوط السودانية، كما يفتح الباب لشركات الطيران العالمية من الاستثمار في السودان بعد اكتمال خطوط إنزالته من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

التعاون بين الشركتين السودانية والأميركية، من شراء طائرات «بوينغ» بضمانة الحكومة، التي تملك 99% من أسهم الخطوط السودانية، كما يفتح الباب لشركات الطيران العالمية من الاستثمار في السودان بعد اكتمال خطوط إنزالته من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

التعاون بين الشركتين السودانية والأميركية، من شراء طائرات «بوينغ» بضمانة الحكومة، التي تملك 99% من أسهم الخطوط السودانية، كما يفتح الباب لشركات الطيران العالمية من الاستثمار في السودان بعد اكتمال خطوط إنزالته من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

التعاون بين الشركتين السودانية والأميركية، من شراء طائرات «بوينغ» بضمانة الحكومة، التي تملك 99% من أسهم الخطوط السودانية، كما يفتح الباب لشركات الطيران العالمية من الاستثمار في السودان بعد اكتمال خطوط إنزالته من قائمة الدول الراعية للإرهاب.



لم يتسع لكشفه الروحية والرؤيوية «قميص» السياسة الضيق

كمال جنبلاط شاعر الاستعارات القصوى والفرح المأساوي



كمال جنبلاط

المأساوي المتشابه.

ولعل أحد مظاهر تلك الثنائية الضدية بتجلي بوضوح من خلال الانشطار الجنبلاطي بين موجبات الاهتمام بالجماعة المحلية الحاضرة، بما تفرزه من تقاليد وسلوكيات شعبية، واعتقاد راسخ بأن السياسة الحققة لا يجب أن تكون رهينة لدى القاعدة العريضة التي غالباً ما تتحكم بها الغرائز والعصبية والاهواء. وبقدرة ما ركز جنبلاط على اضطلاع الشخصية القائدة المسؤولة، بدورها الأساسي في تسيير دفة السلطنين، الرسمية والحزبية، أكد بالمقابل على مقولة سان سيمون حول دور النخب السياسية والفكرية والاقتصادية في صناعة التاريخ. وهو ما يؤكد عليه قائد الحركة الوطنية اللبنانية في غير موضع ومناسبة. فهو ينسب في كتابه «أفاق نورانية» إلى «الأقليات الفاعلة» التي تلعب دوراً شديداً الأهمية في عملية التثوير والتقدم الاجتماعي، وفي الحلولة دون وقوع الدول والمجتمعات الديمقراطية فريسة للجهل والتخلف والفوضى. وهو يرى أن «ما يريده الشعب أو يتبعه، أو صلحته بناتاً»، وأن النخب المثقفة المتنورة منوطه بتعميق الوعي الجمعي وترشيده وإخراجه من مستنقع التخلف والجهل والإذعان. يصح على الفلسفة والفكر والشعر. فهو إذ يأخذ بمبدأ الأقلية الفاعلة الذي نادى به كل من جون ستيوارت مل وأرنولد توينبي، على الصعدين السياسي والفكري، يلتقي في نظريته إلى الشعر مع الكاتب المكسيكي أوتافيو بات الذي ينحاز إلى نخبة الإبداع الشعري، ويرى أن المجددين الكبار، كبولندي ورامبو وما لارميه وفاليري وغيرهم، لم يجدوا في البداية من ينصغر لغامرتهم التحديدية سوى أقلية محدودة من القراء، ولكنها الأقلية الهائلة التي تزداد رعتها باستمرار، وتؤسس يوماً بعد يوم لكثرتها اللاحقة. وفي مجموعته الشعرية «فرح»، يكشف كمال جنبلاط، من خلال مقالة له بعنوان «أفضل الشعر»، عن معرفة عميقة بهذا الفن. وهو يقسم الشعراء إلى مراتب ثلاث: الأولى سفلية يشغلها أولئك الذين يتكفون بوصف الأغراض والصور الحسية والعواطف التي يقع عليها

نوفاً من العود الأبدي، أو نوصاً متجدداً باتجاه المصدر. وسواء تعلق الأمر بالأساطير أو الأديان، فإن فكرة الموت والإنبعث تجد في حبة الفصح المدفونة في التراب تجسدها الأمل: الخنطة تنمو وترتفع على القبر وتجد في تراهي مصدرأ وينبوعاً من القوة هل طمر الميت في الأديم؟ سيان أكان ذلك أم لم يكن: ما هو يعلو كالسنبل وما الشكل إلا خدعة الوهم وتحت العلفات المتحركة الهاربة يدق بضرابات قلب الطاقة الكونية الذي لا يتبدل ولا يؤزل إلى العدم

من جهة أخرى، لا يبدو الفارق واسعاً لدى كمال جنبلاط بين الشعر والفلسفة، بل هو من اللائذ الذين لا يربطون الشعر بالغايبية والبالغة، بل بالمعرفة والفكر وإشراقات الداخل. وهو تبعاً لذلك لا يرى فارقاً بين الفلسفة والشعر، سوى ذلك المتعلق باللغة والأسلوب، حيث يصف الفثاني من جفاف الأولى، وحيث يحل الحدس والتوهج القلبي والتخييل التصويري محل برودة العقل وصرامة اللغة والأسلوب. وهو إذ يلتقي مع المعري في إعلاء العقل، والربط بين الشعر والفكر، يلتقي من ناحية أخرى مع شعراء الألمانى نوفاليس الذي يرى أن في داخل كل شاعر قدراً غير قليل من التنبص والاستشراف، ولذلك «فكل شعر حقيقي هو بالضرورة نوفاً دينياً». كما أن صاحب «الحياة والنور» الذي وافق محيي الدين بن عربي في اعتقاده بوحدة الوجود، رأى في الأديان المختلفة وجوهاً حقيقية واحدة، تقوم على الحب والأخلاق ونشدان المطلق النوراني الذي يجب على الجميع أن يتخلقوا حول كعبته المقدسة:

طغى معي، يا أخي، كما تدور الأفلاك، حول البيت العتيق، مكة الحق، حجرة الشمس الحقيقية التي لا تغرب عن وجود الإنسان

وتتحول اللغة هنا إلى معادل رمزي للتجربة، وإلى إشارات غامضة على طريق الكشف الأخير. وقد بذل جنبلاط في بحثه عن الحقيقة كل ما يستطيعه من جهد، جامعاً بين فلسفة هرمس حول تجدد الولادات، وتعاليم البراهما والفيدا الهندية التي تنادي بوحدة المصائر البشرية والكونية التي تدور حول محورهما النوراني من جهة، وتعمل على مصالحة الإنسان مع نفسه ومع الوجود من جهة أخرى. وإذ أنصت الرجل طويلاً وعميقاً إلى مرشده الأكبر سري أتمانندا، على ما يروي إيغور تيموفيف في كتابه «الرجل الأسطورة»، أدرك تمام الإدراك أن السعادة الحقيقية لا تتلمس عن طريق التجاور المكاني وحده، وليس بالضرورة أن يسافر وعين المرأة، فكتب من وحيها:

وفي تقدمه الخبز، رمز الوحدة الجوهرية أو لو كانوا يعرفون، فيما يتعدى الأديان، وفي رخصة الحق وفرح التكوين، في بهجة الولادة، وفي بيوت الله أي في قلوب المؤمنين وكما كان اللفظ عند صاحب «هذه وصيتي» بمثابة جسد المعنى، وثوبه القابل للتبدل، فقد كانت الحياة بالنسبة إليه هي قشرة الوجود الحقيقي وحياته التي تحول كثافتها دون الانتقال إلى صلب الكينونة الحقة التي يمثلها الموت. لذلك فهو لم يهرب من مواجهة مصيره، حين غرل بمكيدة الخسيسية التي تدبر النريف منه. ولم يكن أمراً بغير دلالة أن يواجه كمال جنبلاط بعين مفتوحتين وهذوء نحو رأسه وأنحاء جسده على طريق المختارة بعين مفتوحتين وهذوء نفسي وقلبي قل نظيره، بل بدا في سيرته يشكر قائله على فعلته لأنهم بانقضاضهم على الجسد المنقلب الأسيرة وسيلة ملائمة للانتقال من مختارة الشكل إلى مختارة المعنى، وسبيلاً لتخلصهم في عوالم الفرغ الأثري والغبطة المطلقة.

يستجدون الألم ويتسولونه طريقة للعب على العواطف وإتزاز الجمهور، فيمكن لدائرته أن تتسع لتطال معظم الشعر العربي المخن بالتفجع والنبذة يستقيم وزنها حيناً ويختل حيناً آخر. وهو ما يشير إليه ميخائيل أنما تتلمس وجوهاً للفرح في شعر سعيد عقل، ولكنه فرح كرنفالي منات من التحليل فوق الحياة والانفصال عن الواقع، فقدر ما هو نوع من الانتشاء باللغة، بلاغة وإيقاعاً ومهارات. أما

الانشطار الرجاد بين الواقعي والتخييل عند جنبلاط الذي ولد في مثل هذه الأيام قبل مائة وثلاثة أعوام كان بمثابة الجرح المؤسس لكل عبقرية فردية والمصدر الأهم لكل تعبير خلاق

فيما ذهب إليه لأن معظم النصوص الخليلية كانت سلمية الوزن سلسة الإيقاع، ومن ينظم بهذه السلاسة قادر لو أراد، على تجنب أي خلل وزني. وهو ما يشير إليه صاحب الديوان دون مواربة. أما التعريض المباشر الذي يرد في المقدمة بالشعراء الذين

النور، وهم في الحقيقة ليسوا بشعراء؛ والثانية يشغلها الذين لا يتكفون بوصف المحسوسات والأغراض بحد ذاتها، بل بتفاعلها مع النور المنكسر عليها، دون التفات إلى مصدر هذا النور وينبوعه، وهم الشعراء المتفوقون. أما الثالثة، فيشغلها أولئك الذين غاصوا إلى لجة النور واتحدوا بجوهره، قبل أن ينفقوا من غشيتهم ليرووا ما سبروا غوره، وليكونوا شهوداً عليه. وهؤلاء هم الشعراء



محمد حمودان و«حالة طوارئ» في «بيت الشعر» المغربي

المعظم الذين يتلمسون الشعر «فيما يتعدى الحرف»، وفيما هو أبعد من الأوزان والقوافي والخارف الشكلية. ويبعد الشعر عند كمال جنبلاط، وفي ديوانه «فرح» على وجه الخصوص، أقرب إلى «الشطح» الصوفي منه إلى المشاعر العادية،

الصورة والنص... والأيدولوجيا

للمنظمين، في «طليعة الكتاب المغربية الذين يمثلون الأدب المغربي الجديد المكتوب باللغة الفرنسية. إنه صوت الجيل الجديد المتحدر من سلالة أدبية عريقة، اختارت التعبير بلغة مورلين، وفي طليعته إدريس الشرايبي، محمد خير الدين، الطاهر بجلون، محمد الكيرة، مصطفى النيسابوري وعبد اللطيف اللعبي الذي كتب عن حمودان، قائلاً: «يباش حمودان بالفعل عملية استكشاف أساسية، وهو يسير في هذه الطريق المحفوفة بالمخاطر، والتي تتخللها لغة لم نعهدها. إنني أراه يتقدم بغضب وعشق، وقد ترك الخوف وراءه، حالما بنمسن تتفض في

«الشارقة الثقافية» تحفي ب«المعجم التاريخي للغة العربية»

التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالإسلام، واحتسفى الدكتور محمد صابر عرب بالأديب المؤرخ محمد صبري السربوني «الذي لم يحظ بالتقدير في حضوره وغيباه». أما في باب (أدب وأدياء) فالق عبد الله والزنء على الرواية الجديدة للكاتب أمين معلوف تحت عنوان (إخوتنا غير المنتظرين). التي تعتمد الخيال العلمي لمواجهة أزمت العالم، وتناولت سوسن محمد كامل الشاعر نديم محمد الذي حمل «لواء الشعر الوجداني»، وكتبت

الدمام، «الشرق الأوسط» صدر أخيراً العدد (50) لشهر ديسمبر (كانون الأول) من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة، حيث جاءت الافتتاحية بعنوان (مشروع معرفي وثقافي) محتفية بإطلاق المعجم التاريخي للغة العربية، «الذي أصبح واقعاً، بعد أن ظل حبيس المحاولات قرابة مائة عام ماضية، وحقيقة ملموسة، بدعم واهتمام ورعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حرصاً منه على حفظ تاريخ الأمة من الأندثار، ووضون حضارة اللغة العربية من الزوال». وفي تفاصيل العدد، استكمل يقطن مصطفى كتاباته في إلقاء الضوء على إنجازات الحضارة العربية، وتناول في هذا العدد صناعة الكتاب عند العرب (الوراقة)، وقدم عبد العليم حريص تغطية شاملة لفعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته (39)، فيما تطرق وليد رمضان إلى مكانة اللغة العربية في ماليزيا

ملاحظة أوضاع معينة. لماذا تصيح ماهية الصورة مهمة؟ ما الذي يكون على المحك في تحديد الفروق بين الصور والكلمات أو الغيمة - أي الأيديولوجيات - التي تصوغ الإجابات عن هذه الأسئلة وتجعلها مسائل للجدال أكثر منها اهتمامات نظرية بحتة؟ وسبق لمشروع نقل المعارف التابع لهيئة البحرين للثقافة والآثار أن أصدر عدداً من الكتب المترجمة في هذا المجال، بينها: «تفكير: مدخل أخاذ إلى الفلسفة» لسايمن بلاكير، «اللغات الفردوس» للمؤرخ موريس أولندر، «هل اعتقد الإغريق بأساطيرهم: بحث في الخيال المكون» للكاتب بول فاين، «التحليل النفسي: علماً وعلاجاً وقضية» لعالم التحليل النفسي مصطفى صفوان، «الزمن أطالاً» لعالم الأنثروبولوجيا مارك أوجيه، «أصول الفكر الإغريقي» للمؤرخ جان بيير فرنان، وغيرها.





الجماهير تفاعلت مع المنافسات عبر الشاشات العملاقة

## وزير الرياضة يتوج الفائزين في سباق رماح للهجن



من منافسات سباق الهجن أمس (الشرق الأوسط)



الأمير عبد العزيز الفيصل والأمير فهد بن جلوي خلال مراسم التتويج (الشرق الأوسط)

البكار من إنتاج الفحل المشارك، وإذا أثبت التحليل عدم المطابقة يستبعد المشارك. ووصل إجمالي المسجلين لغثة «الفحل وإنتاجه» لـ 23 «المجاهيم» 24، شارك منهم 23، بعد أن تخلف بادي بن بداح بن عواد الصخايرة المتوج بالنسختين الماضيتين عن الحضور.

الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا. واستعرض اليوم أمام لجنة التحكيم 10 منقبات من فئة الفحل وإنتاجه «مجاهيم» ترشح منها للفوز خمس المراكز الأولى على أن تعلن نتائج الفوز بعد ظهور الكشف المخبري للتحقق من سلامة الفحل، حيث تشترط على الفائزين عمل تحليل «DNA» للتحقق من أن

أمس الثلاثاء أمام لجنة التحكيم النهائية في انطلاق مع مهرجان الملك عبد العزيز للإبل بنسخته الخامسة حضوراً جماهيرياً كبيراً تفاعل مع العرض المباشر من المدرجات والبث المباشر عبر الشاشات العملاقة الموجودة أمام كل مدرج، رغم انخفاض درجات الحرارة إلى 16 درجة مئوية، وسط الالتزام بالإجراءات

التعريفية، علي فالح السحيمي، وحل ثانياً سعد الشمري، وفي المركز الثالث رائد الجهني، وفي مسابقة رماح، جاء في المركز الأول عون الهاجري، ثم خالد العتيبي، وحل عبد المجيد العنزي في المركز الثالث.

عبد العزيز بن سعود بن نايف، وجاء «شاهين» في المركز الأول للشوط الثاني، مالكة خالد المري، وحلت «افتخار» في الأفضلية للشوط الرابع، مالكة نياف المري.

الجهني، ضمن منافسات الشوط الثاني، فيما حققت «متعبة» المركز الأول في الشوط الأول ماراثون ثانياً حيل لصاحبها سليمان الجهني.

في اليوم الختامي للمنافسات، والتي شهدت سباق «الماراثون بكر - حيل»، و«الماراثون قعدان - زمول»، وأشواط «رموز الزمول»، وأشواط «رموز الحيل». وانطلقت منافسات اليوم الختامي بشوطين للماراثون عام (ثانياً، زمول)، حيث سجل «صايل» الأفضلية في الفترة الصباحية مالكة سليمان سلامة

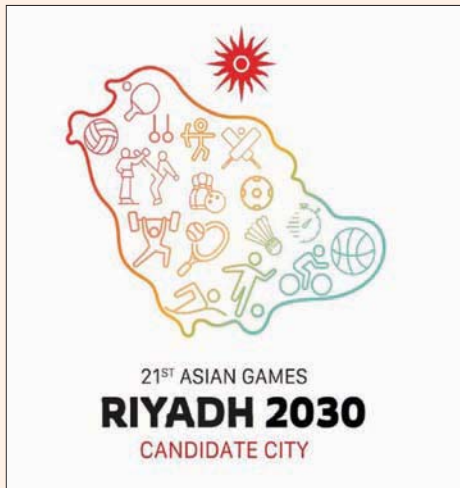
الرياض، الشرق الأوسط،

توج الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية ورئيس الاتحاد الدولي للهجن، وبحضور الأمير فهد بن جلوي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للهجن، الفائزين الأوائل في سباق رماح للهجن

## سباق الفوز باستضافة ألعاب آسيا يحسم منتصف الشهر في مسقط

## ملف «الرياض 2030»

## يعان دعمه «العاصمة الخضراء»



شعار ملف استضافة الرياض للألعاب الآسيوية 2030

كبير يعزز بيئته ويترك إرثاً اجتماعياً وبيئياً طويل المدى. تتمثل إحدى الأولويات الرئيسية بالنسبة لنا في ضمان أن تكون (الرياض 2030) أكثر الألعاب الآسيوية صداقة للبيئة على الإطلاق، ونريد أيضاً أن نقدم (OCA) والمدن المضيفة المستقبلية مخططنا الفريد لاستدامة الأحداث الكبرى».

وتابع: «تفخر (الرياض 2030) بدعمها الرياض الخضراء والموروثات طويلة المدى التي ستوفرها المبادرة للرياض وسكانها لسنوات قادمة. يعد الترويج لأنماط الحياة الصحية والمستدامة التزاماً أساسياً لمحاولتنا استضافة دورة الألعاب الآسيوية لعام 2030، وستكون الرياض الخضراء عنصراً رئيسياً في ذلك».

بغيت الإشارة إلى أن السباق نحو استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030 سيحسم في 16 من الشهر الجاري في العاصمة العمانية مسقط، وذلك خلال تصويت الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي، علماً بأن الرياض والدوحة القطرية تتنافسان للفوز بالتنظيم، حيث تتقدم العاصمة السعودية للمرة الأولى فيما تقدم الدوحة للمرة الثانية بعد تنظيمها

للاتحاد عام 2006.



رومارينو (الشرق الأوسط)

أعلن ملف الرياض لدورة الألعاب الآسيوية 2030 أمس (الثلاثاء)، عن دعمه لأحد أكبر مشاريع البنية التحتية الخضراء في العالم - مبادرة «الرياض الخضراء».

ويأتي ذلك تماشياً مع «رؤية الرياض 2030» المتطلعة في تحويل المستقبل، كون الرياض الخضراء هي خطة لتنفيذ نظام جديد للبنية التحتية الخضراء، وزيادة حجم المساحات الخضراء وإمكانية الوصول إليها، ومساعدة الرياض على أن تصبح مدينة تستخدم المياه بشكل مناسب وحساس.

وستسهم «الرياض 2030» من خلال العمل بالشراكة مع وزارة البيئة السعودية والهيئة الملكية لمدينة الرياض (RCRC)، في تحقيق أهداف الرياض الخضراء من خلال توفير الأرض لدعم المشروع في مواقع المدينة المضيفة بهدف جعل 2030 أسبوعياً، الألعاب الأكثر صداقة للبيئة على الإطلاق.

ورحبت الرياض الخضراء بوعود «الرياض 2030» بترك إرث إيجابي دائم للمملكة مع الوعي البيئي والاستدامة المضمنة في جميع أنحاء العطاء. إلى جانب مشروع التشجير، الذي يهدف إلى إدخال أكثر من 7.5 مليون شجرة أصلية إلى المدينة، سيدعم العطاء عمل الرياض الخضراء لتطوير مبادرات جديدة لمعالجة المياه وتوفير المياه وإعادة الاستخدام. وتشمل هذه إعادة تدوير المياه من شبكات الري التي تم إدخالها حديثاً لدعم زيادة مستوى المساحات الخضراء بشكل دائم، وتحسين جودة الهواء وخفض درجات الحرارة في المدينة.

ويشار إلى أن تحسين الظروف البيئية للمدينة بالإضافة إلى الجودة الشاملة للحياة لجميع السكان، تتماشى خلاله مدينة الرياض الخضراء بشكل مباشر مع أهداف «رؤية المملكة 2030» والتوجه الاستراتيجي الذي وضعه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وتلتزم «الرياض 2030» بدعم المبادرات الجريئة والتطلعية التي يتم تنفيذها في صميم الرؤية الوطنية (2030)، بالإضافة إلى النهوض باجندة الاستدامة العالمية للائحة المتحدة 2030 ومبادئ المجلس الأولمبي الآسيوي.

من جهته، قال الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس لجنة ملف الرياض 2030، ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية: «يضمن عرضنا لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية الاستدامة في كل مكان، وهي فرصة لإظهار أنه من الممكن تقديم حدث رياضي الطموح والمقاربة للفريقين، متوقفاً أن يعتمد المديرتان كاشيشينا وكاريلي على تكتيف منطقة المناورة بأكبر عدد من اللاعبين لفرض هيمنته على وسط الميدان، مشيراً إلى أن امتلاك البديل الجاهز قد يرجح كفة فريق على آخر في صنع الفارق بالمباراة».

يذكر أن الشباب افتتح مشواره في البطولة بالفوز على نادي شيبية الساورة الجزائري، ذهاباً وإياباً بنتيجة 3-1 في الذهاب و2-0 في الإياب، ليلاقي في دور الـ 16 شباب الأردن، ويحقق الفوز بنتيجة 3-1 في الذهاب و2-0 في الإياب، ويعود بتعادل إيجابي من العاصمة الأردنية بهدف لكل جانب.

فيما تغلب الشباب في دور ربع النهائي على منافسه نادي الشرطة العراقي بسداسية نظيفة في الرياض، قبل أن يجد الفريق فوزاً على الشرطة التي ستكون على أرضه، وسط طموحات ببلوغ النهائي وتحقيق اللقب. ورجح العبدلي أن يكون التعادل سيد مواجهة الفريقين اليوم في ظل

## الأهلي يقترب من استعادة آل فتييل



محمد آل فتييل (الشرق الأوسط)

منحها لاعبيه عقب الفوز الثمين الذي حققه الفريق على الفصلي الأحد الماضي، بهدفين بهدف لحساب الجولة السادسة للدوري.

وكان فلادان قد حرص خلال الساعات الماضية على استثمار الإجازة ومتابعة ورصد نقاط قوة وضعف منافسه ضمنك للإعداد الأمثل للمباراة التي ستجمعهما، حيث يتطلع للمحافظة على ونيرة الانتصارات التي تحققت للفريق وخطف النقاط الثلاث في موقعة السبت بابها.

ويتنظر أن يستعيد الأهلي في مواجهة ضمك المقفلة خدمات محترفه المغربي إدريس فنوشي بعد تجاوز اللاعب العرض الصحي الذي ألمّ به وغيبه عن مواجهتي الشباب والفصلي الماضيتين. وشرع مدرب الأهلي في الحصة التدريبية، أمس، وحث لاعبيه على مضاعفة الجهد خلال الفترة المقبلة في ظل الاستحقاق المتعدد للفريق، مؤكداً ثقته بالجميع وقدرتهم على تحقيق طلعات جماهيرهم، بينما تظل المراهن شرح عدد من الأخطاء للاعبين التي وقعوا بها في مواجهة الفصلي ومطالبتهم بتلافيفها في المباريات المقبلة. واستهل فلادان الحصة التدريبية بتدريبات استرجاعية للاعبين المشاركين في المباراة الماضية، بينما فرض تدريبات متنوعة على بقية اللاعبين، ويتنظر أن يشرع المدرب الصربي اليوم في رسم منهجية التكتيكية للمباراة.

يحفل الأهلي المركز الثالث في سلم ترتيب الدوري برصيد 13 نقطة، حصدها خلال 6 جولات، حيث حقق الفوز في 4 مباريات والتعادل في واحدة والهزيمة في أخرى.

جدة، إبراهيم القرشي

طلب الصربي فلادان، مدرب الأهلي، الجهاز الطبي بتقرير مفصل عن أوضاع اللاعبين الموجودين في العيادة الطبية لاستكمال برامجهم العلاجية والتأهيلية في ظل الاستحقاقات المهمة التي تنتظر الفريق خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ببطولتي دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وبطولة كأس الملك.

وكتشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن اقتراب المدافع محمد آل فتييل من دخول تدريبات فريقه الجماعية في حال تجاوزه الاختبارات الطبية للتأكد من جاهزيته للمشاركة في التدريبات وذلك بعد إنهائه برنامج العلاج من الإصابة التي تعرض لها وشخصت على أنها تمزق عضلي. وكان مدافع الأهلي قد بدأ اليومين الماضيين في البرنامج التأهيلي المعد له تمهيداً للمشاركة مع زملائه في التدريبات الجماعية اليومية المقبلة، بينما تظل مشاركته في المباريات برهونة بمدى جاهزيته اللياقية والفنية.

وسيجوز الأهلي في شهر ديسمبر 4 مباريات في الدوري السعودي أمام ضمك والنصر والفتح والرائد، ومباراة واحدة في كأس الملك أمام العين.

ويبدأ فريق الأهلي أمس، الاستعداد لمواجهة نظيره ضمك الذي سيلتقي السبت المقبل ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالمحالة، وذلك بعد الراحة التي

## العبدلي: الحذر سيكون سيد الموقف... والتعادل النتيجة الأقرب

## الاتحاد والشباب يصطدمان في قمة سعودية بنكهة عربية

سيحدث في الفترة القريبة المقبلة. ويدخل الشباب المباراة وسط ظروف فنية إيجابية، بعد تغيير هويته الفنية وحضور عدد من الأسماء المميزة في خريطة الفريق يتقدمها النجم الأرجنتيني إيفر بانينغا الذي انضم حديثاً للفريق العاصمي، وبيات علامة فارقة في صفوف الفريق.

كما يعزز من قوة الشباب، اللاعب الدولي نواف العابد الذي انضم إليه قادماً من فريق الهلال مطلع الموسم الحالي، بالإضافة للاجنتيني جوانكا واللاعب الشاب عبد الله الحمدان وتركى العمار. وسجل الشباب على صعيد المنافسات المحلية في السعودية، حضوراً لافتاً رغم الانتقادات التي طالت مدربه البرتغالي كاشيشينا، إلا أن الفريق يحضر حالياً في صدارة لائحة ترتيب دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بفارق نقطة عن الهلال الذي يملك مباراة مؤجلة سيخوضها يوم غد الخميس. من جانبه، يدخل الاتحاد هذا اللقاء، طامحاً في المنافسة الجادة على لقب

البطولة والعمل على تحقيقها من أجل استعادة شيء كبير من الجانب المعنوي الذي سيعزز من حظوظ الفريق في تقديم صورة مغايرة عما ظهر عليه الفريق في السنوات الماضية. وبدأ الاتحاد مع تقدم جولات دوري إظهار شيء من قوته وتجانس لاعبيه، وكان الأمر المتوقع انعكاسه على نتيجة الفريق ومشواره في البطولة العربية رغم صعوبة نظيره فريق الشباب الذي يملك ذات الطموحات لتحقيق لقب البطولة.

وكان الاتحاد أجرى الكثير من التدريبات التحضيرية خلال فترة الانتقالات الصيفية لتعزيز صفوف الفريق بإعادة بعض الأسماء مجدداً كالمهاجم غاري روبريغيز، بالإضافة لانضمام الدولي المصري أحمد حجازي والبرازيلي هنريكي، وعدد من الأسماء المحلية مثل عبد المجيد السواط وعبد العزيز الجبرين وعمر هوساوي.

فيما يظل الاسم اللازم دائماً والحاضر بقوة في صفوف الفريق البرازيلي رومارينهو هدف البطولة الحالية بـ 4 أهداف والذي سيكون محط أنظار جماهير فريقه، بالإضافة لفهد المولد المتوقع مشاركته كلاعب أساسي بعد تماثله للشفاة من الإصابة التي لحقت به.

من جانبه، قال المدرب الوطني محمد العبدلي إن مواجهة الليلة لن تكون سهلة على الفريقين، مشيراً إلى الأفضلية التي يتمتع بها الشباب بوجود بدلاء قادرين على صناعة الفارق للفريق.

وأوضح العبدلي أن بداية المباراة ستكون حذرة من الجانبين يبحث الشباب عن فوز يترجم من خلاله المستويات المميزة التي يقدمها مؤخراً بعض الأسماء كالمهاجم غاري روبريغيز، بالإضافة لانضمام الدولي المصري أحمد حجازي والبرازيلي هنريكي، وعدد من الأسماء المحلية مثل عبد المجيد السواط وعبد العزيز الجبرين وعمر هوساوي.

فيما يظل الاسم اللازم دائماً والحاضر بقوة في صفوف الفريق البرازيلي رومارينهو هدف البطولة الحالية بـ 4 أهداف والذي سيكون محط أنظار جماهير فريقه، بالإضافة لفهد المولد المتوقع مشاركته كلاعب أساسي بعد تماثله للشفاة من الإصابة التي لحقت به.

الطموحات المقاربة للفريقين، متوقفاً أن يعتمد المديرتان كاشيشينا وكاريلي على تكتيف منطقة المناورة بأكبر عدد من اللاعبين لفرض هيمنته على وسط الميدان، مشيراً إلى أن امتلاك البديل الجاهز قد يرجح كفة فريق على آخر في صنع الفارق بالمباراة.

يذكر أن الشباب افتتح مشواره في البطولة بالفوز على نادي شيبية الساورة الجزائري، ذهاباً وإياباً بنتيجة 3-1 في الذهاب و2-0 في الإياب، ليلاقي في دور الـ 16 شباب الأردن، ويحقق الفوز بنتيجة 3-1 في الذهاب و2-0 في الإياب، ويعود بتعادل إيجابي من العاصمة الأردنية بهدف لكل جانب.

فيما تغلب الشباب في دور ربع النهائي على منافسه نادي الشرطة العراقي بسداسية نظيفة في الرياض، قبل أن يجد الفريق فوزاً على الشرطة التي ستكون على أرضه، وسط طموحات ببلوغ النهائي وتحقيق اللقب. ورجح العبدلي أن يكون التعادل سيد مواجهة الفريقين اليوم في ظل

تتمكن من الفوز في 5 منها، مقابل تعادل وحيد، وسجل 14 هدفاً ولم يستقبل مرماه سوى هدفين فقط. في المقابل، قدم الاتحاد مستوى مميزاً على صعيد منافسات البطولة اللبنيانية بجدة 3 أهداف دون مقابل، قبل أن يعود بتعادل سلبي من بيروت.

بينما واجه الاتحاد في دور ثمن النهائي الاتحاد الوصل الإماراتي، وتمكن من خطف الفوز في الإمارات بهدفين مقابل هدف، وفي مباراة الإياب ظهر بمستوى أقوى ليحلق الهزيمة بضيفة بهدفين دون مقابل.

وكان طريق الاتحاد في الدور الربع النهائي محفوفاً بالمخاطر، حيث واجه نادي أولمبيك أسفي المغربي، الذي فرض التعادل الإيجابي على مضيفة الاتحاد بهدف لكل جانب، وتمكن الاتحاد من حسم التأهل في المغرب بعد فوزه الصعب بهدف دون مقابل.

الرياض، فهد العيسى

جدة، إبراهيم القرشي

يصطدم فريقاً الاتحاد والشباب في قمة كروية سعودية مساء اليوم «على ملعب الثاني»، ولكن بنكهة عربية كونها تجمعهما في ذهاب نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال.

وتوقفت البطولة العربية كغيرها من المنافسات الرياضية جراء تفشي فيروس «كورونا» الذي تسبب في تعطيل الحركة الرياضية منذ مارس (آذار) الماضي، قبل أن يقرر الاتحاد العربي لكرة القدم استكمال منافسات البطولة التي تقف أمام أمتار بسيطة من إسدال الستار على نسختها الحالية التي تحمل اسم «كأس محمد السادس».

وسيقام لقاء الإياب بين الفريقين في مدينة جدة، حيث أرض فريق الاتحاد، وذلك في الرابع من يناير (كانون الثاني) المقبل، ليتحدد حينها الطرف المتأهل للمباراة النهائية من البطولة التي ستقام في العاصمة المغربية «الرباط» بموع



## لايبزغ ضيفاً على باشاك التركي للمنافسة على بطاقة ثمن نهائي دوري الأبطال... وتشيلسي يلتقي إشبيلية لتحديد متصدر مجموعتهما

# كافاني يقود يونايتد في مواجهة فريقه السابق سان جيرمان... وصدام ساخن بين دورتموند ولاتسيو

وعلى غرار المجموعة الخامسة، يسعى برشلونة الإسباني إلى فوزه الخامس توالياً وضمان صدارته للسابعة حين يحل ضيفاً على فرانسافوش الجري بمغويات مرتفعة بعد فوزه بمباراته الأخرتين 4 - 0 صفر على دينامو كييف الأوكراني في دوري الأبطال وينفس النتيجة على أساساً في الدوري المحلي. وبدوره، يتواجه يوفنتوس، الضامن أيضاً لتأهله، مع ضيفه دينامو كييف وهو متخلف بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة الذي سيكون خصماً له الأسبوع المقبل بختام دور المجموعات في «كام نو».

ويخوض يوفنتوس اللقاء وسط ضغط كبير على مدربه الجديد أندريا بيرلو إثر التعادل المخيب السبت في الدوري مع بينيفينتو المتواضع 1 - 1 بغياب نجمه البرتغالي كريستيانو. أما برشلونة الساعي إلى تأمين صدارته للمجموعة فقد قرر مدربه الهولندي رونالد كومان إرساء نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي اليوم وللمباراة الثانية على التوالي في دوري الأبطال بعد مواجهة دينامو كييف الأسبوع الماضي. وقال كومان: «الأكثر أهمية أن يشعر ميسي بأنه في حالة جيدة قبل مباراة قادش السبت المقبل بالدوري الإسباني، في ظل هذا الجدول المزدحم هناك فرصتان فقط لإراحته، وهما في كيف وفي مباراة فرانسافوش، قبل خوض العديد من المواجهات المتتالية».

وفاز برشلونة بمباراته الأربع في دوري الأبطال لكن ربما يتعين عليه الفوز على فرانسافوش وتجنب الهزيمة على أرضه أمام يوفنتوس الأسبوع المقبل، من أجل تصدّر المجموعة.



لاعبو سان جيرمان خلال التدريب قبل المواجهة الثأرية أمام يونايتد (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» تحمل الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا نكهة خاصة، إذ تجمع المهاجم الدولي الأوروغوياني إدينسون كافاني بفريقه السابق حين يحل باريس سان جيرمان الفرنسي ضيفاً على مانشستر يونايتد الإنجليزي، فيما سيكون ملعب «سينغال أيدونا بارك» مسرحاً للقاء مرثب حاسم بين بوروسيا دورتموند الألماني ولاتسيو الإيطالي.

وبما أنه متقدم في السن وعلى ملعب «أولدترافورد» وضمن منافسات المجموعة الثامنة، يتواجه كافاني مع الفريق الذي دافع عن لوائه منذ 2013 وتوج معه بلقب الدوري الفرنسي ست مرات والكاس أربع مرات وكأس الرابطة ست مرات وأصبح هدافه التاريخي، وذلك في مباراة مهمة للفريقين اللذين لم يضمنوا حتى الآن بطاقة العبور إلى ثمن النهائي.

وينصدر يونايتد ترتيب المجموعة بتسع نقاط، ويفارق ولايبزغ الألماني الذي يحل بدوره ضيفاً على باشاك شهير التركي الأخير (3 نقاط). ويدخل كافاني اللقاء الذي يحتاج فيه يونايتد إلى الفوز لضمان تأهله، كما أن التعادل قد يكون كافياً في حال عجز لايبزغ عن حسم مباراته في تركيا، بمعنويات مرتفعة جداً بعد أن قاد «الشياطين الحمر» الأحد كبديل لتحويل تخلفهم أمام ساوثهامبتون صفر - 2 إلى فوز 3 - 2 في الدوري المحلي بتسجيله هدفين وتمريضه كرة الهدف الآخر.

ويأمل يونايتد الإبتائر كافاني بما حصل معه بعد قيادته للفوز على ساوثهامبتون حين نشر رسالة شكر لأحد أصدقائه على «انستغرام» تضمنت كلمة «فريقي»، أي شخص أسود صغير، ما جعله تحت وابل من الانتقادات ودفع الاتحاد الإنجليزي لفتح تحقيق بحقه وهو يواجه احتمال الإيقاف ثلاث مباريات.

وحذف كافاني لاحقاً ما كتبه،

إمكانيات جيدة وقد أظهرها ذلك أمامنا، كما أنهم فازوا في ملعبهم على مانشستر يونايتد.

وضمن المجموعة السادسة وعلى ملعب «سينغال أيدونا بارك»، يتواجه دورتموند مع ضيفه لاتسيو باحثاً عن تحقيق ثأره بعد خسارة الذهاب 1 - 3، وضمان تأهله إلى ثمن النهائي بما أنه ينصدر بفارق نقطة عن الفريق الإيطالي 5 عن كلوب بروج البلجيكي الذي يستضيف زينيت سان بطرسبورغ الروسي نقطة واحدة. وفاز دورتموند بجميع مبارياته الثلاث منذ أن سقط في العاصمة الإيطالية

الهجومية. وأضاف: «إدينسون لديه بالطبع قدرات، ولكن يعلم ذلك بالنسبة لي، هو واحد من المهاجمين الذين يمكنهم شتم رائحة الهدف، كما رأيتهم مرتين أمام ساوثهامبتون، لم يجر تقييم أداء كافاني بالشكل المطلوب، في المباراة التي انتهت بالفوز على باشاك شهير التركي 4 - 1 لأنه لم يسجل، لكنه قدم بعدها مباراة مذهلة وما زال يعد بالمرزبد مستقبلاً».

كذلك أبدى سولسكاير سعاداته بإسهامات كافاني مع الفريق، وقد شبهه بلعب الفريق السابق آندى كول، الذي سجل 93 هدفاً لمانشستر يونايتد، ومدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير أن كافاني يملك من المهارات والخبرة ما تؤهلانه للنجاح مع يونايتد. وقال فيرنانديز إنه يعتقد أن كافاني من طراز المهاجمين الذين يمكنهم «شتم رائحة» الأهداف، ووجوده يمنح الفريق مزيداً من الخيارات



إيموبيلي يتألق مع لاتسيو بشكل لافت (إ.ب)

## إيموبيلي يعود إلى ملعب «سينغال بارك» نجماً باحثاً عن ثأر شخصي

إلى دورتموند في الوقت الخاطئ، خلال تغيير في الأجيال. واجهت بعض الصعوبات لكني لن أتحدث عنها. أدرك عندما أكون جديراً بالإشادة أو حين استحق الانتقاد». انضم إيموبيلي إلى لاتسيو في صيف 2016 في صفقة متواضعة حصل من خلالها دورتموند على أقل من 10 ملايين يورو، وهو مبلغ يعتبر بحد ذاته تقليداً لقيمة اللاعب الذي أثبت أنه أهم من ذلك بكثير في موسمه الأول مع نادي العاصمة ويأمل أن يؤكد على ذلك في مواجهة اليوم.

في 24 مباراة خاضها في الدوري الألماني، لكن التجربة الخارجية الثانية، لم تكن أفضل من الأولى، إذ عانى إيموبيلي في إسبانيا وخاض ثماني مباريات فقط في «لا ليغا» سجل خلالها هدفين، ما دفعه للعودة بعد ستة أشهر فقط إلى بلاده من أجل الدفاع مجدداً عن ألوان تورينو على سبيل الإعادة من دورتموند قبل أن يوقع في نهاية فترة الإعادة مع لاتسيو في يوليو (تموز) 2016. وبعد أن نجح في قيادة لاتسيو للفوز على دورتموند 3 - 1 ذهاباً

فبعد موسم رائع سجل خلاله بقميص تورينو 22 هدفاً في 33 مباراة في الدوري الإيطالي، قرر دورتموند التعاقد مع إيموبيلي في صيف 2014، مانحاً المهاجم الإيطالي فرصة خوض تجربته الأولى بعيداً عن بلاده. لكن هذه التجربة كانت من أسوأ مراحل مسيرة إيموبيلي الذي وجد نفسه بعد موسم وحيد فقط خارج النادي، وذلك بإعارته إلى إشبيلية الإسباني نتيجة فشله في تكرار المستوى الذي ظهر به مع تورينو، حيث اكتفى بثلاثة أهداف فقط

برلين: «الشرق الأوسط» ترتدي مواجهة لاتسيو الإيطالي ودورتموند الألماني اليوم في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة لدوري أبطال أوروبا، طابعاً خاصاً لمهاجم الأول تشيرو إيموبيلي، إذ يعود للمرة الأولى إلى ملعب «سينغال أيدونا بارك» حيث عاش فترة صعبة خلال تجربته الأولى خارج بلاده.

## فولهام يغادر منطقة الخطر حارماً ليستر من اللحاق بفريقي قمة الدوري الإنجليزي

# «كورونا» يغزو نيوكاسل... ومواجهة أستون فيلا مهددة بالإلغاء

## «كوفيد - 19» يحرم هاميلتون من المشاركة في سباق صخير

لندن: «الشرق الأوسط» باتت إقامة المباراة المقررة بين نيوكاسل وأستون فيلا الجمعة ضمن الجولة الحادية عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز مهددة، جراء تفشي فيروس كورونا المستجد في صفوف نيوكاسل وأستون فيلا. وكان مدرب نيوكاسل ستيف بروس الغى حصة تدريبية للفريق أول من أمس بعدما علم بثبوت إصابة أربعة من لاعبيه وأحد الموظفين في النادي بكوفيد - 19.

وكشفت مصادر إعلامية أن نيوكاسل أغلق مركزه التدريبي تماماً، ولا يتوقع إعادة فتحه قبل الغد بعدما تزايد إن هناك حالات إيجابية أخرى من الفحوصات التي وصلت لتأنيهاً أمس. وأشارت إلى أنه في حال استئناف التدريبات اليوم، فإن اللاعبين سيأتون ويغادرون مباشرة، من دون الدخول إلى المباني.

وعزل الفريق والموظفون في منازلهم، لكن الوضع أصبح صعباً لنيوكاسل المحروم أصلاً من خمسة لاعبين بسبب الإصابة خلال المباراة التي فاز فيها على كريستال بالاس 2 - 0 الجمعة الماضي.

ومنذ استئناف الدوري الإنجليزي الممتاز لإنهاء الموسم، لم يتم تأجيل أو إلغاء أي مباراة بسبب كوفيد - 19.

ووضعت السلطات قواعد صارمة تنص على أن تقام المباريات طالما أن الفريقين المتنافسين يستطيعان تقديم ما لا يقل عن 11 لاعباً وثلاثة بدلاء في اللوائح.

وقد يكون تأجيل المباراة قاسياً في روزنامة مزدحمة أصلاً، يشكو منها العديد من المدربين جراء الإصابات المتتالية بفعل الإجهاد الجسدي.

ونيوكاسل جزء من منطقة «المستوى الثالث»، إلى جانب مانشستر، أي الأعلى خطورة لانتشار كوفيد - 19. بحسب تصنيف السلطات للمناطق التي تخضع لإجراءات أكثر تشدداً.

وقالت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز إن هناك 10 حالات إيجابية لكوفيد - 19 في الاختبارات التي جرت بين 23 و29 نوفمبر (تشرين الثاني) لكنها لم تحدد الأندية أو الأفراد. على جانب آخر، فرط ليستر سيتي بفرصة اللحاق بتوتنهام

بمركز السابعة عشر. وهي الهزيمة الأولى لليستر على أرضه ضد فولهام في جميع المسابقات منذ 2004 حين خسر صفر - 2 في الدوري الممتاز في آخر لقاء بين الفريقين على صعيد «بريميرليغ» حتى 2018 (تعادلاً منذ حينها 1 - 1 وفاز ليستر 3 - 1).

وسجل لفولهام كل من أديمولا لوكمان في الدقيقة 30، البرتغالي إيفان كافاليرو من ركلة جزاء في الدقيقة 38، فيما أحرز هدف ليستر الوحيد البديل هاري بارنز في الدقيقة 86.

وكان ليستر سيخسر المركز الرابع بفارق الأهداف عن أستون فيلا لو نجح الأخير في تحقيق فوزه الرابع من أصل أربع مباريات له في الدوري حتى الآن خارج أرضه، لكن عقده استمرت في أرض وستهم، حتى بعد أن انتقل الأخير من «بتون بارك» إلى «لندن ستاديووم»، وذلك بخسارته 1 - 2 بهدفين سجلا في الفواني الأولى من الشوطين الأول والثاني عبر الإيطالي أنجيلو أوغويونا (2) وجارود بوين (46)، مقابل هدف لحاك غريليش في الدقيقة 25.

في 24 مباراة خاضها في الدوري الألماني، لكن التجربة الخارجية الثانية، لم تكن أفضل من الأولى، إذ عانى إيموبيلي في إسبانيا وخاض ثماني مباريات فقط في «لا ليغا» سجل خلالها هدفين، ما دفعه للعودة بعد ستة أشهر فقط إلى بلاده من أجل الدفاع مجدداً عن ألوان تورينو على سبيل الإعادة من دورتموند قبل أن يوقع في نهاية فترة الإعادة مع لاتسيو في يوليو (تموز) 2016. وبعد أن نجح في قيادة لاتسيو للفوز على دورتموند 3 - 1 ذهاباً

فبعد موسم رائع سجل خلاله بقميص تورينو 22 هدفاً في 33 مباراة في الدوري الإيطالي، قرر دورتموند التعاقد مع إيموبيلي في صيف 2014، مانحاً المهاجم الإيطالي فرصة خوض تجربته الأولى بعيداً عن بلاده. لكن هذه التجربة كانت من أسوأ مراحل مسيرة إيموبيلي الذي وجد نفسه بعد موسم وحيد فقط خارج النادي، وذلك بإعارته إلى إشبيلية الإسباني نتيجة فشله في تكرار المستوى الذي ظهر به مع تورينو، حيث اكتفى بثلاثة أهداف فقط



شمايكل حارس ليستر في محاولة فاشلة للتصدي لتسديدة كافاليرو لاعب فولهام من ركلة جزاء (إ.ب)

منطقة الهبوط بصعوهه إلى المركز السابع عشر. وهي الهزيمة الأولى لليستر على أرضه ضد فولهام في جميع المسابقات منذ 2004 حين خسر صفر - 2 في الدوري الممتاز في آخر لقاء بين الفريقين على صعيد «بريميرليغ» حتى 2018 (تعادلاً منذ حينها 1 - 1 وفاز ليستر 3 - 1).

وسجل لفولهام كل من أديمولا لوكمان في الدقيقة 30، البرتغالي إيفان كافاليرو من ركلة جزاء في الدقيقة 38، فيما أحرز هدف ليستر الوحيد البديل هاري بارنز في الدقيقة 86.

وكان ليستر سيخسر المركز الرابع بفارق الأهداف عن أستون فيلا لو نجح الأخير في تحقيق فوزه الرابع من أصل أربع مباريات له في الدوري حتى الآن خارج أرضه، لكن عقده استمرت في أرض وستهم، حتى بعد أن انتقل الأخير من «بتون بارك» إلى «لندن ستاديووم»، وذلك بخسارته 1 - 2 بهدفين سجلا في الفواني الأولى من الشوطين الأول والثاني عبر الإيطالي أنجيلو أوغويونا (2) وجارود بوين (46)، مقابل هدف لحاك غريليش في الدقيقة 25.

في 24 مباراة خاضها في الدوري الألماني، لكن التجربة الخارجية الثانية، لم تكن أفضل من الأولى، إذ عانى إيموبيلي في إسبانيا وخاض ثماني مباريات فقط في «لا ليغا» سجل خلالها هدفين، ما دفعه للعودة بعد ستة أشهر فقط إلى بلاده من أجل الدفاع مجدداً عن ألوان تورينو على سبيل الإعادة من دورتموند قبل أن يوقع في نهاية فترة الإعادة مع لاتسيو في يوليو (تموز) 2016. وبعد أن نجح في قيادة لاتسيو للفوز على دورتموند 3 - 1 ذهاباً

فبعد موسم رائع سجل خلاله بقميص تورينو 22 هدفاً في 33 مباراة في الدوري الإيطالي، قرر دورتموند التعاقد مع إيموبيلي في صيف 2014، مانحاً المهاجم الإيطالي فرصة خوض تجربته الأولى بعيداً عن بلاده. لكن هذه التجربة كانت من أسوأ مراحل مسيرة إيموبيلي الذي وجد نفسه بعد موسم وحيد فقط خارج النادي، وذلك بإعارته إلى إشبيلية الإسباني نتيجة فشله في تكرار المستوى الذي ظهر به مع تورينو، حيث اكتفى بثلاثة أهداف فقط



هاميلتون يخضع للحظر (أ.ب)

منطقة الهبوط بصعوهه إلى المركز السابع عشر. وهي الهزيمة الأولى لليستر على أرضه ضد فولهام في جميع المسابقات منذ 2004 حين خسر صفر - 2 في الدوري الممتاز في آخر لقاء بين الفريقين على صعيد «بريميرليغ» حتى 2018 (تعادلاً منذ حينها 1 - 1 وفاز ليستر 3 - 1).

وسجل لفولهام كل من أديمولا لوكمان في الدقيقة 30، البرتغالي إيفان كافاليرو من ركلة جزاء في الدقيقة 38، فيما أحرز هدف ليستر الوحيد البديل هاري بارنز في الدقيقة 86.

وكان ليستر سيخسر المركز الرابع بفارق الأهداف عن أستون فيلا لو نجح الأخير في تحقيق فوزه الرابع من أصل أربع مباريات له في الدوري حتى الآن خارج أرضه، لكن عقده استمرت في أرض وستهم، حتى بعد أن انتقل الأخير من «بتون بارك» إلى «لندن ستاديووم»، وذلك بخسارته 1 - 2 بهدفين سجلا في الفواني الأولى من الشوطين الأول والثاني عبر الإيطالي أنجيلو أوغويونا (2) وجارود بوين (46)، مقابل هدف لحاك غريليش في الدقيقة 25.

في 24 مباراة خاضها في الدوري الألماني، لكن التجربة الخارجية الثانية، لم تكن أفضل من الأولى، إذ عانى إيموبيلي في إسبانيا وخاض ثماني مباريات فقط في «لا ليغا» سجل خلالها هدفين، ما دفعه للعودة بعد ستة أشهر فقط إلى بلاده من أجل الدفاع مجدداً عن ألوان تورينو على سبيل الإعادة من دورتموند قبل أن يوقع في نهاية فترة الإعادة مع لاتسيو في يوليو (تموز) 2016. وبعد أن نجح في قيادة لاتسيو للفوز على دورتموند 3 - 1 ذهاباً

فبعد موسم رائع سجل خلاله بقميص تورينو 22 هدفاً في 33 مباراة في الدوري الإيطالي، قرر دورتموند التعاقد مع إيموبيلي في صيف 2014، مانحاً المهاجم الإيطالي فرصة خوض تجربته الأولى بعيداً عن بلاده. لكن هذه التجربة كانت من أسوأ مراحل مسيرة إيموبيلي الذي وجد نفسه بعد موسم وحيد فقط خارج النادي، وذلك بإعارته إلى إشبيلية الإسباني نتيجة فشله في تكرار المستوى الذي ظهر به مع تورينو، حيث اكتفى بثلاثة أهداف فقط



## تعلم منه كيف يصبح مديراً فنياً بعدما شكّل شراكة قوية غزت أوروبا بأكملها

# بول كليمنت عن أنشيلوتي: لو كنت لاعباً لتمنيت التدريب تحت قيادته

بمرور الوقت، عندما انتقلت مع كارلو أنشيلوتي من تشيلسي إلى باريس سان جيرمان وريال مدريد وبارين ميونخ، منحني المزيد والمزيد من المسؤولية. كنت اعتقد أن الأمر الذي كان يحبه في شخصيتي يتمثل في أنني جعلت الأمور أكثر تنظيماً. كنت مخطئاً جيداً وكنت أعرف الكثير من التدريبات المختلفة، وكانت هذه هي المهارات التي يحتاجها، بناءً على المهارات والإمكانيات التي كان يمتلكها هو وراي ويلكينز. لقد عملنا بشكل جيد كفريق واحد.

لقد كان هناك شيء واحد أثار إعجابي للغاية بكارلو أنشيلوتي، سواء في تشيلسي أو في الأندية الأخرى. لقد جاء إلى إنجلترا وهو في الخمسين من عمره تقريباً ولم يكن لديه أي مهارات كفريق واحد. كل حياته الكروية، سواء في اللعب أو في التدريب، في إيطاليا. لكنه مع بدء رحلته إلى أوروبا عمل على الفور في تعلم اللغة الإنجليزية، والفرنسية، ثم الإسبانية، ومؤخراً الألمانية، من أجل التعامل مع الثقافات المختلفة... كل ذلك بعد تخليه الخمسين من عمره.

ويقول كليمنت «لقد كان يدرس في فترة ما بعد الظهر أو بعد انتهاء التدريبات مع مدرب لتعليم اللغات، وكان مصمماً على تحسين وتطوير مهاراته اللغوية؛ لأنه كان يعرف مدى أهمية التواصل بالنسبة لأي مدير فني. عندما تكون مدرباً ضمن طاقم تدريبي، يمكنك أن تعمل من دون التواصل كثيراً مع اللاعبين، فإنه لا يتعين عليك أن تتواصل مع اللاعبين فحسب، ولكن أيضاً مع وسائل الإعلام وملاك النادي والجمهور، وهذا أمر مهم للغاية».

ويواصل كليمنت «بعد أن عملت إلى جانبه لسنوات عديدة، كنت كثيراً ما أسأل نفسي كيف يمكنني أن أصف أنشيلوتي كمدرب فني، واعتقد أن أفضل طريقة للإجابة عن هذا السؤال هي أن أقول إنني لو كنت لاعباً كنت سأحب اللعب تحت قيادة مدير فني مثله. إنه صاحب التأثير الأكبر على مسيرتي التدريبية.

ويضيف «لقد عملت مع أنشيلوتي في أربع دول ودرجات ولغات مختلفة. وعلى الرغم من تغير الأجواء في كل دولة من هذه الدول، كان المدير الفني الإيطالي ثابتاً دائماً، ليس فقط فيما يتعلق برسائله للاعبين وبشخصيته، ولكن أيضاً في الطريقة التي كان يدير بها الأمور ويحقق بها النجاح ويتعامل خلالها مع الأوقات الصعبة. لم أره أبداً سعيداً للغاية، كما لم أره أبداً محطماً للغاية، وبصفتي مدرباً شاباً نسبياً في المستوى الأول، فقد تعلمت الكثير من هذا الأسلوب المزن.

وفي وقت لاحق، وخلال الفترة التي قضيتها كمدرب فني لديرسي كاونتي ثم لسوانزي سيتي، كنت كثيراً ما أتعلم من الخبرات التي اكتسبتها من العمل مع أنشيلوتي. لقد تذكرت الكثير من المواقف المختلفة والطرق التي كان يدير بها أنشيلوتي الأمور، وكنت أسأل نفسي: «ما الذي كان سيفعله أنشيلوتي في هذا الموقف؟».

ويذكر «ستبقى محادثة واحدة في الذاكرة التي قضيناها معاً في تشيلسي راسخة في ذاكرتي إلى الأبد، حيث سألتني أنشيلوتي: «لماذا تركت هذا النادي في مرحلة ما وذهبت إلى مكان آخر، هل ستكون مهتماً بالعمل معي مساعداً؟» وأجبتني، نعم، لكنني لم أكن أتوقع أن يقودني ذلك إلى كل تلك التجارب المثيرة في رحلاته التدريبية المختلفة».

ويواصل كليمنت «بعد أن عملت مع كارلو أنشيلوتي في تشيلسي، كما فعلت مع جيرمان سان جيرمان وريال مدريد وبارين ميونخ، كنت اعتقد أن هذا الرجل الذي كان يحبه في شخصيتي يتمثل في أنني جعلت الأمور أكثر تنظيماً. كنت مخطئاً جيداً وكنت أعرف الكثير من التدريبات المختلفة، وكانت هذه هي المهارات التي يحتاجها، بناءً على المهارات والإمكانيات التي كان يمتلكها هو وراي ويلكينز. لقد عملنا بشكل جيد كفريق واحد.



أنشيلوتي وكليمنت يحتفلان بكأس أبطال أوروبا مع ريال مدريد

هيدنيك شعرت بانتي سأعود إلى العمل مع الفريق الرديف. لكن الأمر لم يبق على هذا النحو لفترة طويلة، حيث جاء أنشيلوتي إلى النادي ومعهم مساعد واحد كان بارعاً في علم النفس الرياضي، وظل رأي ويلكينز في منصب مساعد المدير الفني. لكن أنشيلوتي كان في حاجة إلى مدرب آخر في طاقمه التدريبي.

كان فرانك أرنيسن هو المدير الرياضي لتشيلسي في ذلك الوقت، وكنت قد عملت معه عن كثب في أكاديمية الناشئين بالنادي، وكان هو من رشحتني للقيام بهذا الدور، حيث قال لأنشيلوتي «لماذا لا تلقي نظرة على بول؟ إنه يعمل هنا منذ أربع سنوات ولديه بعض المهارات التي يمكن أن تساعدك».

ويواصل «خلال أول أسبوعين بدأ الأمر وكانني كنت تحت الاختبار. لقد ذهبت مع أنشيلوتي والفريق الأول إلى الولايات المتحدة في جولة تحضيرية، لكن عندما عدنا أخبرته أنه من الأفضل أن أعود للعمل مع الفريق الرديف، لكنه رد قائلاً «لا، من الأفضل أن أعود للعمل معك لأنك تأتي وتعمل معي، سوف تحقق النجاح وسوف تستمتع بالعمل...» وفي الحقيقة، لم يمكن من الممكن أن أرفض هذه الفرصة».

دائماً في مساعدة اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر، كما ساعدني أنا أيضاً على تقديم أفضل ما لدي.

أتذكر عندما سمعت لأول مرة اسم أنشيلوتي يتردد كمدرب فني محتمل لتشيلسي، في الفترة التي أعقبت رحيل الهولندي غوس هيدنيك عن النادي. لم أكن قد التقيت به من قبل، لكنني رأيت كيف تلعب الفرق التي يتولى تدريبها. والأمر عندما تولى قيادة يوفنتوس وواجه مانشستر يونايتد في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999، ثم عندما تولى القيادة الفنية لميلان وقاده لتحقيق نجاح كبير، خاصة في دوري أبطال أوروبا.

لقد تم طرح العديد من الأسماء لخلافة هيدنيك، لكن عندما سمعت اسم كارلو أنشيلوتي قلت لنفسي: كم سيكون رائعاً أن يأتي شخص لديه هذه الخبرات الهائلة إلى نادينا، وهو الأمر الذي قد يمنحني الفرصة للمشاهدة والتعلم؟». كنت أتولى تدريب فريق الرديف بنادي تشيلسي في ذلك الوقت، لكن جوس هيدنيك كان قد جعلني أشعر بطعم العمل على مستوى الفريق الأول خلال الأشهر الأربعة التي قضاها في «ستامفورد بريدج». لقد كانت تجربة رائعة، لكن عندما رحل

المديرون الفنيون من إعطاء هذه المسؤولية للاعبين، لكن هذا هو ما قام به أنشيلوتي في نهاية المطاف. عندما تطلق المباراة، ما هو التأثير الذي يمكن أن يحدثه المدير الفني في ملعب ممتلئ عن آخره بالجماهير والضوضاء التي تصم الأذان، ولا يمكنه حتى إيصال تعليماته للاعبين؟ يتعين على هؤلاء أن يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات في أجزاء من الثانية. وكلما زادت المسؤولية التي يتحملها اللاعبون، كان ذلك أفضل.

ويواصل كليمنت حديثه عن معلمه ويقول «هذا مجرد شيء تعلمته من كارلو أنشيلوتي، لقد تعلمت الكثير والكثير منه في حقيقة الأمر، سواء مديراً فنياً أو خبيراً تكتيكياً. لكن ما تعلمته منه على المستوى الشخصي لا يقل أهمية أيضاً. لقد تعلمت منه كيف يتعامل مع الآخرين وكيف يقيم العلاقات، وكيف يكون قوياً في طرح أفكاره والتأكد من أن غرفة الملابس مكان منضبط للغاية، على الرغم من أنه في الوقت نفسه يكون علاقات قوية للغاية مع اللاعبين ويجعلهم يشعرون براحة كبيرة. إنه ينجح

الهجومية. وفي النهاية، حسم المدير الفني الخطة المناسبة للمباراة بعدما انتهى اللاعبون من طرح أفكارهم، وفي اليوم التالي نزل اللاعبون إلى أرض الملعب وحققوا الفوز بهدف دون رد، وحققوا الثنائية التاريخية بالطريقة التي شاركوا في وضعها. في بعض الأحيان يخشى

بعض اللاعبين من أن يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات في أجزاء من الثانية. وكلما زادت المسؤولية التي يتحملها اللاعبون، كان ذلك أفضل.

ويواصل كليمنت حديثه عن معلمه ويقول «هذا مجرد شيء تعلمته من كارلو أنشيلوتي، لقد تعلمت الكثير والكثير منه في حقيقة الأمر، سواء مديراً فنياً أو خبيراً تكتيكياً. لكن ما تعلمته منه على المستوى الشخصي لا يقل أهمية أيضاً. لقد تعلمت منه كيف يتعامل مع الآخرين وكيف يقيم العلاقات، وكيف يكون قوياً في طرح أفكاره والتأكد من أن غرفة الملابس مكان منضبط للغاية، على الرغم من أنه في الوقت نفسه يكون علاقات قوية للغاية مع اللاعبين ويجعلهم يشعرون براحة كبيرة. إنه ينجح

ويغان ثمانية أهداف دون رد في الجولة الأخيرة من الموسم. ورغم كل الاحتفالات، كنت أنا وأنشيلوتي نكتفك بالفعل في اللاعبين يلتزمون الصمت وحده كغيباً لجذب نجوم كبار، والتجارب السابقة في تشيلسي وباريس سان جيرمان وريال مدريد وبارين ميونخ تؤكد ذلك.

ويروي كليمنت، أن وجود أنشيلوتي كان السبب الرئيسي في إقناع لاعب الوسط الكولومبي خاميس رودريغيز في ترك ريال مدريد والانضمام إلى إيفرتون.

وعمل كليمنت مساعداً لأنشيلوتي في العديد من الأندية، ويشيد بالطريقة التي يتعامل بها الإيطالي مع اللاعبين ويدير بها الفرق التي يشرف عليها، وقال «كنت أتمنى أن أكون لاعباً تحت قيادته، لقد استفاد سان جيرمان منه عندما انتعج سلفا وزلاتان إبراهيموفيتش وتياغو موتا بالانضمام إلى الفريق الفرنسي، وهو يقوم بالامر نفسه مع إيفرتون؛ لذا أتوقع له النجاح».

ويحكى كليمنت عن تجاربه مع أنشيلوتي، وانتقل يقول «في أحد الأيام والصمت يخيم على غرفة ملابس تشيلسي، توقف كل اللاعبين عن الكلام بعدما طرح عليهم سؤال لم يعهده من قبل. ووقفت أنا عند الباب الأمامي وفي يدي قلم وبنجاني لوح وريقي، وجاهز تماماً للكتابة. وعلى بُعد أمتار قليلة، وقف المدير الفني كارلو أنشيلوتي، وكنت أنا وهو ننتظر ما سيدت.

كانت هذه هي الليلة التي سبقت المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 2010، عندما كان بورتسموث بقيادة أفرام غرانت يمثل أضر عقبة في طريق تشيلسي للفوز بأول ثنائية لكأس الاتحاد الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي في تاريخ النادي اللندني. وقبل أقل من أسبوع من ذلك، احتفلت أنا وكارلو أنشيلوتي في نفق الملعب، بعدما نجح اللاعبون الذين يختم عليهم الصمت الآن في حسم لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الفوز الساحق على

## عشاق اللعبة يعانون فراغاً هائلاً بعد 10 أشهر من إغلاق الملاعب

# كرة القدم من دون جمهور لا تعني شيئاً... والمستوى والحماس انخفضا

في الوقت الحالي، تتمثل أولوية الأندية في إعادة جماهيرها، وليس جماهير المنافسين، في ظل وجود العقبات الأمنية واللوجيستية الحالية. وفي غضون ذلك، بدأت الأندية الكبرى بالفعل في إعادة تنظيم قاعدتها الجماهيرية، ليس على أساس الجغرافيا، ولكن على أساس قدرتها على دفع الأموال.

وتعتبر مناورة «الدفع مقابل المشاهدة» في الدوري الإنجليزي الممتاز بمثابة اختبار حاسم للنموذج التجاري الأساسي لهذه الأندية: فكرة أنه بغض النظر عن أي شيء، سيحاول المشجعون المتعصبون دائماً مشاهدة كل المباريات. وقد كان هناك بعض المشاهد الحماسية خلال الأسابيع الأخيرة، لعل أبرزها جهود جمع التبرعات عبر الإنترنت من قبل المشجعين الذين رفضوا العرض الجشع لسدوري الإنجليزي الممتاز وترعوا بمبلغ 14,95 جنيه إسترليني لبنوك الطعام المحلية.

ربما لا، بالطبع. لكن النسيج الفني لعشاق كرة القدم كان دائماً مستمداً من تعدد المنافذ: المادية والاقتصادية، والمحب، والرسائل، والجمهور الذي لا يتوقف عن الغناء. لكن الآن، فإن الفراغ هو الذي يسيطر على كل شيء!

لكن كيف يعكس ذلك الأمر على أرض الواقع؟ للإجابة عن هذا السؤال يتعين علينا أن نشير إلى الخلاف الشديد على شبكة الإنترنت بين مشجعي إيفرتون ليفرول حول إصابة أحد سكان إيسلينجتون الذي دابك بعد التدخل القوي عليه من حارس إيفرتون جوردان بيكفورد.



الهيكل الكرتونية حلت مكان الجماهير في محاولة زائفة لتشجيع اللاعبين

حتى الساعة الخامسة صباحاً لمشاهدة مباريات إرسال على شاشة هاتفه الصغير يقل عن صاخب؛ قد لا يكون هذا بالأمر السيئ إلى حد ما. فهل الرجل الذي يظل مستيقظاً في إندونيسيا

الجميع متساوياً، فالمشجع المخضرم الذي كان يشترى التذاكر الموسمية لمدة 45 عاماً أصبح مثل المراهق القادم من أميركا أو الهند الذي قد لا يكون قادراً على معرفة اسم أي لاعب من لاعبي ناديه قبل عام 2004،

لكن عالم الإنترنت يعمل وفق أنظمة وقيم مختلفة تماماً، وتسيطر عليه مشاعر التبرج والتفاخر والتباهي بالأداء، وفن الصراعات، والأهم من ذلك، أنه لا يهتم إلى حد كبير بالجغرافيا أو التاريخ. وأصبح

إلى المقهى. وإذا كان المشجع يريد حقاً الاستمتاع بالقاعدة الجماهيرية العربية لناديه، فمكان بإمكانه شراء تذكرة موسمية لحضور المباريات أو السفر لمسافات طويلة لتابعة ناديه المفضل وهو يلعب خارج ملعبه.

لكن نقشي فيروس كورونا قضى على كل ذلك، فلم تعد قادرين على سماع الجماهير وهي تغني أثناء سفرها في القطارات، أو وهي تغني في الشوارع والمقاهي، أو وهي تشدو في الشوارع، بل على العكس أصبحنا نرى كل شخص يقف بمفرده في زاوية بعيدة. لكن ليست الطقوس وحدها هي التي اختفت بسبب غياب الجماهير عن الملاعب، لكن طبيعة المشجعين نفسها تغيرت: الرحلات الطويلة المشتركة بالسيارات، والحافلات التي تنطلق في الثامنة صباحاً، والحانات والمطاعم وحتى العادة البسيطة المتمثلة في الذهاب إلى منزل أحد الأصدقاء لمشاهدة المباراة معه لم تعد موجودة، أو قلت إلى حد كبير. لقد انتقلت متابعة مباريات كرة القدم بالكامل إلى عالم الإنترنت، وبالتالي تغيرت طرق وديناميكيات التشجيع وفقاً لذلك.

وفي الظروف الطبيعية، كان المشجع العادي يشترى تذكرة لحضور المباراة وكان يحتفظ بالعديد من التذكيات عما حدث خلال هذا

لندن، جوناثان ليو

لا يمكن وصف كرة القدم من دون جمهور في الوقت الحالي سوى بأنها «لا شيء». واعتقد أن هذا التصور موجود لدينا جميعاً الآن، بدرجة أكبر أو أقل، ولا يختلف الأمر في وسائل الإعلام، ويمكن القول بكل بساطة، إن كرة القدم من دون جمهور لا تعني شيئاً، بل إنها عبارة عن مهزلة كبرى. وعلى الرغم من أن اللاعبين والعاملين في مجال كرة القدم ما زالوا يبذلون الجهد نفسه، فإن الشيء الواضح للجميع هو أن مستوى كرة القدم نفسها قد انخفض كثيراً، وأصبح غير منتظم بشكل متزايد. والأهم من ذلك كله، أن كرة القدم ما زالت تلعب، ولا تزال الكاميرات تنقل المباريات، وما زلنا نحض الإعلاميين نتحدث عن ما يجري في تلك المباريات. لكن الحقيقة هي أن كرة القدم من دون جماهير أصبحت أكثر برودة وغريبة، وأقل جذابية وأقل إضافاً، وبمعظم المقاييس أقل جودة.

لكن السؤال الذي لم تتم الإجابة عنه بعد، في رأيي، هو: ما الذي يحدث للجماهير من دون كرة القدم... وماذا يعني أن تكون مشجعاً لكرة القدم هذه الأيام؟ منذ وقت ليس ببعيد، كان من السهل للغاية الإجابة عن هذا السؤال، حيث كان يمكن للمشجع أن يذهب إلى الملعب ويشاهد المباراة ويذهب



## حكايات عائلية وعاطفية في أفلام مرشحة للأوسكار الأجنبية

بالم سبرينغر، محمد رضا

تستمد السينما مواضيعها إما من حالات عامة أو خاصة. فهي إما حدث من الأحداث العالمية والحروب والقضايا التي تشغل بال الجميع على خصوصية تقع - غالباً - بين عدد محدود من الشخصيات: قصة حب هنا، وحده رجل هناك، أو بحثاً في حالات أخرى قريبة. شاهد الناقد حتى الآن 32 فيلماً من بين تلك التي توجهت بها دولها للاشتراك في المرحلة الأولى من التنافس على أوسكار أفضل فيلم عالمي (أجنبي سابقاً) لا تختلف في هذا التوجه. تطرح قضايا خاصة عن العلاقات الفردية بين الناس بعضهم حيال بعض، أو تتناول أحداثاً كبيرة تغطي وضعاً قائماً اليوم على مستوى بلد أو أكثر، أو تعود إلى وقائع تاريخية قريبة أو بعيدة. وهي إذ تفعل ذلك، لديها خياران: التأليف أو نقل الواقع.

### امراتان

في الفيلم الفرنسي «انتانت» لفيليبو مينينغيوتي واحد من نماذج الفيلم ذي القضية الخاصة: امرأتان إحداهما فوق الستين والأخرى فوق الأربعين على علاقة مثلية تعود لوقت طويل. هما جارتان نراهما في مطلع الفيلم بمشهد يعكس تلك العلاقة. يختار المخرج تصويرها بركة وحجل. ذلك يرفع من قيمة الفيلم وضعتاً وابتداءً.

المراة الأكبر سنًا أسماها مادلين (المثلة المسرحية مارتين شوفالبييه) هي في الحقيقة أم لولدين، الشاب فردريك (جورج فانانغرين)، والمرأة المطلقة آن (ليا دوروكي) ولديها ولد؛ وهما لا يعملان شيئاً من ميول والتبتم. العشيقية اسمها نينا (الألمانية باريبرا سيكوف) تعيش وحيدة في الشقة المقابلة. كل شيء يسير على ما يرام إلى أن تتورث نينا في وجه مارتين لأن الثانية أخلفت بعدها ببيع الشقة والانتقال معها للعيش في إيطاليا. تنتج ذلك سقوط مادلين بنوبة قلبية جعلها شبه مشلولة وغير قادرة على الكلام.

بطبيعة الحال تهب ابنتها لمساعدتها حال خروج والدتها من المستشفى وتعين ممرضة للمعاينة بها. هذا لا يرضي نينا التي تحاول الآن التخفير عن ذنبها وتنجح. بعد محاولات، لإزاحة الممرضة عن الطريق، خصوصاً أن مادلين تتعاقب كل ممرضة شاهدها نينا بالقرب منها كل ذلك والابنة لا تعرف كنه العلاقة بين المرأتين، وعندما تعرف ليس هناك ما تستطيع القيام به.

الرفقة التي يعالج بها المخرج مينينغيوتي الموضوع غصوية غير مفتعلة. الأحداث قابلة للتصديق والمخرج يوفرها من دون رومانسية مقلدة. هي مترجة بثشويق يفرغها أسلوبه في مطلع العرض ويمشاهد في مطلع الفيلم لفتاتين صغيرتين تلعبان في حديقة نائية، وإحدهما (كما يفسر المشهد نفسه لاحقاً) يمسك بطرف الماء وغرقت بذلك يحافظ المخرج على التوتر قائماً ليس فقط بسبب مقدمة تنتظر التفسير، بل أيضاً نسبة لأسلوب عمله المتقن تنفيذاً.

### الأم الأكثر جدارة

في القضايا الخاصة أيضاً تقدم اليابان فيلم ناووكو كاواسي «أمهات حقيقيات». ليس أفضل أفلامها، لكنه ينتمي إلى عالمها القائم أساساً على طرح مثل تلك المواضيع ذات الغلاف الإنساني.

هنا حكاية امرأتين كل منهما بخلفية مختلفة. ساتوكو (هيرومي ناغاساكو) متزوجة من رجل أعمال ناجح (أرانا يورا) يعيشان سعيدين باستثناء حاجتهما إلى ولد. يلجأان إلى مؤسسة تعرض عليهما تبني طفل أنجبته فتاة مراهقة (أجو ماكيكا) راضية بأن تهب طفلها لقاء مبلغ من المال. ما أن يبدو أن كل شيء بات على ما يرام تبعاً لهذا الاتفاق ولحسن تربية الطفل في رعاية الزوجين، حتى تعود الفتاة إليها طالبة استعادة الطفل أو دفع المزيد من المال («ستتظلمين أن تدفعي» تقول



مارتين شوفالبييه في «انتانت» (فرنسا)



«ياب مفتوح» (ألبانيا)

لساتوكو وزوجها ملاحظة رخاء عشيها).

هنا ينتقل الفيلم من حكاية الزوجين إلى حكاية الفتاة وهي حامل من زميل لها في المدرسة، وكيف أثر ذلك عليها سلباً فجلت إلى منطقة نائية تتامل البحر وحياتها معاً. مع ختام هذه الاستعادة لأمس يتحول الفيلم إلى أقصوصة حول من له الحق في التبني، وما وضع كل من المرأتين حيال الأخرى، خصوصاً أن المخرجة تصوّرهما بعناية تعكس الطبيعة التي تتمتع بها كل منهما.

بطيء الخطى يخفق في أن يُخبر نينا ما يُخبره ضمناً. تصوير جيد وشعوف بالجمليات، لكن المضمون يحنو بلا توازن مع انتقالات غير مبررة دوماً.

النموذج العربي لوضع الاكتفاء بما هو خاص، نجده في الفيلم السوداني «ستمتوت في العشرين» للمخرج أمجد أبو العلا. صحيح أن الفيلم يعكس اهتمام المخرج بالبيئة الريفية السودانية التي تجمع شخصيات متعددة، لكنه يدور حول تجربة شاب واحد يخلص لها. كما سبق القول به عندما كتبت عنه هنا سابقاً، هو عن ذلك الشاب الذي حملته أمه حين ولادته إلى شيخ القرية ليشاركه لها فإذا به يتنبا لها بأنه سيموت عند بلوغه العشرين. تحت وطأة هذه النبوءة هاجر الأب وانتحت الأم لخدمة ابنها الذي بات ينتظر، مثلها، نهايته في ذلك السن. يجد في رجل جزب الحياة والأسفار وأنواع المعرفة ما يختلف به عن سواه من أهل القرية. اعتبره مثل أب روحي يغيب أبه. لكن الرجل يودع الحياة ويقر الشاب أن يتماثل به على الرغم من عودة أبيه المفاجئة لحضور موت ابنه وقد بلغ العشرين.

فيلم أبو العلا (وهو الروائي الطويل الأول له) من أجمل الأفلام المطروحة أمام لجنة اختيار الأفلام المعنوية بالأفلام الأجنبية داخل أكاديمية العلوم والفنون

السينمائية، ولن يكون غريباً أن نجده بين الترشيحات الرسمية الأولى (شورت ليست) أو حتى بين تلك الخمسة في المرحلة الأخيرة.

### تداول فردي

بالعودة إلى الأفلام الأتية من جنوب شرقي آسيا نجد، في هذا المضمون «أيام أفضل» لدريك تسانغ.

يتناول الفيلم مشكلة الأذى الناتج من تسلط بعض التلاميذ على الضعفاء من رفاقهم. يبدأ باستاذة لغة إنجليزية (زاو دونغيو) تلتفت انتباهها طالبة صغيرة تجلس في الصف مطرقة الرأس. هذا ينقلنا إلى الأحداث التي تعرّضت لها المعلمة، واسمها تشن، وهي دون السادسة عشرة. في فلاش باك يأخذ القسط الأوفر من الفيلم؛ نجد فتاة طيبة جداً تحب الخير والسلاطة للجميل عاطفتها تلك وضعتها في موقف صعب عندما حاولت مساعدة الشاب شياو (جاكسون بي) حين إنه يتعثر في الضرب. بصرف الفيلم وقتاً في محله لتأسيس علاقة لا جنسية بين تشن وشياو يتعهد فيها الثاني لحماية الأولى من زميلاتها. هذا كله يؤدي إلى حادثة قتل (عن غير عمد) يغلفها فيلم بالغموض منتقلاً بالشبهة أجيال مختلفة من العائلة الكبيرة.

على الرغم من كثرة الأفراد من حولهما، فإن المخرجة توالي وضع بطلتها في بؤرة الأحداث التي تتناول، من بين ما تتناوله، انفضالاً ضمناً بين توجهات الأم وابنتها المراهقة، من ثم انفضالاً ضمناً آخر بينهما وبين باقي أفراد العائلة المنتمية إلى عائلة الأب. إنها عائلة ميسورة والزوج بات يميل إلى العيش تحت كنفها لكي يستمتع بالثراء وسهولة العيش. لكن الزوجة لديها رأي آخر، وهناك رأي حالة الرغبة في التأكيد على بذلها وحسن رعايتها أفراد عائلة زوجها.

«الساترون نياماً» من نوع الأفلام التي تدور في جو لقاء كبير حافل بالشخصيات في مناسبة ما. المختلف هو أنه لا يبنى التركيز على الحالة النسائية المتهملة ببطلته.



«الساترون نياماً» (الأرجنتين)

في معظمه - يكتفي بحالة بطله الذي، بعد كشف المستشفى عن علته، تقترح هيئة طبية أن يكتفي من تاريخه الشخصي المجهول وبدء العمل على تكوين شخصية جديدة عليه بكل ما تتطلبه من تاليف جذري وتغيير عادات واستقبال متغيرات جديدة في حياته، بما في ذلك التعرّف إلى أشخاص لم يسبق له أن التقى بهم.

يستمر الفيلم في سرد هذا الوضع المثير فكراً والضعيف عملياً؛ كونه يصل إلى مرحلة وسطى لا تشهد الكثير من النشاط والحيوية. يعيش الفيلم على حساب حيكته وحسن تادية شخصيته وتصوير حالتها الخاصة، لكنه لا يستطيع الاكتفاء بذلك، بل يحاول.

### وسط العائلة الكبيرة

حال بطل «تفاح» (والعنوان يعود إلى أن التفاح هو الفاكهة المفضلة عنده) تقترب من حافة الفيلم الخيالي - العلمي، لكنها تبقى واقعية في محيطها وبيئتها. هذا ما يتحاشاه الفيلم الألباني «باب مفتوح» للمخرج الجديد فلورنس باباس.

فيلم من نوع «رود موفي» (تقع أحداثه ومفارقاته خروال رحلة سيارة طويلة) خروال حكاية شقيقتين هما رودينا (ليلي بتري) وإيلما (جونيدا فوكشي)، عليهما أن يجدا حللاً لمعضلة طارئة. لقد كشفت الأخت الشابة إيلما عن حملها (من دون زواج) ما يستدعي البحث عن رجل يمثل دور الزوج لأن الشقيقتين لا تستطيعان زيارة والدتهما في قريته من دون الادعاء أن إيلما حبلى من زواج شرعي.

الفيلم ليس كوميدياً، وهو لا يبدأ بالرحلة ذاتها، بل بالتعريف بأن الشقيقة الكبرى رودينا لها مشاكل كبيرة في حياتها. هناك زوجها الذي يعمل في الخارج ولا يستطيع الالتقاء به أكثر من مرة واحدة في السنة، وهناك رعايتها لابنتها الوحيد ولوالديه، من ثم هناك عملها في المنصب دونغيو) تلتفت انتباهها طالبة صغيرة تجلس في الصف مطرقة الرأس. هذا ينقلنا إلى الأحداث التي تعرّضت لها المعلمة، واسمها تشن، وهي دون السادسة عشرة. في فلاش باك يأخذ القسط الأوفر من الفيلم؛ نجد فتاة طيبة جداً تحب الخير والسلاطة للجميل عاطفتها تلك وضعتها في موقف صعب عندما حاولت مساعدة الشاب شياو (جاكسون بي) حين إنه يتعثر في الضرب. بصرف الفيلم وقتاً في محله لتأسيس علاقة لا جنسية بين تشن وشياو يتعهد فيها الثاني لحماية الأولى من زميلاتها. هذا كله يؤدي إلى حادثة قتل (عن غير عمد) يغلفها فيلم بالغموض منتقلاً بالشبهة أجيال مختلفة من العائلة الكبيرة.

على الرغم من كثرة الأفراد من حولهما، فإن المخرجة توالي وضع بطلتها في بؤرة الأحداث التي تتناول، من بين ما تتناوله، انفضالاً ضمناً بين توجهات الأم وابنتها المراهقة، من ثم انفضالاً ضمناً آخر بينهما وبين باقي أفراد العائلة المنتمية إلى عائلة الأب. إنها عائلة ميسورة والزوج بات يميل إلى العيش تحت كنفها لكي يستمتع بالثراء وسهولة العيش. لكن الزوجة لديها رأي آخر، وهناك رأي حالة الرغبة في التأكيد على بذلها وحسن رعايتها أفراد عائلة زوجها.

«الساترون نياماً» من نوع الأفلام التي تدور في جو لقاء كبير حافل بالشخصيات في مناسبة ما. المختلف هو أنه لا يبنى التركيز على الحالة النسائية المتهملة ببطلته.

على الرغم من أن الحكاية في الأساس تتمحور حول الأم وابنتها من ثم المحيط الشامل حولهما، فإن المخرجة هرناندز تدخل وتخرج إلى ومن مناسبات تطرح فيها الحياة الأوسع حولهما من دون أن تغفل عن النقل الذي تواجهه الأم كزوجة وكموظفة في دار الخش التي تملكها العائلة؛ ما يضعها دوماً في حالة الرغبة في التأكيد على بذلها وحسن رعايتها أفراد عائلة زوجها.

«الساترون نياماً» من نوع الأفلام التي تدور في جو لقاء كبير حافل بالشخصيات في مناسبة ما. المختلف هو أنه لا يبنى التركيز على الحالة النسائية المتهملة ببطلته.

### صُور بين جدة ومدن روسية

## «الباشا المنسي»... فيلم روسي يوثق بداية العلاقات السعودية - الروسية



من كواليس تصوير أحد مشاهد الفيلم

مجاد التركي المستشار العلمي للفيلم، ورئيس مركز الإعلام والدراسات العربية الروسية قال إن عنوان «الباشا المنسي» عنوان دقيق لقصة وسيرة حياة المبعوث السوفياتي (كريم حكيموف) في الحجاز. ولكن الحكاية ليست هنا؛ حكيموف، شخصية استثنائية، حضر للمنطقة في فترة عصيبة جداً سواء سياسياً - اقتصادياً (أمنياً)، راقب التحولات في المشهد السياسي في الجزيرة العربية، وكان يتابع باهتمام تحركات الملك عبد العزيز ويرسل تقارير تفصيلية للقيادة السوفياتية. وأضاف التركي: «حكيموف أيضاً كان صديقاً للملك عبد العزيز، ولابنه الأمير كرم حكيموف الملقب بـ«الباشا الأحمر» (1892 - 1932) وناظر توريكولوف (1892 - 1937) السفير المعين خلفاً لحكيموف.

وكشف الغين يوسوفوف المنتج والمشرّف على فريق عمل الفيلم لـ«الشرق الأوسط» أن «الباشا المنسي»، سيدمخ بين ثلاثة فنون منها الوثائقي والكارتون والمدمج، وأضاف أن تصوير الفيلم بدأ في نهاية 2018 ما بين روسيا والسعودية ومدينة جدة وبعض المواقع الصحراوية.

حكيموف (الباشا المنسي) كان قدم أوراق اعتماده كقنصل عام في الحجاز في 9 أغسطس (آب) عام 1924، وعندما دخل الملك عبد العزيز في الفترة ما بين 1926 و1928 ممثلاً للاتحاد السوفياتي في المملكة، وفي 1928 عين ناظر توريكولوف رئيس البعثة السوفياتية لدى المملكة في رتبة الوزير المفوض وأصبح عميد السلك الدبلوماسي في المملكة.

### جدة، عاشة جمعري

تعكف فرق عمل سينمائية روسية، على وضع اللمسات النهائية لفيلم يتناول مرحلة مفصلية في تاريخ العلاقات السعودية الروسية الممتدة 95 عاماً من وجهة نظر مصير أول دبلوماسيين سوفيّاتين للجزيرة العربية وهما: كريم حكيموف الملقب بـ«الباشا الأحمر» (1892 - 1932) وناظر توريكولوف (1892 - 1937) السفير المعين خلفاً لحكيموف.

وكشف الغين يوسوفوف المنتج والمشرّف على فريق عمل الفيلم لـ«الشرق الأوسط» أن «الباشا المنسي»، سيدمخ بين ثلاثة فنون منها الوثائقي والكارتون والمدمج، وأضاف أن تصوير الفيلم بدأ في نهاية 2018 ما بين روسيا والسعودية ومدينة جدة وبعض المواقع الصحراوية.

حكيموف (الباشا المنسي) كان قدم أوراق اعتماده كقنصل عام في الحجاز في 9 أغسطس (آب) عام 1924، وعندما دخل الملك عبد العزيز في الفترة ما بين 1926 و1928 ممثلاً للاتحاد السوفياتي في المملكة، وفي 1928 عين ناظر توريكولوف رئيس البعثة السوفياتية لدى المملكة في رتبة الوزير المفوض وأصبح عميد السلك الدبلوماسي في المملكة.

## النرويج تحفظ في القطب الشمالي نسخة رقمية من «الصرخة»

مع زوجها هازون السابع في عام 1905. الجدير بالذكر أن الهواء الجاف والبارد منخفض الأوكسجين الموجود في الأرشيف يساعد في الحفاظ على لفائف الأفلام البلاستيكية التي يتم تخزين الصور الرقمية عليها. كما أن تخزين الصور دون اتصال مع الإنترنت يحميها من هجمات القرصنة الإلكترونية.

في تصريح لصحيفة «آرت»، قال بوغن: «إن الأرشيف أشبه بكوكب آخر. فهو أشبه بالحدود النهائية، يقع الأرشيف في جزيرة «سبيسبرغر» في أرخبيل «سفالبارد» شرق غرينلاند، ويحتوي الآن على نسخ رقمية من الكونز من أكثر من 15 دولة. ومن بين الجهات التي خزنت نسخاً من مفتحتها الفنية «أرشيف المحفوظات الوطني المكسيكي»، و«مكتبة الفاتيكان»، و«وكالة الفضاء الأوروبية».



نسخة رقمية لوحة مونك «الصرخة» تحفظ مع نحو 400 ألف عمل في أرشيف العالم بالقطب الشمالي (غيتي)

وحسب «صحيفة آرت نيوزبيير»، فقد التقط الموظفون صوراً لرسومات المتحف وأعمال الهندسة المعمارية ولغيرها من التحف الفنية، ثم نقلوا هذه الصور إلى فيلم تناظري متخصص. وقد تم تصميم الوسيط بحيث يحافظ على قابلية قراءة الأعمال حتى مع تغير التقنيات.

وفي هذا الصدد، قال رولف ينوف بوغن، مدير إدارة المجموعات في المتحف، في تصريح لصحيفة «آرت»، «إن الشيء الوحيد الذي تحتاج إليه لقراءة الفيلم هو الضوء».

وبالإضافة إلى لوحة «الصرخة»، فإن الأعمال الأخرى التي تم حفظها في الأرشيف تتضمن لوحة «بديهول»، وهي لوحة نرويجية تعود إلى القرون الوسطى تمثل جزءاً من التقويم الميلادي، وكذلك لوحة «ليلة شتوية في الجبال» للرسام هارالد سوملبيرغ يعود تاريخها إلى عام 1914. ومن ضمن المعروضات أيضاً فسفان حفات يعود إلى الملكة مود التي اعتلت العرش

لندن، «الشرق الأوسط» بغض النظر عن الكوارث التي قد تصيب العالم على مدار الأعوام الآلاف القادمة. فإن لوحة «الصرخة» الشهيرة للفنان إدوارد مونك التي تصور المعاناة الإنسانية لا بد أن تكون موجودة ليشاهداها من سيبقي على قيد الحياة.

وحسب تقرير لجنة «سميثونيان» الأمريكية فقد وضع «المتحف الوطني» في النرويج نسخة رقمية لرائعة مونك الفنية، جنباً إلى جنب مع نسخ لنحو 400 ألف عمل آخر في منجم فحم في القطب الشمالي، والغرض من ذلك هو الحفاظ على سلامتها على المدى البعيد.

أُنشأت «شركة بيكل للتكنولوجيا» ما أطلقت عليه «أرشيف العالم في القطب الشمالي» في عام 2017 لاستخدامه «مستودع من الذاكرة

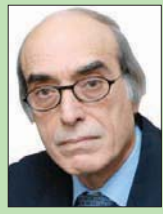
العالية»، وقد صُمم ليدوم أكثر من ألف عام. وفقاً لموقع الأرشيف على شبكة الإنترنت. ونقلت المجلة عن مدير المشروع، كارين هيندسو قوله: «الدينا في المتحف الوطني أعمال من العصور القديمة وحتى اليوم، ونعمل بنفس المنهج في المستقبل. فهذه المجموعة ليست ملكاً لنا فحسب، بل هي ملك أيضاً للأجيال القادمة. ومن خلال تخزين نسخة من المجموعة بالكامل في (الأرشيف) العالم بالقطب الشمالي، سنضمن أن الفن سوف يكون آمناً لقرون عديدة».

وحسب «صحيفة آرت نيوزبيير»، فقد التقط الموظفون صوراً لرسومات المتحف وأعمال الهندسة المعمارية ولغيرها من التحف الفنية، ثم نقلوا هذه الصور إلى فيلم تناظري متخصص. وقد تم تصميم الوسيط بحيث يحافظ على قابلية قراءة الأعمال حتى مع تغير التقنيات.

وفي هذا الصدد، قال رولف ينوف بوغن، مدير إدارة المجموعات في المتحف، في تصريح لصحيفة «آرت»، «إن الشيء الوحيد الذي تحتاج إليه لقراءة الفيلم هو الضوء».

وبالإضافة إلى لوحة «الصرخة»، فإن الأعمال الأخرى التي تم حفظها في الأرشيف تتضمن لوحة «بديهول»، وهي لوحة نرويجية تعود إلى القرون الوسطى تمثل جزءاً من التقويم الميلادي، وكذلك لوحة «ليلة شتوية في الجبال» للرسام هارالد سوملبيرغ يعود تاريخها إلى عام 1914. ومن ضمن المعروضات أيضاً فسفان حفات يعود إلى الملكة مود التي اعتلت العرش





بكر عويضة

اللسطيني الإسرائيلي... فلسطيني

وفق ما ورد في «الشرق الأوسط»، عدد الأحد الماضي (29-2020-11)، عد تيار اليمين الإسرائيلي القرار «ضربة توجهها المحكمة العليا لجهود تهويد القدس»، أما السلطة الفلسطينية فنظرت إلى الخطوة، التي تتعلق بمنح الجنسية الإسرائيلية لما يفوق العشرين ألف فلسطيني من سكان القدس، باعتبارها «قفة كبيرة في تهويد القدس». من الواضح حجم التناقض الهائل، هذا يمين إسرائيل المتطرف، غير القابل بأي منطق يتيح إمكانات التصالح مع الفلسطينيين، يتجهج على قرار اتخذته أعلى هيئة قضائية، من منطلق أنه يعوق مخططات تهويد القدس. في المقابل، ترى مؤسسة الحكم الفلسطيني أن القرار ذاته انطلاق كبير على طريق التهويد. ترى، لو تساءل فلسطيني بسيط، غير ميسر الانتماء، فقط يتوق للحياة بسلام مع الآخر، أو طرح التساؤل إسرائيلي بلا عقد التفوق العنصري: من أصدق؟ فهل ثمة طرف يمكن أن يعطي الجواب الدقيق؟ كلا، الأرجح أن أي إجابة عن هكذا استفسار بريء، سوف تاتر، إلى حد ما، بالهوى السياسي للجهة التي تتصدى لاقتراح الجواب. ثمة ملاحظة مهمة يتضمنها خبر الزميل الصحافي العميق الخبرة بالشأن الإسرائيلي، نظير مجلي، ملخصها أن المرسوم الذي يفتح الباب أمام منح الجنسية لسكان القدس الشرقية، صادر في الأساس عن وزارة الداخلية، لكن محكمة إسرائيل العليا نظرت الموضوع «بناء على طلب مجموعة من الفلسطينيين» رفضت طلباتهم للحصول على الجنسية، كما أن المحكمة وجهت انتقاداً للحكومة «بسبب ضبابية شروطها لمنح الجنسية، وقررت الزام الوزارة بنشر شروط واضحة تتواءم وقانون الجنسية الإسرائيلية». ما أهمية الملاحظة؟ إنها في أن مجموعة فلسطينيين تقاضي الحكومة الإسرائيلية أمام المحكمة العليا، بغرض تأكيد «الحق» في حمل جنسية إسرائيل. الآن، أما أن لبعض غير قليل في العالم العربي، عموماً، وفي فلسطين ذاتها، خصوصاً، تحمل اللم فتح الأعين على ما تشهد الأرض من واقع جديد تماماً، مختلف جداً، عما لم تزل تغضض الأجناف عليه من وقائع ماض لم يعد قائماً؟

بلى، بل في الواقع لقد حان هكذا وقت منذ زمن ليس بقصير، إذا أخذ بعين الاعتبار أن كل عام يمر من أعمار الشعوب يضع هباءً إن لم يشهد تقدماً يفتح أفق تقدم أفضل منه في العام الذي يليه. المشكل أن فتح الأعين على الإلما وقع من تراجع إلى الوراء، بأي ثقافة، وفي كل مجتمع، يتطلب قدرة ليست مينة على تحمل مر الدواء، بما في ذلك وجع فطرات العين إن تحرق قليلاً، فتؤلم، ولو لبضع دقائق. هل معنى ما سبق أن مجرد «منح» جنسية إسرائيل لمواطني القدس الشرقية سوف يسهم في تسهيل طريق سلام متعرج منذ بدأ أساساً، سواء الفلسطينية الإسرائيلية، أو العربي الإسرائيلي، عموماً؟ كلا، بالطبع، لكن الخطوة في حد ذاتها يجب ألا ترفع منسوب القلق في الجانب الفلسطيني، أو تثير مخاوف تدفع إلى الذعر. على النقيض، ربما أمكن الإفادة، فلسطينياً، من ارتفاع عدد التأخيرات العرب في المقل من انتخابات إسرائيل التشريعية.

وفق آخر إحصاء إسرائيلي (2020-4-26) بلغ عدد فلسطينيين إسرائيل مليوناً و930 ألفاً، بما يشكل نسبة 21 في المائة من مجمل تعداد السكان البالغ تسعة ملايين و190 ألفاً. هؤلاء يحملون الجنسية الإسرائيلية لأنهم قاوموا إرهاب المصحات الصهيونية، مثل «أريغون»، و«الهاغانة»، و«شترين»، فبقوا في وطنهم، وعبر السنين صاروا قوة ذات تأثير مهم، ورغم معاناتهم أشكالاً عدة من التمييز ضدهم، إلا أنهم يمارسون حقوقاً في العمل السياسي لم تتوفر لأي من مواطنيهم الفلسطينيين بمخيمات لجوئهم. ليس من عجب، إذن، إذا ما ارتفعت نسبة أصوات إسرائيل العنصرية التي تطالب بطردهم فوراً، أو فور قيام دولة فلسطينية. هل يجب ما سبق عن سؤال الأستاذ مشعل السديري بمقال له في عدد «الشرق الأوسط» الأحد قبل الماضي (2020-11-22) نشر تحت عنوان: «هل يتخلى (الفلسطيني الإسرائيلي) عن جنسيته؟» كلا، ليس بالمثل الكافي، لأن الموضوع أكثر تعقيداً من مجرد التناول في هكذا مساحة، وإنما استحضر هنا أن الراحل الكبير إميل حبيبي استاذن عام 1992 الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، بشأن قبول جائزة إسرائيل الأدبية، فأنه لم بعد أربع سنوات كتب أبو سلام على شاهد قبره ما يلي: «ياق في حيفا»، نعم، لقد أصاب، لأن الفلسطيني الإسرائيلي... فلسطيني، من أول المنوار إلى آخره.

تتضمن معارض وورش عمل وحفلات موسيقية ونشاطات فنية

«بيروت مدينة الحياة»... مبادرة لإعادة النبض إلى قلبها



بيروت، فيضيان حداد

حالة من الشلل التام أصابت منطقتي مار مخايل والجميزة إثر انفجار بيروت في 4 أغسطس (آب) الفائت. يوماً وبلحظات قليلة تحولت العاصمة إلى مدينة منكوبة. توقفت قلبها عن النبض، وتجمدت حركة شوارعها ومقاهيها وأحيائها وأحيط أهلها.

مدينة تعرضت لثالث أكبر انفجار في العالم، غلب عليها مشهد الحطام والدمار والركام. فقدت وجهها وعاشت أياماً بين الحياة والموت بعد أن أصيبت بالصدمة.

هذه المشهدية الموجعة التي خيمت على قلب بيروت لفترة، تاتي اليوم مبادرة «بيروت مدينة الحياة» لتحيوها وتنعشها. فتتشكلها من بين الركام وتبث فيها ألوان الحياة من خلال نشاطات فنية وثقافية. ابتداء من 7 ديسمبر (كانون الأول) الجاري ستعيش مار مخايل والجميزة من فضل عشاقها نقلة من الظلمة إلى النور يترجمها على الأرض مهنون وفنانون يتمسكون بالأمل ويرفضون الاستسلام. وتقول فانت العطار المديرية التنفيذية لشركة التسويق «سترويري» المشرفة على هذه المبادرة: «لقد أدركنا أن الأمر يتوقف علينا وعلى سواعد أبنائنا وشبابنا. ولذلك أنشئت هذه المبادرة لتكون القوة الدافعة وراء إعادة النبض إلى بيروت. وبالتعاون مع نقابة أصحاب المطاعم والملاهي و هيئات وشركات متعددة في الجميزة ومار مخايل قررنا إقامة هذه النشاطات ليستعيد قلب بيروت حيويته». وتتابع العطار في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لن نقبل بأن نستمر بالحزن والبكاء على الأطلال. انتصينا من جديد، وأخذنا على عاتقنا تقديم تحية لمدينتنا على طريقتنا وكذلك لكل من حاول إنقاذ حياة الناس فيها إثر الانفجار. تجمعنا كمطوعين من مختلف الميادين، وانطلقنا في رحلة إعادة الحياة لعالم مدينة أذى الانفجار إلى فقدان الحركة فيها».

40 في المائة من أصل 90 مطعمًا ومقهى وحانة في الجميزة، و158 متلها في مار مخايل قررت المشاركة في المبادرة، بعد أن تمكنت من ملمة جراحها وإعادة بناء ممتلكاتها. فيما نسبة أخرى من تجار وأصحاب مطاعم تشعبوا بالإحباط رفضت المشاركة، بعد أن فقدت الأمل بالمسؤولين في بلدنا. في المقابل تكاتفت مجموعات كبرى، وعزمت على المضي في مشارها، مقدمة كل إمكانياتها المادية والمعنوية لإنجاح المبادرة.

وتعلق العطار في سياق حديثها: «لم نلق أي دعم من جهات رسمية أو خارجية، وكل ما ستنشده هذه المنطقة من نشاطات منوعة، هي نتاج جهود يبذلها عشاق بيروت وسكانها».

تتضمن المبادرة ورش عمل

أحد مقاهي الجميزة بعدسة فايدا أحمد المشاركة في المعرض الفوتوغرافي للمبادرة

ويغنون وتغنى الموسيقى لغة الحوار، والموحدة بين المجتمعات حولها. وفي هذه الأمسية ستقدم المبادرة لفات تكريمية للمحاربين الذين تصدروا الصفوف الأمامية أثناء الكارثة من أطباء ومسعفين وعناصر الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني. وفي 13 ديسمبر (كانون الأول) يقام معرض حرفي ولوحات مباشرة على الأرض لفنون الرسم والكاركاتير ومساقات في ألعاب تفكيرية. كما سيتخلله معرض «كأراج سوق» لبيع وشراء أغراض مستعملة وأخرى جديدة. ويُنظَّم فيه أيضاً نشاط بيئي يُمنع فيه سير السيارات لتستبدل بالدراجات الهوائية والسير على الأقدام.

ويشهد الأسبوع الثاني من هذه المبادرة بين 14 و20 الجاري معارض لوحات رسم وصور فوتوغرافية تتوزع على مختلف الغاليريئات الواقعة في المنطقة. كما ستقام نشاطات مباشرة على الأرض، تتألف من عرض تصاميم غرافيقية تحت عنوان «سوب اب أكريشين». ومساء 20 ديسمبر (كانون الأول) يحيي صاحب المصور الأوبرالي ونجم برنامج «ذا فويس» في نسخته الفرنسية اللبناني ماتيو خضر حفلاً غنائياً يواكبه مسابقات ترفيهية في الوقت نفسه.

ومن 18 ديسمبر (كانون الأول) لغاية 3 يناير (كانون الثاني) المقبل يقيم في مدرسة الفرير في الجميزة معرض الميلا طيلة الأسبوع يتخلله توزيع هدايا العيد على الأطفال في كنيسة مار أنطونيوس الواقعة في المنطقة نفسها. وداماً وفي الأسبوع الأخير من المبادرة تقام عروض حية مع طباخين لبنانيين مشهورين. وتحت عنوان «أخذ عائلتك بنزهة إلى الخارج» فتفتح جميع المطاعم والمراكز الترفيهية في الشارعين المذكورين أبوابها أمام روادها مقدمة لهم حسومات وتخفيضات في الأسعار.



درج مار مخايل معلم عريق لبيروت بتوقيع الفنانة فايدا أحمد

ومعارض وحفلات موسيقية وأسواق الميلاد وحسومات في المطاعم وفي الفنادق والشقق السكنية المعروضة للإيجار. كما تخصص مساحات خاصة بالأطفال ومسابقات ترفيهية تشمل فنون الطبخ والرسم وتحضير المشروبات والعصائر. ويتخللها أيضاً حلقات حوار وأيام بيئية بحيث سنخلو شوارع المنطقة من السيارات وينحصر التنقل فيها سيراً على الأقدام.

في الأسبوع الأول من برنامج المبادرة الذي يمتد من 7 ديسمبر (كانون الأول) لغاية 13، تشهد منطقتا مار مخايل والجميزة نشاطات مختلفة. فمطامعها تقدم لروادها حسومات تصل إلى 50 في المائة، ومحطة القطار فيها ستكون بمثابة منصة حوارية ومركزاً تثبت منه عروض حية خاصة بالأطفال. وتشهد ليلة الافتتاح الرسمية للمبادرة في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري حفلاً موسيقياً تحييه مجموعة من الفنانين الشباب وسط المنطقة. يستهل بتشييد المبادرة «بيروت أسي» وهي أغنية لحنا الموسيقي لغة الحوار، والجمعة حولها

تشهد ليلة الافتتاح الرسمية للمبادرة في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري حفلاً موسيقياً تحييه مجموعة من الفنانين الشباب وسط المنطقة. يستهل بتشييد المبادرة «بيروت أسي» وهي أغنية لحنا الموسيقي لغة الحوار، والجمعة حولها



مزيد من التعاون وإبرام اتفاقيات تعاون، خصوصاً في مجال الاستثمار الأخضر والطاقة المتجددة.

• أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، استقبال أول من أمس، الأمين العام المساعد للجامعة الدول العربية السفير عبد الرحمن الصلح، برفقة نائب رئيس البعثة يوسف السباعي، وتناول اللقاء الأوضاع في المنطقة خصوصاً ما يجري في الأراضي الفلسطينية من انتهاكات إسرائيلية يومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

• سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، استقبال أول من أمس، سفير جمهورية التشيك لدى الإمارات ييري سلافيك، في زيارة تعارف بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد، ورخب حاكم رأس الخيمة بالسفير التشيكي، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يسهم في تعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين الصديقين على مختلف الصعد.

• عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي، استقبال أول من أمس، سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى المملكة العربية السعودية أحمد جاويد، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما ما يتصل بالمجالات الإسلامية.

• عبد الرحمن الفضلي، وزير المياه والزراعة السعودي، ودمت أول

• رياض بن أحمد المبارك، سفير خادم الحرمين لدى جمهورية كوريا، زار أول من أمس، وكالة الأنباء الكورية (يونهاب) باللغة العربية، وأوضح السفير خلال لقائه برئيس الوكالة، أن الوكالة تقدم خدمة مفيدة لكل العرب، وأن السفارة تستفيد من أخبارها التي تنشرها، وقدم السفير لرئيس «يونهاب» موجزاً عن وضع كورونا المستجد في المملكة والمجهودات التي قامت وتقوم بها الحكومة لمكافحة الجائحة، مشيداً بما قدمته كوريا من نموذج ممتاز في مكافحة «كوفيد -19».

• علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، بعث أول من أمس، برقية تهنئة للأميرة سبيكة بن إبراهيم آل خليفة، فرينة عاهل البحرين، بمناسبة عيدها، ورفق خلالها أسامي آيات الله تعالى والتبريكات بمناسبة يوم المرأة البحرينية، معرباً عن الفخر والاعتزاز بالمكانة الرفيعة التي وصلت إليها المرأة البحرينية، حتى أصبحت اليوم مثلاً يحتذى به، ونموذجاً فريداً في البذل والخير والصفاء، وتحمل المسؤولية بالشكل الذي يمكنه من تبوء العديد من المناصب القيادية الرفيعة في مختلف مؤسسات الدولة.

• سفيان أولينج، سفير دولة الدنمارك لدى مصر، استقباله أول من أمس، محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، وذلك لبحث اتفاق التعاون بين الجانبين في عدد من المجالات، وخلال اللقاء أشاد المحافظ بمستوى العلاقات الاستراتيجية المصرية الدنماركية، وكذا العلاقات التجارية والاقتصادية التي شهدت طفرة وتطوراً كبيرين خلال الفترات سنوات الأخيرة. من جانبه، أكد السفير أن الإسكندرية من أكثر المحافظات تميزاً للدنمارك، مبدياً رغبته في

رياض بن أحمد المبارك، سفير خادم الحرمين لدى جمهورية كوريا، زار أول من أمس، وكالة الأنباء الكورية (يونهاب) باللغة العربية، وأوضح السفير خلال لقائه برئيس الوكالة، أن الوكالة تقدم خدمة مفيدة لكل العرب، وأن السفارة تستفيد من أخبارها التي تنشرها، وقدم السفير لرئيس «يونهاب» موجزاً عن وضع كورونا المستجد في المملكة والمجهودات التي قامت وتقوم بها الحكومة لمكافحة الجائحة، مشيداً بما قدمته كوريا من نموذج ممتاز في مكافحة «كوفيد -19».

• علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، بعث أول من أمس، برقية تهنئة للأميرة سبيكة بن إبراهيم آل خليفة، فرينة عاهل البحرين، بمناسبة عيدها، ورفق خلالها أسامي آيات الله تعالى والتبريكات بمناسبة يوم المرأة البحرينية، معرباً عن الفخر والاعتزاز بالمكانة الرفيعة التي وصلت إليها المرأة البحرينية، حتى أصبحت اليوم مثلاً يحتذى به، ونموذجاً فريداً في البذل والخير والصفاء، وتحمل المسؤولية بالشكل الذي يمكنه من تبوء العديد من المناصب القيادية الرفيعة في مختلف مؤسسات الدولة.

• سفيان أولينج، سفير دولة الدنمارك لدى مصر، استقباله أول من أمس، محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، وذلك لبحث اتفاق التعاون بين الجانبين في عدد من المجالات، وخلال اللقاء أشاد المحافظ بمستوى العلاقات الاستراتيجية المصرية الدنماركية، وكذا العلاقات التجارية والاقتصادية التي شهدت طفرة وتطوراً كبيرين خلال الفترات سنوات الأخيرة. من جانبه، أكد السفير أن الإسكندرية من أكثر المحافظات تميزاً للدنمارك، مبدياً رغبته في

• سفيان أولينج، سفير دولة الدنمارك لدى مصر، استقباله أول من أمس، محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، وذلك لبحث اتفاق التعاون بين الجانبين في عدد من المجالات، وخلال اللقاء أشاد المحافظ بمستوى العلاقات الاستراتيجية المصرية الدنماركية، وكذا العلاقات التجارية والاقتصادية التي شهدت طفرة وتطوراً كبيرين خلال الفترات سنوات الأخيرة. من جانبه، أكد السفير أن الإسكندرية من أكثر المحافظات تميزاً للدنمارك، مبدياً رغبته في

• سفيان أولينج، سفير دولة الدنمارك لدى مصر، استقباله أول من أمس، محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، وذلك لبحث اتفاق التعاون بين الجانبين في عدد من المجالات، وخلال اللقاء أشاد المحافظ بمستوى العلاقات الاستراتيجية المصرية الدنماركية، وكذا العلاقات التجارية والاقتصادية التي شهدت طفرة وتطوراً كبيرين خلال الفترات سنوات الأخيرة. من جانبه، أكد السفير أن الإسكندرية من أكثر المحافظات تميزاً للدنمارك، مبدياً رغبته في

• سفيان أولينج، سفير دولة الدنمارك لدى مصر، استقباله أول من أمس، محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، وذلك لبحث اتفاق التعاون بين الجانبين في عدد من المجالات، وخلال اللقاء أشاد المحافظ بمستوى العلاقات الاستراتيجية المصرية الدنماركية، وكذا العلاقات التجارية والاقتصادية التي شهدت طفرة وتطوراً كبيرين خلال الفترات سنوات الأخيرة. من جانبه، أكد السفير أن الإسكندرية من أكثر المحافظات تميزاً للدنمارك، مبدياً رغبته في



محمد النغيمش

m.nughaimish@awsat.com

أذن العربي لا تسمع!

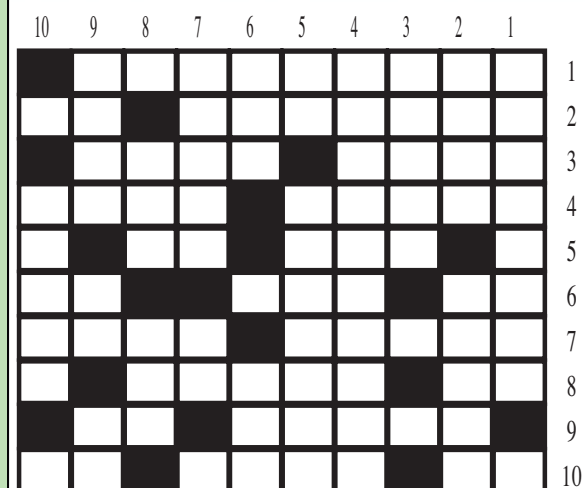
لو جمع أذننا ما سمعته في عام لبلغ 365 كتاباً في السنة؛ فإذا افترضنا أن معدل تحدث العربي 100 كلمة في الدقيقة، ويمضي 5 ساعات يومياً في سماع ما حوله من أناس وتلفاز ومذياع وشاشة صغيرة في جيبه، فهذا يعني أنه قد سمع 6 آلاف كلمة في الساعة، أي بمعدل كتاب في اليوم (30 ألف كلمة).

وتشخص أعمل في النصوص لما يزيد على ربع قرن، اعتبر نفسي محققاً في هذه الأرقام؛ لأن المعلق الصوتي المحترف VO يتكلم بمعدل 150 إلى 160 كلمة في الدقيقة الواحد، وهي مقدار ما نسمع في دقيقة الأفلام الوثائقية. في حين أن الإنسان العادي يتراوح عدد كلماته ما بين 100 إلى 130 كلمة في الدقيقة. مشكلتنا أننا ننسى حسن اختيار من نجالس، ثم نجالس، ثم نجالس، اليوم وقد أهدرناه في حوار عقيم، أو برنامج سخيف، أو ملاسنة تافهة. وما يؤلم أننا من الأمم القلائل التي أوجدت سوقاً للإصغاء؛ حيث كان العرب في «سوق عكاظ» يمارسون فضيلة الإنصات للمبدعين من الشعراء، بل قد علقتنا أجمال ما قالوا على استنار الكعبة، أقدم الأساكن. غير أن كثيراً منا قد يستمر على منوال أسلافه في انتقاء ما يسمع، فصرنا نفرش الأرض وروداً للتافهين في وسائل التواصل، وننسى حسن انتقاء ما نسمع يومياً. وقد فاقمت معضلتنا مدارسنا العربية التي تصب على تعليمنا من الخطايع، مع أننا أمة شفهية، ويندر أن تجد فصلاً أو مهاجراً يعلمنا فن الإنصات. وقد جاءت معجزة القرآن لتحدثي العرب بأن هناك ما هو أفضل من كلامهم، مهما بلغ مقدار إعجابهم به.

والقدر نفسه يتحمل نصيب الأسد حينئذ لا يريد أن يسمع سوى رأي واحد، لا ينوع محيط صداقاته ولا مشاهداته. فيقبل من فرص توسيع مداركه الفكرية، ورؤيته للأمور من زوايا مختلفة. عقل الإنسان يحتاج إلى «دهشات معرفية» يومية أو معلومات جديدة حتى يفكر بطريقة مختلفة، على أمل أن يأتي عمله بنتائج أفضل من أسلوبه القديم الذي يزيد من إحباطاته.

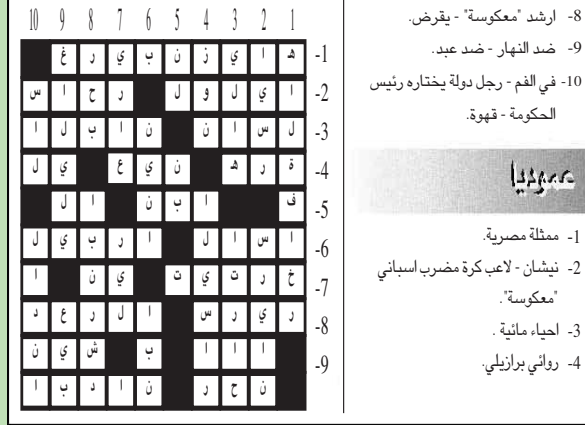
وما دمنا لا نلتف لمن يستحق الإنصات فلن تشرّب أعناق العرب نحو العالم والخير والمبدع والصلح في مجاله. وستبقى الساحة مرتعاً للتفاهة والتافهين.

كلمات متقاطعة



- 1- رئيس سوفيياتي سابق.
- 2- دولة أوروبية - للتعريف.
- 3- ماركة سيارة كورية - ضد ليل.
- 4- الشعب «مكوسة» - علم مذكر.
- 5- لغة نسبيج - حرف نصب «مكوسة».
- 6- التعريف - منتج فرنسي - نظير.
- 7- صاحب نظرية التطور - من الألمان «مكوسة».
- 8- رشيد «مكوسة» - يقرض.
- 9- ضد النهار - ضد عيد.
- 10- رجل دولة يبخاره رئيس الحكومة - قهوة.

الزحل السابق



- 1- مملكة مصرية.
- 2- نيشان - لاعب كرة مضرب إسباني «مكوسة».
- 3- أحياء ماليتي.
- 4- روائي برازيلي.

سودوكو



الحل السابق



لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 عمود أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



بول كليمنت عن أنشيلوتي؛ لو كنت لاعباً لتمنيت التدريب تحت قيادته



مستاري الزايري  
m.alhaidy@aawsat.com

### اغتيال فخري زاده... هذا السلوك يشبه من؟

بعد اغتيال العقل المدبر للمشروع النووي الإيراني، فخري زاده، في عمق إيران، بعملية نوعية لم يعلن عن تنفيذها، انفتح الحديث عن علاقة النظام الإيراني «الخميني» بأسلوب الاغتيالات، المكشوف منها والمطمور.

الاغتيال السياسي والترهيب، شيمة من شيم النظام الإيراني منذ وصول الخميني وتلاميذه لحكم إيران عام 1979، كما كان أسلوباً أيضاً لأنظمة عربية، وإن بدرجة أقل من إيران، مثل أنظمة: صدام والأسد والقدافي.

علق عادل الجبير، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، في حسابه بـ«تويتر»، على ذلك، منتقداً «استنظاف» الوزير الإيراني محمد جواد ظريف في الهجوم على السعودية. قال الجبير: «يبدو أن الياس دفع وزير خارجية إيران السيد جواد ظريف لإلقاء أي لوم على المملكة، واتهامها بتسببها فيما يحدث في إيران... الاغتيالات لا تقزها بأي شكل من الأشكال وليست من سياسة المملكة، على عكس النظام الإيراني القائم على الاغتيالات حول العالم منذ الثورة التي اخطفها الخميني عام 1979. يمكنك أن تسألنا وتسال دولا عديدة وستعرف... باننا فقدنا العديد من مواطنينا بسبب سلوك إيران الإجرامي وغير القانوني».

هذا أقل وصف للنظام الإيراني الذي يحاول ظريف، فتى نيويورك كما يلقيه أمير طاهري، تجميله، بل إن الجبير نفسه تعرض «لبركات» هذا النظام، وجذب تلك الشيمة الإيرانية الخمينية شخصياً، وبحكم القضاء الأميركي نفسه.

2011، وقعت محاولة اغتيال عادل الجبير، السفير السعودي بواشنطن - حينها... الوزير لاحقاً - واتضح لدى المحاكم الأميركية لاحقاً أن عملاء إيران في هذه العملية هما: منصور أرباب سيار، حكم عليه بسجن 25 عاماً، وغلاد شكوري، ضابط بالحرس الثوري الإيراني.

1989، اغتالت عضبات إيرانية بفيينا عبد الرحمن قاسم زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني ومساعدته عبد الله أذر.

1990، اغتيال كاظم رجوي شقيق مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدين خلق.

1991، اغتيال شهيد باختيار آخر رئيس وزراء تحت حكم الشاه ومعهم رجل أمن فرنسي وسيدة فرنسية.

2013، كشف تقرير صادر عن وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» عن شبكة من عشرات الآلاف العناصر الإيرانية المخبرية لتخطيط وتنفيذ عمليات الاغتيالات حول العالم. هذا غير حواث استهداف السفارات والقنصليات والطائرات المدنية، يعني فقط من باب «الإملاء» نذكر هذه العناوين: «احتلال السفارة الأميركية 1979. المعبد اليهودي بيونس آيرس. طائرة لوكربي. تفجير مكب أمير الكويت... الخ».

إن، فاغتيال مسؤول البرنامج النووي الإيراني فخري زاده، هو سلوك إيراني صميم، وليس من شيم العرب، خاصة في دول الخليج. الفرق في هذه المرة، هو أن «الطرف المجهول»، وهو ما جعل حكام إيران يجزئونه بشكل مباشر.



مقدمة البرامج البريطانية جيني فالكونر لدى مغادرتها ستوديو «غلوبال راديو» في لندن (غيتي)



سمير عطالله

### الغازي

في العالم اليوم ثلاث جيئات مشتعلة: ليبيا، أثريجان، سوريا. وهناك جهتان على حافة الاشتعال: اليونان وقبرص. وبركان على حافة التحرك، من المتوسط إلى بحر إيجة إلى بحر قزوين. بيزر في الصورة رجل واحد، هو إردوغان.

اطلق كمال أتاتورك على نفسه - بين القاب أخرى - لقب «الغازي» الأحب إلى نفسه. لكنه تصرف عكس ذلك تماماً: قتل الزوائد في جسم «رجل أوروبا المريض». ويحت عن تحالفات. وأدخل البلاد في الحداثة. إردوغان يفعل العكس. هو «الغازي» الفعلي، ولو احتاج إلى جوش من المرتزة الأجانب. وهذه عادة قديمة في تركيا. وكان قوام قوتها العسكرية «الانكشارية» الذين تجندهم في الولايات، أو بين المرتزة، وتطلقهم في اضطهاد أهل البلاد.

الزمن لم يتغير عند إردوغان. يريد العودة بالامبراطورية إلى ما قبل قبل أتاتورك. إنه السلطان محمد الثاني. وما كل هذه الحروب إلا معارك في خرائط السلطنة. كيف؟ الغازي وحده يعرف. فهو من جهة حليف وشريك روسيا الأول. ومن جهة أخرى هو عضو أساسي في الحلف الأطلسي ويعرف أميركا لن تضحي به ولا بتشاركة 6 عقود مع أنقرة. ولا أيضاً أوروبا، التي يدفع في اتجاهها مرة «داعش» ومرة طوابير المهجرين.

وأوروبا تخاف - ويعرف أنها تخاف - بينما لا يخاف هو، من أن يشعل السلطان في القارة الحروب الطائفية القديمة، مهدداً ألمانيا دائماً بوجود 4 ملايين ألماني من أصل تركي في البلاد. في يد إردوغان أسلحة كثيرة وهو مستعد لاستخدامها. وما يخسره في الاقتصاد المتداعي اليوم قد يعوضه في ما يمكن أن يجمعه من حصص في النفط والغاز، من سوريا والمتوسط إلى بحر قزوين.

ما ليس مهماً ولا حساب له عنده، هو ما تحدثه الحرائق على الطريق. لذلك، اختار إردوغان شركاء تماماً عكس المعطيات البديهية والطبيعية. بل ذهب أبعد من ذلك، عندما تحالف مع خصوم الشركاء الطبيعيين: السعودية وإيران مثلاً. والممول جاهز على الدوام.

قال الغازي في الدوحة إنه جاء يتفقد قوات بلاده، في القاعدة العسكرية هناك، يحلم الرجل بالعودة إلى عصر الولايات، يمسي ويصافح. يستقبل ويودع سلطاناً من سلطن الزمان. يريد أن ينسى العالم عدد وحجم المشاكل الوطنية التي يواجهها. يتجاهل بأنه لا يرى حال الأقليات المتصاعدة. ومثل أي منصرف، يرفض أن يرى أنه يدفع الشعب التركي نحو أحلاف اقتصادية سقيمة. إنه مطمئن إلى أنه محضن ضد العقوبات بسبب عضوية الحلف الأطلسي. لكن من هم الشركاء الدائمون الذين اختارهم لبلاد؟ النظر القصير سريع الوقوع.

## نظرية جديدة لتفسير «التمثيل البدنية»

وخلال هذه الأوقات العصبية ظهرت التماثيل البدنية التي تراوح طولها بين 6 و16 سم، وكانت مصنوعة من الحجر أو العاج أو أحياناً من الطين، وكانت تلبس كتماثيل، حيث يعتقد الباحثون أنها تمثل نوع الجسم المثالي لهذه الظروف المعيشية الصعبة.

ويقول جونسون، الذي بالإضافة إلى كونه طبيباً حاصل على درجة جامعية في الأنثروبولوجيا: «السمنة أصبحت حالة مرغوبة، ويمكن للأثني

كانوا يتناولون الثوت والأسمك والمكسرات والخبائات، ولكن بعد ذلك، كما هو الحال الآن، لم يظل المناخ ثابتاً، فمع انخفاض درجات الحرارة، تقدمت الصفائح الجليدية وحدثت الإجهاد الغذائي الشديد».

ويشرح جونسون ما يعنيه بـ«الإجهاد الغذائي»، قائلاً: «دخل الإنسان الحديث أوروبا خلال فترة 15 - 10 درجة مئوية، وتسبب ذلك في وفاة بعض مجموعات الصيادين، وانتقل البعض الآخر إلى الجنوب، ولجا البعض إلى الغابات».

ولطالما كان ينظر إلى هذه التماثيل، التي تظهر في معظم كتب تاريخ الفن، على أنها رموز للخسوبة أو الجمال، ولكن وفقاً لريتشارد جونسون، المؤلف الرئيسي للدراسة التي نشرت أمس في مجلة «السمنة»، فإن مفتاح فهم هذه التماثيل يكمن في تغير المناخ والنظام الغذائي.

ويقول جونسون في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كولورادو بالتزامن مع نشر الدراسة «بعض أقدم الفنون في العالم هي تلك التماثيل

واحدة من أقدم الأمتلة الفنية في العالم، هي «التمثيل البدنية» المنحوتة منذ حوالي 30 ألف عام، التي أشارت اهتمام العلماء وحيثهم لما يقرب من قرنين من الزمان، ويعتقد الآن باحث من كلية الطب في جامعة كولورادو الأميركية، أنه جمع أدلة كافية لحل اللغز وراء هذه التماثيل.



القاهرة، حازم بدر

تمثال يرمز إلى المرأة البدنية

## جورج كلوني يقص شعره بنفسه بجهاز حلاقة من الثمانينات

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
نجح جورج كلوني في الإبقاء على تسريحة شعره المفضلة رغم إغلاق صالونات الحلاقة خلال التدابير المتخذة لمكافحة وباء كوفيد - 19، وصرح أن النجم الهوليوودي يقص شعره الشائب بنفسه بواسطة جهاز يعود للثمانينات هو كناية عن آلة حلاقة شفاطة.

وقد كشف الممثل الأميركي البالغ 59 سنة، عن سره هذا الأحد خلال مقابلة مع قناة «سي بي إس»، قائلاً «أقص شعري بنفسي منذ الخامسة والعشرين من العمر. وشعري كالحقش يسهل قصه ولا مجال للخطأ».

## طوكيو تعيد «النصب الأولمبي» إلى خليجها



طوكيو، «الشرق الأوسط»  
أعدت حكومة مدينة طوكيو نصباً تذكاريًا عملاقاً للحلقات الأولمبية الخمس إلى موقعه في خليج طوكيو، أمس الثلاثاء، وذلك بعد نحو 4 أشهر من إزالته لفحص السلامة والصيانة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وَصنعت الحلقات في مصنع بمدينة يوكوهاما قبل أن تُنقل إلى «أودايا مارين بارك»، حيث ستظل هناك حتى نهاية دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020 التي تأجلت لمدة عام بسبب أزمة انتشار فيروس «كورونا» المستجد المسبب لمرض «كوفيد19».

وُزَّج النصب، الذي يبلغ عرضه 33 متراً وارتفاعه 15 متراً ويزن نحو 69 طناً، في

نصب التذكاري للحلقات الأولمبية يعود إلى الواجهة البحرية لمتنزه «أودايا» البحري في طوكيو (إبأ)

نابار (كانون الثاني) الماضي؛ إذ أرادت طوكيو تعزيز حالة الزخم قبل انطلاق منافسات الأولمبياد؛ وكانت اللجنة الأولمبية الدولية والمنظمون المحليون المنافسات.

## صورة طبيب ومسن تلخص بأس الإنسانية من الوباء



الدكتور جوزف فارون يحتضن المريض المسن (أ.ف.ب) هيوستون، «الشرق الأوسط»  
حققت صورة تظهر طبيباً يرتدي بزة واقية من (كوفيد - 19)، وهو يحضن مريضاً مسناً في يوم عيد الشكر، انتشاراً كبيراً عبر الإنترنت وبياتت رمزاً لمشاعر اليأس لدى ضحايا الوباء والإنسانية لدى أفراد الطواقم العلاجية.

وقد التقطت الصورة الخيمس، في يوم عيد الشكر، الذي تجتمع فيه العائلات الأميركية، داخل مستشفى «يوناييتد مييموريال» في هيوستن بولاية تكساس، على يد مصور في وكالة «غيتي».

وروى الطبيب جوزف فارون، رئيس قسم العناية المركزة في المستشفى، لقناة «سي إن إن»: «كنت في وحدة كوفيد ورايت هذا المريض المسن خارج سريره يحاول

## إزالة الغابات المطيرة تصل لأعلى مستوى في البرازيل



مزارعون برازيليون يحرقون الغابة لتحويلها إلى أرض زراعية في حوض الأمازون (رويترز)

وكذلك في دول أخرى، من بينها كولومبيا، حيث تطارد الجماعات المسلحة حراس الغابات لإخراجهم من المحميات. ويرى الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو أن المنطقة تمثل إمكانات اقتصادية غير مستغلة ويريد تطوير المزيد من الأراضي للزراعة والتعدين وإنتاج الطاقة. ورفض الانتقادات الدولية لسياسته البيئية باعتبارها تتدخل في الشؤون الداخلية.

وفقاً للمعهد الوطني لأبحاث الفضاء، وهو ما يمثل أكبر مساحة أزيلت منذ عام 2008. حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتعادل هذه المساحة حوالي 4340 ملعب كرة قدم يومياً أو ثلاثة ملاعب كرة قدم في الدقيقة، وزاد معدل إزالة الغابات بنسبة 9,5 في المائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وقال الصندوق العالمي للطبيعة من قبل إن غابات الأمازون المطيرة تواجه تهديدات